غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السفير الدوسري من الأمن إلى الدبلوماسية

ص٣

البساط: الأزمة في لبنان «مستوردة»

ص٥

«هانتا» لا يشكل بداية جائحة أو وباء

ص٨

الثلاثاء ١٢ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٢

AL-LIWAA 12 Mai 2026 - 62éme Année - No.17522

100000L.L.

لبنان: وقف النار أولاً.. أو لا مفاوضات الخميس

سلام لجلسة «لحقوق الانسان» في جنيف حول جرائم الاحتلال.. وأبو صعب يعطِّل مسار قانون العفو

دخان ونيران وهدم منازل في مشغرة

مع توسُّع مساحة العنف جنوباً من أقضية النبطية وصور وبنت جبيل الى البقاع الغربي من مشغرة الى لبايا وزلايا، وقبل أيام من العودة الى طاولة الاجتماعات في واشنطن، وعلى خلفية التهديدات الاسرائيلية بعدم الالتزام بوقف النار وتوسيع الحرب البرية، تحرك لبنان الرسمي من اجل مطالبة الولايات المتحدة، بشكل اساسي بالضغط على اسرائيل لوقف النار، كشرط لا بدّ منه لبدء المفاوضات.

وأكد مصدر واسع الاطلاع لـ«اللواء» ان الرئيس عون ابلغ السفير كرم، عندما التقاه لتزويده بالموقف اللبناني، بأن لا يتحدث بأي موضوع ما لم يعلن الجانب الاسرائيلي التزامه بوقف النار، وترتيبات الهدنة التي اعلنها الرئيس الاميركي دونالد ترامب والتي يصرُّ الجانب الاميركي على تمديدها مرة ثالثة.

ولهذه الغاية، سجلت حركة للسفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى، فزار على التوالي الرئيس جوزاف عون، ثم الرئيس نبيه بري وبعد ذلك الرئيس نواف سلام.

واتفق الرؤساء الثلاثة على ضرورة الضغط على اسرائيل لوقف النار، وشدد الرئيس عون على وقف الاعمال العسكرية ونسف المنازل وجرفها، وكذلك شدد الرئيس سلام على ضرورة ممارسة الضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات والخروقات المتواصلة، بما يتيح تثبيت وقف النار.

وجاءت جولة السفير عيسى عشية سفره الى واشنطن، للمشاركة في الاجتماعات التي ستعقد هناك يومي الخميس والجمعة.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان سعي لبنان للتوصل الى وقف كامل لإطلاق النار مستمر وذلك كمدخل للمفاوضات مع اسرائيل، واعتبرت ان هناك إشكالية تتصل بأولوية التفاوض الأمر الذي يعرِّض جولتي المفاوضات للتهديد، ولذلك يقوم التركيز الأميركي على انطلاقة مشجعة لهما.

واوضحت هذه المصادر ان اسرائيل ليست لديها مشكلة في التفاوض تحت النار، وهي نقطة تشكل محور تباين. وقالت ان رئيس الوفد المفاوض السفير السابق سيمون كرم سينقل الموقف الرسمي ويعمل وفق توجهات رئيس الجمهورية الذي سيطلع بطبيعة الحال على أجواء واشنطن.

٦

نقطة وسطر

هل المفاوضات عطّلت قانون تخفيض العقوبات؟

ص ٨

زيارة سلام إلى سوريا خطوة نوعية على طريق تفكيك الدولة العميقة

العميد الركن خالد حمادة*

لا يمكن قراءة الزيارة الثانية لرئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إلى سوريا نهاية الأسبوع المنصرم بمعزل عن سلسلة المواقف المتناغمة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في الأشهر الأخيرة. فمنذ قرارها في الخامس من آب الماضي تكليف الجيش اتخاذ الإجراءات اللازمة لفرض حصرية السلاح على كامل الأراضي اللبنانية، بدءاً من جنوب الليطاني، مروراً بإعلانها في الثاني من آذار/مارس حظر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله واعتبارها خارجة عن القانون، وصولاً إلى تأكيدها أن تلك الأنشطة تتعارض مع مبدأ حصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة، تبدو هذه الزيارة امتداداً لمسار سياسي متكامل أكثر منها خطوة دبلوماسية منفصلة.

وفي هذا السياق، لا بد من التوقف عند دلالات هذه القرارات التي تعكس، في جوهرها، توجهاً واضحاً نحو مواجهة ما يُعرف بـ«الدولة العميقة» في لبنان، رغم التشكيك الذي يبديه العديد من السياسيين حيال قدرة الدولة على تنفيذ هذه القرارات. كما أن هذا التوجّه يأتي رغم التعثر الذي أفضت إليه التدابير المتخذة في جنوب الليطاني، والتي لم تنجح حتى الآن في تكريس مبدأ حصرية السلاح بصورة كاملة.

تختلف زيارة الرئيس نواف سلام الأخيرة إلى سوريا عن زيارته الأولى في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، التي جاءت بعد ستة أسابيع فقط من تشكيل حكومة وجدت نفسها في مواجهة إرث ثقيل من الارتباك والضبابية في التعاطي مع سلاح حزب الله. لقد استند هذا الإرث إلى تغليب نظريتيّ الاحتواء وعدم تعريض السلم الأهلي للخطر، على الاعتراف بأن السيادة الوطنية تواجه أزمة حقيقية، وأن استمرار تجاهلها يهدد السلم الأهلي نفسه.

في ذلك الوقت، كانت «الدولة العميقة» المتمثلة بـ حزب الله وامتداداتها من حلفاء بشار الأسد داخل الإدارة اللبنانية، لا تزال تعيش حالة إنكار تجاه الإدارة السورية الجديدة بقيادة الرئيس أحمد الشرع. بالإضافة إلى ذلك كانت أوهام الرهان على عودة إيران إلى دمشق لا تزال تُخيّم على المشهد، في ظل الاشتباكات في الساحل السوري مع بقايا النظام السابق، ومحاولات قوات سوريا الديمقراطية فرض صيغة فدرالية كردية في شمال شرق سوريا، إلى جانب الرهانات على أن يتحوّل الاختراق الإسرائيلي في الجنوب السوري إلى مسار إنفصالي يحظى بدعم الولايات المتحدة الأمريكية.

فما هي المتغيرات التي أحاطت بزيارة نواف سلام إلى سوريا، وكيف يمكن قراءة نتائجها في سياق المشهد الجديد؟

تأتي زيارة الوفد الوزاري برئاسة سلام إلى سوريا في ظلّ متغيّرات جيوسياسية فرضتها العودة الأميركية إلى منطقة الشرق الأوسط. هذا وتعكس الحروب الأميركية - الإسرائيلية على إيران، التي بدأت مع حرب الإثني عشر يوماً (من ١٣ حتى ٢٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٥)، ثم تجددت بنسختها الثانية الأكثر عنفاً في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦، والتي لا تزال مستمرة بأشكال متعددة، تحوّلاً واضحاً في مسار الوظيفة الإقليمية لإيران التي كانت تحظى بقدر من القبول الأميركي في مراحل سابقة.

فإذا كانت الزيارة الأولى لم تعكس نضجاً كافياً في فهم المشهد الإقليمي، إذ جاءت على وقع اشتباكات عنيفة شهدتها الحدود الشرقية بين مسلحي حزب الله ووحدات من الجيش السوري، وعقب اتهامات وجهتها دمشق إلى حزب الله بالتوغل داخل الأراضي السورية، فإن الزيارة الثانية

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

ترامب: وقف النار على وشك الإنهيار.. وإيران لا تملك غير ورقة هرمز

ترامب قبيل الاجتماع مع فريقه الأمني في البيت الأبيض

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن وقف إطلاق النار مع إيران «على وشك الانهيار» واصفا إياه أنه في»غرفة الإنعاش» وذلك بعد أن رفض رد طهران على مقترح السلام الذي قدمته واشنطن وسط مخاوف عودة الحرب.

وبعد أيام من طرح الولايات المتحدة عرضا على أمل استئناف المفاوضات، أصدرت إيران أمس الأول ردا ركز على إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ولا سيما في لبنان، ورفض ترامب هذا الرد فورا.

وعندما سُئل ترامب عن وضع وقف إطلاق النار، قال لصحفيين اليوم «أصفه بأنه الأضعف حاليا، بعد قراءة هذه الحثالة (الرد) التي أرسلوها إلينا. بل إنني لم أكمل قراءتها».

وطالبت طهران في ردها أيضا بالتعويض عن أضرار الحرب وشددت على السيادة الإيرانية على مضيق هرمز ودعت الولايات المتحدة إلى إنهاء حصارها البحري وضمان عدم شن المزيد من الهجمات ورفع العقوبات وإنهاء الحظر الأميركي على مبيعات النفط الإيراني.

واقترحت الولايات المتحدة إنهاء القتال قبل بدء المحادثات بشأن أكثر القضايا حساسية، ومنها البرنامج النووي الإيراني.

وردت طهران أمس بالدفاع عن موقفها. وقال إسماعيل بقائي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «مطلبنا مشروع: إنهاء الحرب ورفع الحصار والقرصنة (الأميركيين) والإفراج عن الأصول الإيرانية التي جُمدت ظلما في البنوك بسبب ضغوط الولايات المتحدة».

وأضاف بقائي «المرور الآمن عبر مضيق هرمز وإرساء الأمن في المنطقة ولبنان من مطالب إيران الأخرى، وهذا عرض سخي ومسؤول من أجل أمن المنطقة».

وقال موقع أكسيوس الأميركي نقلا عن ثلاثة مسؤولين إن الرئيس الأميركي عقد اجتماعاً مع فريقه للأمن القومي لبحث المسار المقبل للحرب مع إيران، بما في ذلك إمكانية استئناف العمل العسكري، بعدما وصلت المفاوضات مع طهران إلى «طريق مسدود».

وأضاف المسؤولون أن ترامب لا يزال يسعى إلى التوصل لاتفاق ينهي الحرب، إلا أن رفض إيران للعديد من مطالبه، وامتناعها عن تقديم تنازلات جوهرية بشأن برنامجها النووي أعاد الخيار العسكري إلى الواجهة.

وقال ترامب للصحافيين داخل المكتب البيضاوي قبيل الاجتماع: «لدي خطة.. لا يمكن لإيران أن تمتلك سلاحاً نووياً». وأضاف: وقف إطلاق النار مع إيران «على أجهزة الإنعاش».

وتابع الرئيس الأميركي أن طهران كانت قد وافقت على تسليم مخزونها من اليورانيوم المخصّب للولايات المتحدة، لكنه أشار إلى أن الإيرانيين تراجعوا على ما يبدو عن ذلك، بعدما خلا ردهم، الأحد، من أي إشارة إلى هذه المسألة. وأضاف أن القيادة الإيرانية منقسمة بين «معتدلين ومتطرفين».

كما نقل الموقع عن مسؤولين أميركيين قولهما إن ترامب يميل إلى اتخاذ شكل من أشكال العمل العسكري ضد إيران، بهدف زيادة الضغط على النظام ودفعه إلى تقديم تنازلات بشأن برنامجه النووي. وأضاف أحد المسؤولين: «سيقوم بتأديبهم قليلاً». فيما قال مسؤول أميركي ثان: «أعتقد أننا جميعاً نعرف إلى أين تتجه الأمور».

وذكر التقرير أن أحد الخيارات التي يدرسها ترامب يتمثل في استئناف «مشروع الحرية»، وهي العملية الأميركية الخاصة بتوجيه السفن عبر مضيق هرمز، والتي جرى تعليقها الأسبوع الماضي. كما يدرس خيار استئناف حملة القصف، واستهداف نسبة الـ٢٥٪ من الأهداف التي حددها الجيش الأميركي ولم تُستهدف بعد.

وفي وقت لاحق قال البيت الأبيض لفوكس نيوز إن «إيران باتت مشلولة تماما على الصعيد الاقتصادي تحت وطأة عملية الغضب الاقتصادي» مضيفا أن ترامب يدرك أن إيران تزداد ضعفا يوما بعد يوم في حين تزداد الولايات المتحدة قوة».

في المقابل نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، أمس، عن مصدر مقرب من المفاوضات مع الولايات المتحدة بأن الرد الإيراني على المقترح الأميركي لإنهاء الحرب لا يتضمن قبول إخراج المواد النووية المخصبة من البلاد.

وأضاف المصدر أن إيران حددت في خطتها المقترحة إطاراً زمنياً لاستلام أموالها المجمدة.

ومساء أمس قال رئيس البرلمان الإيراني الإيراني محمد باقر قاليباف ردا على تصريحات الرئيس الأميركي إن «قواتنا المسلحة مستعدة للرد بقوة وحزم على أي اعتداء»، مضيفا «نحن مستعدون لجميع الخيارات وسنفاجئ العدو».

إلى ذلك قال خاطب مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقول «لقد هزمناكم في الميدان»، وحذره من استغلال هدوء طهران للعبور نحو بكين بانتصارات وهمية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء بأن ولايتي قال في تصريح له، يقول ترامب إن «إيران لن تضحك بعد الآن» ويتشدق بوقف إطلاق نار ذي «بريق عظيم»، لكن ترامب، في الوقت الذي يوجه فيه تهديدا نوويا مبطنا لإيران، يبدو كأنه صدق أكاذيب البنتاغون بشأن التعتيم على الأرقام الثقيلة لقتلى الجنود الأميركيين.

(الوكالات)

مطار بن غوريون تحوَّل إلى قاعدة عسكرية أميركية

قال مدير هيئة الطيران المدني الإسرائيلي شموئيل زكاي إن الهيئة حذرت من تحويل مطار بن غوريون الدولي إلى قاعدة عسكرية، مبينا أنه طلب من وزيرة المواصلات ميري ريغيف إلزام الولايات المتحدة الأمريكية بنقل طائراتها من بن غوريون إلى مطار رامون.

(الوكالات)

ملفات ملتهبة بين ترامب وشي في بكين غداً

تأتي القمة الصينية – الأميركية غداً في وقت شديد الحساسية حيث من المرجح عودة الحرب على إيران وسط جمود المفاوضات والمقترحات والمقترحات المضادة. ومن المتوقع أن يصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الصين غدا حيث ستركز القمة على الحرب على إيران والتنافس التجاري إضافة إلى قضية تايوان وآلية التواصل بين القيادتين. ويشمل التنافس المعادن النادرة والتكنولوجيا، مع تحذيرات صينية من تجاوز «الخط الأحمر» في تايوان. كما تسعى القمة لإعادة رسم العلاقات الصينية الأميركية وتحقيق استقرار وتعاون محدود.

وتعد زيارة ترامب إلى الصين أول زيارة لرئيس أميركي في منصبه إلى الصين منذ نحو عقد، إذ كانت آخر زيارة مماثلة قد جرت أيضاً خلال الولاية الأولى لترمب في عام ٢٠١٧.

تحولت العلاقات الاقتصادية التي شكلت إحدى ركائز العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، إلى ساحة تنافس استراتيجي، يسعى فيها الطرفان إلى إعادة صياغة قواعد التعامل وإرساء توازن جديد لـ»الردع التجاري».

وقبيل وصول ترامب سيقود نائب رئيس الوزراء الصيني هي ليفينج وفداً إلى كوريا الجنوبية اليوم لإجراء مشاورات اقتصادية وتجارية مع فريق أميركي يقوده وزير الخزانة، سكوت بيسنت، تمهيداً للمحادثات الرئاسية.

ومن المتوقع أن تهيمن ثلاثة ملفات اقتصادية رئيسية على جدول الأعمال. أولها، سعي الولايات المتحدة إلى إطار تجاري أكثر تنظيماً عبر إنشاء «مجلس تجارة»، وهو مقترح طُرح خلال المحادثات الاقتصادية والتجارية الصينية الأميركية في باريس، بهدف تنظيم تدفقات التجارة الثنائية وتحديد السلع ذات الأولوية في التصدير والاستيراد، والانتقال من الرسوم الجمركية المتفرقة إلى نهج مؤسساتي أكثر استقراراً لمعالجة الاختلالات التجارية.

أما الملف الثاني، فيتمثل في سعي واشنطن إلى ضمان استمرار الوصول إلى الموارد الحيوية، خصوصاً المعادن النادرة، إلى جانب إبرام صفقات تجارية واسعة. وفي المقابل، تضع بكين حماية شركاتها من القيود التنظيمية والاستثمارية الأميركية المتصاعدة، خاصة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، على رأس أولوياتها.

ورغم تصدر القضايا الاقتصادية جدول الأعمال، شددت بكين مراراً على أن قضية تايوان تظل أخطر نقطة خلاف في العلاقات الصينية الأميركية، ووصفتها بأنها مصلحة جوهرية و«الخط الأحمر الأول الذي لا يجوز تجاوزه».

(الوكالات)

عقوبات أميركية على شركات تدعم إيران

أفاد موقع وزارة الخزانة الأميركية على الإنترنت بأن الولايات المتحدة أصدرت أمس عقوبات جديدة متعلقة بإيران تستهدف ثلاثة أشخاص وتسعة كيانات.

وأضافت وزارة الخزانة في بيان، أن الشركات المشمولة بالعقوبات تشمل ٤ شركات مقرها هونغ كونغ و٤ مقرها الإمارات.

ونقلت الوزارة عن وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت قوله إن وزارته ستواصل عزل النظام الإيراني عن الشبكات المالية.

(الوكالات)

قانون العفو لرفع الظلم عن المحكومين زوراً وتحقيق العدلة والمساواة بين الملاحقين والمرتكبين

فرصة مهمة لتصويب أداء المؤسسات وطي الصفحة السوداوية للمرحلة الماضية

يحاول بعض الاطراف السياسيين، تحويل قانون العفو العام الذي يناقش في اللجان النيابية المشتركة، عن غاياته الاساسية، من رفع الظلم عن المحكومين لغايات سياسية او مذهبية، او المتروكين بلا محاكمة لسنوات طويلة عمداً او اهمالاً، بذريعة توجهاتهم الدينية المتشددة او غيرها، او حل مشكلة المبعدين اللبنانيين إلى إسرائيل قسراً او طوعا، وتحويله ليشمل قتلة مجرمين، او سارقين او مصنِّعي وتجار المخدرات الذين يوالون هذه الاطراف، برغم عدم الاحقية والتفاوت الكبير بينهم وبقية المشمولين بالقانون، أملاً باستمالتهم شعبياً وانتخابياً لصالحهم.

لم يعد خافياً على احد كيف كانت تتم الملاحقات والاستنابات القضائية وتصدر الاحكام المعلبة، بمجملها ضد معارضي حزب الله والنظام السوري السابق في الاحداث والاشكالات الامنية والعسكرية، التي جرت في لبنان بعد توجيه سلاح الحزب لمصادرة الحياة السياسية بالقوة، والتحكم بمقدرات الدولة، وإلحاق لبنان بالمحور الايراني السوري بالقوة، وتنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال الإرهابية ضد زعامات ورموز وطنية ومشاركة الحزب بالحرب المذهبية في سوريا بحجة دعم نظام بشار الاسد، وكانت تُهم الارهاب جاهزة باستمرار لتغطية هذه الملاحقات والأحكام التي تصدر عنها بمجملها، في حين كان يتم التغاضي عن الارتكابات وعمليات الاغتيال والقتل الجماعي التي يرتكبها عناصر من الحزب بالداخل علناً، وتمنع عنهم الملاحقات او تصدر احكام مخففة بحقهم، حتى ولو كانت الادلة ثابتة بحقهم وصدور احكام بإدانتهم، كماحصل بالمدانين في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وغيرها من عمليات الاغتيال الإرهابية المعروفة.

البعض يعتبر انه من غير المسموح، شمول قانون العفو المرتقب، متهمين بالاعتداء على الجيش اللبناني، وقتل ضباطه وعناصره في أكثر من موقعة جرت في المرحلة الماضية، قد يكون هذا الرفض في محله، ولكن يجب التفريق بين من هو مرتكب فعليا، وقام باستهداف الجيش، وبين من أُلصقت به التهمة زوراً، لاعتبارات سياسية ومذهبية، على ان يشمل ذلك، كل من اعتدى على الجيش أيضا من قبل حزب الله ومن يدور بفلكه تحديداً، وتم التغاضي عن ملاحقته، والامثلة كثيرة، وعملية قتل الطيار سامر حنا المتعمدة يومها معروفة من الجميع، برغم سيناريو المحاكمة الهزيل، لمن انتقاه الحزب يومها ليكون المتهم بالاغتيال، واطلاق النار والاعتداءات ضد مواقع الجيش اللبناني مرات عديدة، ولم تفتح لأسباب سياسية او بحكم قوة الامر الواقع.

خضع العديد من اجهزة وقضاة الدولة وكبار الموظفين، لإملاءات حزب الله والنظام السوري في مرحلة الهيمنة وتسلط السلاح على مؤسسات ومرافق الدولة في المرحلة السوداوية الماضية، ووجهت اما لتطويع المعارضين او للتشفي منهم، او لإضعاف نفوذهم في الحياة العامة، وكانت الملاحقات والملفات المركبة، والأحكام المعلّبة، التي طالت العديد من مناصريهم ومؤيدهم، من التركة الثقيلة التي خلفتها، وراء قضبان السجون اللبنانية، والتي مايزال كثيرون يعانون من ظلمها ومرارتها، بالرغم من المتغيرات التي حصلت وتلاشي تأثير ونفوذ قوى الامر الواقع السابقة، بعد انتخاب الرئيس جوزاف عون وتأليف حكومة جديدة، وتبدل في نهج وادارة السلطة، عما كان يحصل في المرحلة الماضية.

> طي صفحة كاملة في حياة لبنان وإسقاط عملية ربط لبنان بمحوري إيران وسوريا في العهد السابق

طرح قانون العفو العام على النقاش الجدي بين مختلف الاطراف، يشكل فرصة مهمة، لرفع الظلم عمَّن صدرت بحقهم احكام جائرة او مركبة، لاسباب سياسية او حزبية، من قضاة مدنيين او عسكريين، مشكوك بنزاهتهم وولائهم للدولة، طوال الحقبة السوداوية الماضية، كما اثبتت الوقائع والمتغيرات في ما بعد، ووجوب مقاربة ملف الموقوفين الاسلاميين بلا محاكمة، من زاوية احقاق الحق، بأن يشمل القانون المرتقب اطلاق كل من أُلصقت به التهمة زوراً، وأن تسرّع محاكمة المتهمين بالادلة الفعلية، بشرط ان تتم مساواتهم بمرتكبي الجرائم الإرهابية والقتل من كل الاطراف وتحديدا من حزب الله، وألّا يبقى القانون قاصراً، عن تحقيق الهدف الاساس، وهو رفع الظلم عن المحكومين زوراً، لغايات ومصالح سياسية او حزبية، وتحقيق المساواة بين جميع المحكومين والموقوفين، بلا تمييز او استثناءات لأي سبب كان، وقد يكون ذلك صعباً، في ظل استمرار التباينات السياسية القائمة.

معروف الداعوق

همس

مقربون من مسؤول غير مدني لاحظوا إستهدافاً له من خلال صورة تجمعه بمنتحل صفة (تبين لاحقاً) وهو موقوف حالياً ..

غمز

لم يستجب مرجع مسؤول لطلب مفاجىء في ما خصَّ النازحين، مع العلم ان الإجراءات تجري بسلاسة في غالب الأحيان ..

لغز

اختفت من على مسرح التحرك،جمعيات حماية المستهلك، وتكتفي الرقابة الرسمية بالعموميات، من دون تسمية المصانع أو المؤسسات المخالفة!

عون: الهيئات الرقابية العمود الفقري لدولة القانون

ترأس رئيس الجمهورية جوزاف عون اجتماعاً ضم رؤساء الهيئات الرقابية الذين عرضوا الصعوبات التي يواجهونها نتيجة الظروف الراهنة. كما عُرضت اقتراحات لتطوير العمل الرقابي وتفعيله.

وشدّد الرئيس عون على أهمية عمل الهيئات الرقابية كونها العمود الفقري لدولة القانون، معتبراً انه ورغم الظروف التي تمرّ بها البلاد فإن على الهيئات الرقابية أن تواصل القيام بمسؤوليتها من دون تمييز، وبتنسق في ما بينها خصوصاً ان الرقابة ليست عقبة أمام العمل الإداري بل هي ضمانة لصحة هذا العمل واستمراريته.

واعتبر ان استعادة ثقة المواطن بالدولة تمرّ حتماً عبر الاثبات ان المؤسسات الرقابية تعمل وتنتج وتحاسب، وأكد على متابعته شخصياً لعمل الهيئات الرقابية بالتنسيق مع رئيس الحكومة وتأمين ما تحتاجه من امكانات لتمكينها من الاستمرار في عملها.

كما رأس عون، اجتماعاً تنسيقياً بين مختلف الوزارات والهيئات المعنية بمتابعة تداعيات الحرب الإسرائيلية على لبنان، للبحث في آلية الدعم وتجميع المعطيات المتعلقة بهذه التداعيات، للاستفادة منها في دعم التحرك الرسمي والدبلوماسي في المرحلة المقبلة، إضافة إلى تحضير المستندات التي يمكن استخدامها في المراجعات الإقليمية والدولية والمسارات القانونية المحتملة لإحصاء الأضرار والخسائر التي تكبّدها لبنان نتيجة الحرب، بحيث يتم تكوين ملف توثيقي دقيق وشامل.

وشدّد على أهمية التنسيق الذي أثبت فعاليته في مواجهة حركة النزوح ورعاية النازحين وإغاثة المصابين وتوثيق الأضرار مركّزاً على أهمية المتابعة اليومية لتداعيات الحرب وإدارة ملفات النزوح والاستجابة الإنسانية له.

وأوضح الرئيس عون أن الهدف من الاجتماع البناء على العمل القائم واستكماله، بما يساعد على تقديم صورة مدعومة بالوقائع والأرقام حول حجم الأثر الذي يتحمّله لبنان.

وعرض رئيس الجمهورية مع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار الأوضاع الأمنية، والإجراءات المتخذة على صعيد وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها، للمحافظة على الأمن والاستقرار، وتقديم الخدمات للمواطنين، وتطوير عمل الوزارة.

كما اطّلع من المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، على عمل الضمان في المرحلة الحالية، والتعاون مع المؤسسات الاستشفائية، وسبل تعزيز الخدمات للمضمونين.

الرئيس عون مترئساً اجتماع الهيئات الرقابية

سلام: لبنان يتمسّك بوقف الحرب وانسحاب إسرائيل وحقّقنا تقدّماً مع سوريا ستظهر نتائجه قريباً

أكد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في حديث إلى قناة «العربية»، أن هدف زيارته دمشق كان «رفع مستوى التعاون بين لبنان وسوريا»، مشيراً إلى «تحقيق تقدّم كبير مع الجانب السوري ستظهر نتائجه قريباً». وقال: «طوينا صفحة الخلافات مع سوريا ونتجه لترسيخ العلاقات».

واعتبر إن «الأكثرية اللبنانية تؤيد المفاوضات لوقف الحرب»، مؤكداً أن لبنان «طالب خلال المفاوضات بأجندة واضحة للانسحاب الإسرائيلي».

وفي نشاطه اليومي، ترأس سلام الاجتماع الوزاري الدوري، وتوقف عند توسّع الاعتداءات الإسرائيلية وأهمية متابعة توثيق جرائم الحرب ورفعها إلى الأمم المتحدة، كما كشف عن الاتفاق الحاصل مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان لزيارة لبنان في القريب العاجل للتحقق في جرائم الحرب المرتكبة في لبنان. وأشار إلى العمل لعقد جلسة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف.

وبعد الاجتماع قال وزير الإعلام بول مرقص: «هناك تنسيق بين الوزارات المختصة لاستكمال توثيق الدمار والخسائر والأضرار، بالتعاون مع المؤسسات الدولية، ولا سيما البنك الدولي، والاستعانة بصور الأقمار الاصطناعية، فيما تولّت كل وزارة توثيق الأضرار ضمن نطاق اختصاصها، كما توقف مليًا إلى الحصيلة البشرية التي بلغت ٢٨٤٦ شهيداً و٨٦٣٩ جريحاً».

أضاف: «وأشار الرئيس سلام إلى زيارته سوريا على رأس وفد وزاري، والتي ساهمت في دفع العلاقات اللبنانية - السورية قدماً، ولا سيما في ملفات عودة النازحين السوريين، وربط الكهرباء عبر سوريا بالأردن، وإمكان الاستفادة من فائض إنتاج الكهرباء في سوريا، إلى جانب تسهيل الإجراءات التجارية والمعاملات الجمركية، وإنشاء مجلس الأعمال اللبناني - السوري الذي سيُعلن عنه قريباً، فضلاً عن تفعيل المعابر الحدودية، ولا سيما معبر العبودية، بما يخفف الضغط عن حركة الشاحنات على بقية المعابر.

كما جرى التشديد على أهمية متابعة ملف الاختفاء القسري، ولا سيما قضية الصحافي سمير كساب، بعدما كانت وزارة الإعلام قد أحالت ملفه على اللجنة المعنية بالقانون الدولي الإنساني، كذلك تم الكشف عن التوجه لتشكيل لجنة عليا لبنانية - سورية قريباً، أسوة باللجان المشتركة بين لبنان وعدد من الدول العربية، على أن يُطرح الموضوع على مجلس الوزراء في وقت قريب».

وتابع: «أما على الصعيد الأمني والعسكري، فقد عرض وزير الدفاع التطورات الميدانية، مشيراً إلى أن إسرائيل تقيم نقطة ثابتة في معتقل الخيام، إلى جانب نقاط متحركة تدخل إلى بعض المناطق وتنسحب منها. كما أشار إلى أن الجيش اللبناني يواصل تنفيذ عمليات على الحدود اللبنانية - السورية لضبط عمليات التهريب».

وأوضح ان «الاجتماع تناول الحاجات الإغاثية والتأمينية للنازحين، وسبل تأمين الدعم اللازم لأهلنا وأبنائنا، من خلال التنسيق بين الوزارات المختصة وبإشراف رئيس مجلس الوزراء».

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري

جنبلاط: يجب على لبنان أن يقاوم شيطان التقسيم

يروي وليد جنبلاط مذكراته والتي تحمل عنوان «قدرٌ في المشرق»، في لحظة مفصلية من تاريخ لبنان. وهي تصدر عن دار «ستوك» الفرنسي للنشر.

ونشرت صحيفة «الأنباء الإلكترونية» حواراً أجراه لوران مارشان لصحيفة «Ouest France» الفرنسية مع جنبلاط أكد خلاله ان «التاريخ يعيد نفسه، بالسيناريو ذاته، وبالكارثة الإنسانية نفسها. مئات آلاف اللبنانيين نزحوا من بيوتهم».

وقال «لا يمكن أن يكون هناك اتفاق سلام. لا يمكن أن يكون هناك سوى اتفاق هدنة، أي وقف لإطلاق النار، اتفاقٌ ليس سلاماً ولا حرباً. علينا أن نعزّز الجيش اللبناني، لا سيّما أن رحيل قوات «اليونيفيل» التابعة للأمم المتحدة، والمقرر في نهاية العام، يُعدّ خطيراً للغاية. يجب إنشاء «يونيفيل» جديدة، أو قوة دولية، بمساعدة فرنسا وإيطاليا ودول أخرى».

وأشار ان «حزب الله» هو جزء من الشعب اللبناني، وكيف يمكن لعائلات جنوب لبنان أن تقول للدولة اللبنانية: «خذوا أسلحتنا»، فيما هم يشاهدون قراهم مدمّرة، ومنازلهم مخرّبة، وأراضيهم محتلة؟، واعتبر انه «من أجل نزع فتيل الأزمة في لبنان، لا يمكن فصلها عما يجري حالياً في الخليج، وعن المواجهة بين إيران والولايات المتحدة. ولا يمكن عدم الدخول في حوار سياسي مع الحزب».

ورأى ان «القوى الأجنبية، مثل إسرائيل وسوريا، إلى جانب القوى الكبرى، ساهمت في ترسيخ المنطق الطائفي داخل لبنان».

وإذ رأى انه «لم يعد قيام دولة فلسطينية ممكناً، وربما لن يكون ممكناً أبداً»، وقال «كانت هناك محاولة من الدول العربية، التي انخرطت فيما يُعرف باتفاقات أبراهام. ما هي النقاط الأساسية في هذه الاتفاقات؟، السلام مقابل الأرض. لكن أين هي هذه الأرض؟».

وأمل جنبلاط «أن يتعلم جميع الأطراف اللبنانيين دروس التاريخ. وعلى الرغم من كل التناقضات، يجب أن نركّز على الوصول إلى وقف لإطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي. ثم العمل على إنقاذ وحدة لبنان، هذا بالنسبة إليّ هو التحدّي الأكبر في السنوات المقبلة. يجب أن يبقى لبنان موحّداً، وأن يقاوم شيطان التقسيم إلى كيانات طائفية».

عيسى في بعبدا وعين التينة والسراي ومطالبة رئاسية بالضغط على إسرائيل لوقف النار

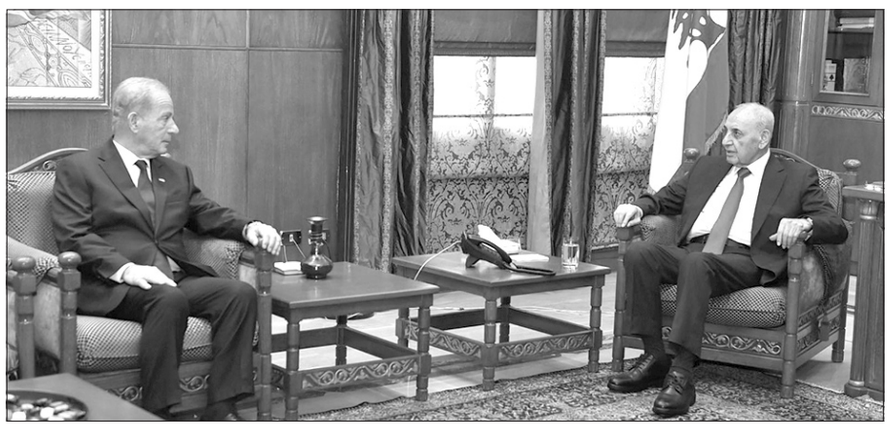

اللقاء بين الرئيس بري والسفير الأميركي (حسن إبراهيم)

عرض رئيس الجمهوريّة جوزاف عون مع السفير الأميركي ميشال عيسى لتطوّرات المتعلّقة بالاجتماع الثالث اللبناني - الأميركي - الإسرائيلي في الأسبوع الجاري في واشنطن، مشدّداً على ضرورة الضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار والأعمال العسكرية ونسف المنازل وجرفها.

كما استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، السفير عيسى حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات.

وانتقل السفير الأميركي الى السراي الحكومي، والتقى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وعرض معه آخر التطورات في المنطقة، والتحضير للاجتماع المرتقب في واشنطن هذا الأسبوع.

وشدّد الرئيس سلام على ضرورة ممارسة الضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات والخروقات المتواصلة، بما يتيح تثبيت وقف إطلاق النار.

الخازن يرحّب بموقف رئيس الجمهورية

رحّب الوزير السابق وديع الخازن في بيان، بالموقف الذي عبّر عنه « رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمام السفير الأميركي ميشال عيسى، لناحية الدعوة إلى الضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار ووقف اعتداءاتها المتواصلة على لبنان».

وأكد الخازن أنّ «استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الأراضي اللبنانية يشكّل انتهاكاً واضحاً للقرار ١٧٠١ ولسائر قرارات الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أنّ «المقاومة إنما تدافع عن أرض لا تزال محتلة وعن سيادة لبنان في مواجهة الاعتداءات المتكرّرة».

ورأى أنّ «موقف رئيس الجمهورية يعبّر عن حرص وطني مسؤول لحماية لبنان وتثبيت الاستقرار»، داعياً «المجتمع الدولي إلى التحرّك الجديّ لوضع حدّ للتصعيد الإسرائيلي واحترام الشرعية الدولية والحقوق اللبنانية».

من جهة اخرى ، اعلن الوزير وديع الخازن في بيان، بأن «حسابه على تطبيق إنستغرام قد تمّ اختراقه وسرقته من قبل جهة غير معروفة» ودعا «جميع الاصدقاء والمتابعين، الى توخّي الحذر وعدم فتح أي رسائل أو روابط تُرسل حالياً من هذا الحساب، وعدم التجاوب معها تحت أي ظرف، لأنها لا تصدر عني إطلاقاً».

الحاج حسن يصف عيسى بـ «سفير الإرهاب»

أكد النائب حسين الحاج حسن أن «قرار السلطة اللبنانية الذهاب إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل برعاية أميركية هو خيار خاطئ سيقود البلاد إلى مأزق جديد».

وقال الحاج حسن خلال لقاء تأبيني : «أي اتفاق محتمل بين إيران والولايات المتحدة لإنهاء الحرب في المنطقة سيكون له ارتدادات إيجابية على لبنان ومحور المقاومة».

وتساءل: «أين وقف إطلاق النار الذي شكرتم الرئيس الأميركي دونالد ترامب عليه؟»، مشيراً إلى أن «إسرائيل تخرقه يومياً وتقتل العشرات، بينهم نساء وأطفال».

وانتقد أداء وزير الخارجية يوسف رجّي، معتبراً أنه «يصدر بيانات ضد إيران بينما يصمت عن سقوط عشرات الضحايا».

ووصف السّفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى بـ«سفير الإرهاب»، مشدّداً على أنّ «أي مسؤول عن اللّبنانيّين يجب أن يتحمّل مسؤوليّة الجميع دون انتقائيّة».

وختم الحاج حسن بالتأكيد أن «المقاومة بألف خير ومن يراهن على إضعافها واهم»، ورأى أن «المسار التفاوضي الحالي لن يغيّر من معادلات القوة على الأرض».

«سيدة الجبل»: لأوسع تجمع وطني دعماً للدولة

عقد «لقاء سيدة الجبل» اجتماعه الأسبوعي في مقر الأشرفية، حضورياً وإلكترونياً، ودعا المجتمعون في بيان الى أوسع تجمع وطني دعما للدولة ولوفدها الى المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل هذا الأسبوع في واشنطن. ويرى «اللقاء» ان لا حل لازمة لبنان إلّا من خلال هذه المفاوضات التي باتت تحظى بمروحة واسعة من الدعم للجانب اللبناني داخليا وعربيا ودوليا.واعتبر «اللقاء» ان الحملة المشبوهة التي يشنّها «حزب الله» على هذه المفاوضات باتت مكشوفة في غاياتها التي تصب في محاولة لاستمرار الاحتلال الإيراني في لبنان بمصادرة قراره السيادي والإصرار على ربط لبنان بالقرار الإيراني وإصرار إيران في مفاوضاتها مع الولايات المتحدة على استخدام ورقة لبنان من خلال أداتها المتمثلة بـ«حزب الله».كما نوه «اللقاء» باستعادة مسار العلاقات اللبنانية - السورية لطابعها الندّي المؤسساتي في احترام سيادة وأمن واستقلال الدولتين.

لقاء حواري جمع السفير السعودي بإعلاميين ومقاربة لتحوّلات المنطقة ومستقبل لبنان

السفير بخاري يتوسط المشاركين في اللقاء

استقبل سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان الدكتور وليد بخاري، في مقر إقامته في اليرزة، نخبة من قادة الفكر والإعلاميين، في حلقة نقاشية موسّعة حملت طابعاً سياسياً وفكرياً معمّقاً، تناولت التحوّلات المتسارعة في المنطقة وملامح المرحلة الجديدة في لبنان.

وشكّلت الحلقة مساحة لحوار صريح ومتقدّم حول الواقع اللبناني، والعلاقات اللبنانية - السعودية، إضافة إلى مقاربة سياسية للتحديات والفرص المقبلة، بالاستناد إلى قراءة تاريخية للتحوّلات الإقليمية وانعكاساتها على مستقبل لبنان ودوره في المنطقة.

رجّي يبحث اليوم مع بارولين ووزير خارجية إيطاليا سبل دعم لبنان

يجتمع وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي اليوم مع أمين سر دولة الفاتيكان بيترو بارولين ووزير خارجية إيطاليا انطونيو تاياني اللذين التقيا وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو.

وكان رجّي غادر بيروت متوجهاً إلى روما والفاتيكان، في زيارة رسمية، ومن روما كتب رجّي عبر حسابه على «إكس»: شرف كبير أن تكون محطّتي الأولى في روما هي المدرسة المارونية، هذا الصرح الذي أسهم في الحفاظ على هويّة لبنان، وكان عبر التاريخ أحد المراكز الفكرية التي ساعدت في تكوين فكرة لبنان، وترسيخ رسالته القائمة على الحرية والتعدّدية والانفتاح على العالم، من هنا، يتجدّد الإيمان بأنّ لبنان، رغم كلّ التحديات، سيبقى حاضراً في قلب العالم، حاملاً رسالة السلام والحوار.

وتكتسب الزيارة أهمية خصوصا في ضوء المواقف المتكررة التي أطلقها البابا لاون الرابع عشر والداعية إلى تحقيق السلام في لبنان، فضلاً عن الدور الدبلوماسي الذي يضطلع به الكرسي الرسولي بعيداً عن الأضواء من أجل قيام الدولة في لبنان، وأن يكون وطناً لكرامة الإنسان، ومنارةً للحريّة، وملتقى للتفاعل الدّينيّ والثّقافي التسالمي في العالم.

وعلى الصعيد الإيطالي، تتمحور المباحثات حول الاهتمام الإيطالي بتعزيز الاستقرار في لبنان، والدور الذي تؤدّيه روما داخل منظومة الاتحاد الأوروبي في هذا الملف. وفي هذا السياق يُتوقع أن يتناول الوزير رجي مع نظيره تاياني مسألة الدعم العسكري الإيطالي المتواصل للجيش اللبناني، ومساهمة إيطاليا الفاعلة في قوات اليونيفيل بوصفها من أبرز الدول المساهمة فيها، إلى جانب التباحث في استعداد روما لدعم أي مقترح لبناني بديل عن هذه القوات أو مكمّل لدورها في حفظ الاستقرار جنوب الليطاني.

وشارك رجّي في مأدبة غداء على شرفه والوفد المرافق، أقامها سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي فادي عساف في حضور شخصيات سياسية ودينية، وأثنى رجّي على الدور الفاعل الذي تقوم به الرهبانيات في دعم وتعزيز العلاقات التاريخية التي تجمع لبنان بالكرسي الرسولي، وعلى الجهود الكبيرة التي تبذلها في خدمة الانتشار اللبناني، فضلاً عن مساهماتها في نشر العلم والمعرفة وترسيخ ثقافة الحياة أينما وُجد اللبنانيون.

اللجنة النيابية لحماية الأعيان أطلعت سلام على تحرّكها

زار وفد لجنة المتابعة النيابية لحماية الأعيان المدنية والتدمير الممنهج، رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام ، في حضور نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري، وأطلعته على طبيعة عملها، وتحركها باتجاه المحافل الدولية لإرسال بعثة لتقصّي الحقائق.

وتضم اللجنة النواب: فادي علامة، قاسم هاشم، إلياس جرادي، وأشرف بيضون.

بعد اللقاء تحدث النائب علامة، فقال: «أطلعنا الرئيس سلام على الزيارات التي قامت بها اللجنة إلى عدد من الجهات، من بينها رئيس الجمهورية، ونقابة المحامين، وقيادة الجيش، بهدف دعم وتوثيق ملف متكامل ينسجم مع عمل اللجنة الوطنية التي شكّلتها الحكومة، ودور اللجنة النيابية سيكون داعما ومكملا للعمل الذي تقوم به السلطة التنفيذية، بما يساهم في إيصال القضية اللبنانية إلى المحافل القانونية الدولية وإطلاق صرخة لبنان الإنسانية والمحقة، كما تم التطرق إلى طبيعة الزيارات والاتصالات التي تجريها اللجنة مع البرلمانات الدولية والمؤسسات الديبلوماسية وهيئات الأمم المتحدة، بهدف شرح الموقف اللبناني ودعمه في المحافل الدولية».

بدوره، قال النائب جرادي: الهدف هو التأكيد أن الصراع ليس موجهاً ضد مجموعة معينة كما يحاول العدو الإسرائيلي الإيحاء، بل هو صراع يستهدف الأمة اللبنانية بأكملها، مشيرا ان « الأخطر اليوم، إلى جانب الاعتداءات المباشرة، هو التدمير الممنهج للنسيج الاجتماعي اللبناني».

من ناحيته، قال النائب هاشم: «إن هذه الزيارة تعكس التكامل القائم بين المؤسسات اللبنانية، بهدف التوجه إلى مختلف المحافل الدولية لمواجهة العدو الإسرائيلي ومحاسبته على ممارساته وعدوانيته. وهذا التكامل يؤكد أن لبنان سيتحرك على مستوى المؤسسات القانونية الدولية، وكذلك على مستوى الرأي العام والمنظمات البرلمانية الدولية».

أما النائب بيضون، فشدّد «على أهمية التكامل بين عمل اللجنة البرلمانية على المستوى التوثيقي والقانوني والضاغط وبين عمل اللجنة الوطنية التي شكّلها مجلس الوزراء، كاشفاً عن «تحرك مرتقب نحو مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي يُنتظر أن ترسل بعثة إلى لبنان أشبه ببعثة تقصّي حقائق لإعداد تقرير حول الانتهاكات الحاصلة».

الرياض تعمل للتطبيع الكامل وإزالة الشوائب
زيارة سلام رسمت مساراً جديداً للعلاقات اللبنانية - السورية

عمر البردان:

يمكن القول أن النتائج المرتجاة من زيارة رئيس الحكومة نواف سلام إلى دمشق، ولقائه الرئيس السوري أحمد الشرع، ستساهم في إرساء قواعد جديدة لمسار العلاقات بين لبنان وسورية في المرحلة المقبلة، ما يعطيها دفعاً قوياً يساعد على تنميتها وتطويرها على مختلف المجالات، وتحديداً على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي. واستناداً إلى ما كشفته لـ«اللواء» مصادر وزارية، فإن هذه الزيارة اتسمت بقدر كبير من الأهمية، كونها جاءت في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، وبالتالي فإن بيروت تأمل أن تسفر الزيارة عن نتائج إيجابية تساعد في حل المسائل المشتركة العالقة التي يعمل على إيجاد المقاربات المناسبة لها، مشيرة إلى أن الوفد اللبناني حمل في جعبته العديد من الاقتراحات التي من شأنها المساعدة على معالجة الملفات الاقتصادية والاجتماعية التي تخضع للنقاش بين البلدين. عدا عن أن الزيارة ستفتح الأبواب بشكل أوسع بين بيروت ودمشق لتبادل زيارات الوفود، ما يساعد على إنجاز الكثير من هذه الملفات التي لم تجد حلاً بعد.

وتعتبر المصادر الوزارية، أن التوقيت الذي حصلت فيه الزيارة، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على لبنان، يؤكد الحرص على إقامة أفضل العلاقات مع الجانب السوري، لا سيما لناحية استكمال تنقية العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان وسورية، وترسيخها على أسس صلبة ومتينة، ما يمكن أن يوفر للبلدين الأرضية المناسبة، لإصلاح مسار علاقاتهما بشكل أفضل في المرحلة المقبلة، في ظل توجه مشترك للحكومتين لبناء علاقات شفافة وثابتة، تحول دون تكرار أخطاء الماضي، وبما يؤسس لبناء مسار جديد يساعد في عملية ترسيم الحدود البرية والبحرية في مرحلة لاحقة. وقد برز بوضوح من خلال اختيار أعضاء الوفد الذي رافق الرئيس سلام في زيارته دمشق، أن التركيز كان على الجانب الاقتصادي أكثر من غيره، في وقت علم أن وفوداً اقتصادية من القطاع الخاص يرجح أن تقوم بزيارات متتالية إلى العاصمة السورية في مرحلة لاحقة، لتوسيع آفاق التعاون بين لبنان وسورية، ولا سيما أن كل المؤشرات الاقتصادية العربية والدولية، تؤكد أن سورية ستكون وجهة استثمارية عالمية بامتياز في المرحلة المقبلة.

وفيما أكدت المصادر، أن زيارة الوفد اللبناني لدمشق، تأتي استكمالاً لخطوات تحسين وتمتين العلاقات مع سورية، ومحاولة التوصل إلى حلول للنقاط التي لا تزال عالقة بين البلدين، فإنه لا يمكن تجاهل الدور البارز للمملكة العربية السعودية في عملية دعم ومساندة المساعي التي تقوم بها الحكومتان اللبنانية والسورية، بهدف العمل على تطوير علاقاتهما، لما فيه مصلحة البلدين والشعبين. وقد كان للرياض وفقاً لما تقوله المصادر، تحرك فاعل باتجاه بيروت ودمشق في المرحلة الماضية، في إطار توفير المناخات الملائمة لإنجاح الزيارات التي يقوم بها مسؤولون لبنانيون إلى دمشق، والعكس صحيح، انطلاقاً من حرص المملكة على تذليل كل العراقيل التي لا تزال تقف حائلاً أمام التطبيع الكامل لعلاقات البلدين الشقيقين. وعلى هذا الأساس، تكشف هذه المصادر، أن المملكة تعمل على ترتيب الأجواء المناسبة في مرحلة لاحقة، كي يتمكن لبنان وسورية من البدء بعملية ترسيم الحدود البرية والبحرية، سعياً من أجل المزيد من بناء إجراءات الثقة بين الدولتين، وهذا من شأنه أن يصب في إطار تعزيز سيادة واستقلال البلدين. كما أن السعودية أبلغت كبار المسؤولين اللبنانيين والسوريين، أنها مستعدة للعمل من أجل حل الخلافات السياسية التي لا تزال موجودة بين لبنان وسورية.

وإذ شدّدت المصادر، في مجال آخر، على أن الطلب اللبناني الذي سمعه السفير الأميركي ميشال عيسى في لقاءاته التي عقدها مع رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام، أمس، كان واحداً، لناحية ضرورة أن تقوم إدارة بلاده بالضغط على جيش الاحتلال لوقف إطلاق النار، والحد من تدمير البلدات وجرف الأبنية. باعتبار أن استمرار هذا الأسلوب من جانب إسرائيل، لا يمكن أن يقود إلى تحقيق نتائج تساعد على التخفيف من حدّة الحرب القائمة. لكنها رغم ذلك، فإن المصادر الوزارية، ترى أن الطريقة الأجدى لوقف الحرب، بالذهاب إلى التفاوض، مشيرة إلى أنه ليس أمراً طبيعياً أن يتم وضع فيتو على الدولة اللبنانية في موضوع المفاوضات من قبل أشخاص يدافعون عن وجود مفاوضات مباشرة بين طهران وواشنطن. وبالتالي فإن من مصلحة لبنان أن يفاوض حتى يطالب بحقوقه، ووقف الحرب وانسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية.

من الأمن إلى الدبلوماسية.. السفير فهد الدوسري يرسّخ مظلة الأمان السعودية في مرحلة بناء السيادة اللبنانية

زياد سامي عيتاني

في لحظة إقليمية بالغة التعقيد، وفي خضمّ متغيّرات عاصفة تعيد تشكيل المنطقة، وتزامناً مع مشهد ميداني قلق في لبنان؛ حيث لا تزال الغارات الإسرائيلية تخرق أجواء الهدوء وتستهدف السيادة اللبنانية رغم سريان الهدنة، تتجه الأنظار نحو بيروت مع الإعلان عن تعيين الفريق فهد بن علي الدوسري سفيراً فوق العادة ومفوضاً للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية اللبنانية. هذا التعيين، الذي يأتي خلفاً للسفير الوليد البخاري، يتجاوز في دلالاته حدود الإجراءات الدبلوماسية الاعتيادية، ليرسم ملامح «استراتيجية الحضور» السعودي الجديدة في لبنان؛ استراتيجية تقوم على تقديم مظلة أمان صلبة للدولة ومؤسساتها في مواجهة رياح الفوضى الإقليمية والاعتداءات المستمرة.

• رجل يجمع بين حقيبتين نادراً ما تجتمعان

وُلد الدوسري في مدينة الخرج عام ١٩٦١، وبنى مسيرته المهنية الطويلة على ركيزتين نادراً ما تجتمعان في شخص واحد: الخبرة الأمنية السيادية والخبرة الدبلوماسية الميدانية. فالرجل الذي شغل منصب مدير عام المباحث العامة في المملكة برتبة فريق، يمثّل أحد أعمدة المنظومة السيادية السعودية، ويمتلك خبرة تراكمية عميقة في إدارة الملفات التي تتقاطع فيها المصالح الوطنية بالأمن الإقليمي.

ولم تكن مسيرته الدبلوماسية أقل ثراءً؛ إذ جاب محطات متعددة ومتباينة صقلت تجربته وعمّقت رؤيته. بدأ من القسم القنصلي في بانكوك ثم المنامة، قبل أن يُكلّف برئاسة بعثة المملكة في النيجر قائماً بالأعمال، ثم توالت سفاراته في جمهورية غينيا وسيراليون، وأذربيجان على البوابة الآسيوية الوسطى، وصولاً إلى السنغال حيث أنهى مهامه عام ٢٠٢١. وهي محطات تكشف عن دبلوماسي اعتاد العمل في بيئات هشّة ومعقّدة، مما يجعله اليوم أمام تعقيدات بيروت أكثر تهيؤاً واستعداداً.

إن الانتقال من قيادة جهاز أمني سيادي إلى رأس البعثة الدبلوماسية في بيروت يحمل رسالة واضحة: الرياض باتت تتعامل مع الملف اللبناني بوصفه ملف أمن قومي واستقرار استراتيجي، لا مجرد ملف دبلوماسي عادي. المملكة لا ترسل دبلوماسياً بروتوكولياً، بل ترسل رجلاً يفهم خرائط المخاطر، ويُحسن قراءة الملفات الأمنية المعقدة في بلد لا يزال يتجرّع تداعيات حرب مدمرة.

• ثنائي دبلوماسي يقود المرحلة

لا يمكن قراءة هذه المهمة بمعزل عن الدور المتقدم الذي يضطلع به الأمير يزيد بن فرحان، مستشار وزارة الخارجية المكلف بالملف اللبناني. فهو يمثّل «دينامو» التحرك السعودي المعاصر تجاه بيروت، إذ يعكس حضوره الميداني وتنسيقه الرفيع مع القوى اللبنانية والدولية حجم الاهتمام الذي توليه المملكة لمنع انزلاق لبنان نحو الفراغ والفوضى.

هذا الثنائي الدبلوماسي؛ يزيد بن فرحان ببعده التنسيقي والسياسي، وفهد الدوسري ببُعده التنفيذي السيادي، يشكّل اليوم أقوى رسالة سعودية موجّهة إلى لبنان منذ سنوات. رسالة مفادها أن المملكة لن تكتفي بدور المراقب أو المعلّق من بعيد، بل هي الشريك الحريص الفاعل على إعادة التوازن العربي إلى الساحة اللبنانية، بعيداً عن سياسات المحاور التي أرهقت الدولة وأضعفت مؤسساتها.

• مظلة الأمان في ثلاثة مسارات

تتجلّى المظلة السعودية في لبنان اليوم عبر ثلاثة مسارات متكاملة:

أولاً - دعم منطق الدولة والمؤسسات: تؤكد المصادر الدبلوماسية أن الأولوية السعودية الكبرى هي دعم الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية الشرعية كافة، إذ ترى الرياض في قوة هذه المؤسسات وتماسكها الضمانةَ الوحيدة الفعلية لمنع انزلاق الدولة اللبنانية نحو مزيد من الفوضى والتفكك. وهو ما ينسجم تماماً مع الخلفية التي يحملها السفير الدوسري في مأسسة العلاقات وتحصين الدولة من الداخل.

ثانياً - الاستقرار السياسي وصون السيادة: تسعى الرياض عبر مشاركتها الفاعلة في اللجنة الخماسية الدولية إلى تأمين توافق لبناني حقيقي، يُفضي إلى قيادة تضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. وهذا الدور يرسّخ مكانة المملكة مرجعيةً عربية لا تتدخل في الشؤون الداخلية، بل توفر الغطاء الدولي اللازم لحماية الكيان اللبناني وصون هويته.

ثالثاً - الشراكة في بناء إقليم مستقر: تعكس السياسة الخارجية السعودية الجديدة، القائمة على مبدأ الازدهار المشترك، قناعةً راسخة بأن لبنان المستقر جزء حيوي لا يتجزأ من أمن المنطقة واستقرارها. لذا، فإن الدعم السعودي اليوم ليس موسمياً أو ظرفياً، بل هو دعم بنيوي يهدف إلى تمكين لبنان من استعادة عافيته الاقتصادية والسياسية على المدى البعيد.

• من مرحلة الضغط إلى مرحلة البناء

جاء الدوسري خلفاً لوليد بخاري، الذي أدار الملف اللبناني في مرحلة استثنائية بالغة الصعوبة، ولعب دوراً محورياً في اللجنة الخماسية ودعم مسار انتخاب الرئيس. ونقل الراية بين الرجلين ليس قطيعة مع النهج، بل استمرار له بأدوات مختلفة تتناسب مع متطلبات مرحلة جديدة. إذا كانت مرحلة البخاري مرحلة ضغط وانتظار ومبادرات سياسية، فإن مرحلة الدوسري قد تكون مرحلة بناء وتثبيت، تحتاج إلى رجل يجمع بين الحنكة الدبلوماسية والحساسية الأمنية العالية.

• الصخرة في مواجهة أمواج الفوضى

يصل السفير فهد الدوسري إلى بيروت وفي حقيبته رؤية المملكة الواضحة والصريحة: لا تهاون في السيادة، ولا بديل عن الدولة الجامعة. وبدعم الاهتمام الخاص الذي يقوده الأمير يزيد بن فرحان، تضع الرياض ثقلها الكامل لتكون الصخرة التي تتحطم عليها أمواج الفوضى الإقليمية. إنها مرحلة الدبلوماسية الحازمة والداعمة في آن معاً، التي تعيد لبنان إلى مكانته الطبيعية والتاريخية: قلباً نابضاً للعروبة وجسراً للحوار بين الحضارات، تحت مظلة أمان عربية راسخة، تؤمن بأن استقرار لبنان يبدأ من الداخل، عبر احترام الدستور وتعزيز مؤسسات الدولة وصون الثقة الدولية بها.

وبيروت، التي طالما اشتكت من التخلي وتقلّب المواقف، باتت اليوم أمام فرصة حقيقية لبناء علاقة سعودية - لبنانية على أسس أكثر رسوخاً، وأبعد مدى، وأعمق معنى. فالكرة اليوم في الملعب اللبناني؛ هل يحسن لبنان استثمار هذه اللحظة العربية النادرة والاستثنائية، أم يدعها تمرّ كما مرّت فرص كثيرة ومؤلمة من قبل؟

من إعلام العدو

سياسات نتنياهو المتطرِّفة شيطنة إسرائيل وجعلت «العالم كله ضدنا»!

يديديا شتيرن

• إن خريطة التهديدات التي تواجه إسرائيل مزدحمة ومثقلة، ونحن نسخّر طاقاتنا بكاملها لإحباطها؛ هذا ما يجري في الجنوب، وفي الشمال، وفي الشرق. لكن هناك تهديداً كبيراً - ربما هو الأكبر في المدى البعيد- لا تتم معالجته. إنه التهديد الكامن في تقويض شرعية وجود الدولة نفسها، في نظر العالم الحر.

• تنجح إسرائيل في الاستمرار، مثل فيلّا وسط الغابة الإقليمية، من بين أسباب أخرى، لأنها تنظر إليها بصفتها ذراعاً طويلة للعالم الحر ما وراء البحار. وشكلت شبكة العلاقات الواسعة لهذه «الفيلا» مع العالم الحر - على المستويات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وطبعاً الأمنية أيضاً- شبكة أمان لدولة إسرائيل، لكن في الآونة الأخيرة، تجري عملية دراماتيكية من التآكل في منظومة العلاقات الحيوية هذه؛ لقد أصبحت شيطنة إسرائيل أمراً رائجاً في أنحاء أوروبا، وفي قطاعات كبيرة من الرأي العام في الولايات المتحدة. وأصبحت الفيلّا أكثر عزلةً من أي وقت مضى؛ لذلك، يشبّهها رئيس الوزراء بإسبرطة.

• ومهما كانت أسباب هذه الشيطنة - معاداة السامية الكلاسيكية من اليمين، والتقدمية من اليسار، ولسعة العقرب القطري، وسياسات الحكومة الإسرائيلية التي تُعتبر متطرفة، ودوامات السموم في وسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك- فلا يجوز قبولها كقدر محتوم. هناك إغراء بالانكفاء إلى مقاربة قدرية: «العالم كله ضدنا»، وأن نأمل الأفضل؛ وهناك إغراء آخر يتمثل في رؤية الجزء الممتلئ من الكأس - الأصدقاء الذين ما زالوا إلى جانبنا، مثل الهند والإنجيليين والدول ذات الأنظمة السلطوية، لكن هذا يُعد انعداماً للمسؤولية من الدرجة الأولى. إن الصورة المريحة لشعب «يسكن وحده» تشكل خطراً استراتيجياً على مستقبل المشروع الصهيوني.

• مؤخراً، نُشر أن إسرائيل تسارع إلى التزود بأسراب جديدة من الطائرات من الولايات المتحدة، خوفاً من ظهور رئيس انعزالي، أو حتى معادٍ لنا، بعد الرئيسين الصهيونيّين، بايدن وترامب. لقد نجا العالم الحرّ خلال الحرب العالمية الثانية حين انتُخب فرانكلين روزفلت رئيساً، بدلاً من تشارلز ليندبرغ، الانعزالي المتطرف والمعادي للسامية، الذي تعاطف مع هتلر وفكّر في الترشح للرئاسة، ثم تراجع. وهكذا جرى تجنيبنا الديستوبيا التي تخيّلها الكاتب فيليب روث في روايته «المؤامرة ضد أميركا»، لكن مَن يضمن لنا ألّا يكون الرئيس المستقبلي شبيهاً بتاكر كارلسون الجمهوري، أو زهران ممداني الديمقراطي؟ وهل سنستطيع الاتكاء على أوروبا التي أصبح الإسلام فيها القوة الصاعدة؟

• علينا أن نجنّد الموارد الوطنية التي راكمناها من أجل تغيير السردية المناهضة لشرعية الصهيونية وتجفيف مستنقع الوعي الذي تنمو فيه البذور البرية. لا يكفي الاعتماد على اليهود ما وراء البحار (أيباك)، ولا على حملات «الدعاية» الإسرائيلية؛ المطلوب تغيير في النموذج الفكري ذاته، ولن يتحقق هذا التغيير إلّا إذا استوعبنا أن معركة وجودنا لا تُحسم عند الحدود فقط، بل أيضاً بالطريقة التي يرى بها العالم الحر إسرائيل. نحن نستثمر أكثر من مئة مليار شيكل سنوياً في حماية الحدود، ولا ننفق سوى الفتات، بمقاييس وطنية، في ساحة المعركة على الوعي العالمي؛ هذا الإهمال يمكن أن تكون له تبعات وجودية.

• لا تزال المعركة بعيدة عن الخسارة. المطلوب قيادة بن - غوريونية تدرك عمق التحدي وتعالجه بمهنية وحزم: المهنية تقتضي تجميع المعرفة والخبرة، وتطوير «عقيدة قتالية» تناسب العالم الجديد، ورسم خريطة للميدان، وصوغ سردية، وتصميم أدوات لنشرها، وإقامة شراكات دولية، وغير ذلك؛ أمّا الحزم، فيقتضي فهماً، مفاده بأن التغيير مطلوب على امتداد الخط كله. فإلى جانب الأمن القومي المادي الذي تتولاه الأجهزة العاملة داخل البلد (الجيش والشاباك) وخارجه (الموساد)، يجب إسناد الأمن القومي في مجال الوعي إلى هيئة جديدة مخصصة، تكون رسمية، وليس سياسية، مثل بقية أجهزة الأمن، وممولة بسخاء في المدى الطويل بما يليق بحجم التحدي، وتخضع مباشرةً لمسؤولية مكتب رئيس الوزراء، أو وزارة الدفاع؛ فالأمر لا يتعلق «فقط» بالعلاقات الخارجية، أو بحماية يهود الشتات، بل - مثلما ذُكر - بجوهر الأمن القومي نفسه.

• إن الأمن القومي لا يتوقف فقط على النجاحات في المعارك في بنت جبيل، أو رفح، بل أيضاً على المعركة على الوعي في واشنطن وبرلين وباريس.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أهل المقاومة

د. قصي الحسين*

شعب الرفض، وشعب الممانعة، بل شعب الإعتراض والمعارضة، بل شعب الثامن من آذار، هل تذكرونه، ذلك اليوم، الذي خرجنا فيه لنقول شكرا لبشار الأسد!

هذا كله، بتاريخه المتناسل والمتكرر هم شعب المقاومة، بل أهلها، بل جمهورها الذي سار ورائها في السرّاء والضرّاء. تحمّل الأعباء الجسام، وما كان ليحمّل نفسه ذلك، إلّا لتمسّكه وإيمانه بالتكليف الإلهي، وبهاتف من الإمام المهدي يلحّ عليه، فسار وراء المقاومة في السرّاء والضرّاء، رمى تاريخه كله خلفه: البعثي والشيوعي والإشتراكي والناصري والفتحاوي، توشح بعباءة الولي الفقيه، وإتكل على الله وعليها، ونزل إلى ساحة المقاومة مدججا، لإنقاذ الأطفال من حرمانهم التاريخي من «حليب الأطفال»، ولإنقاذ المحرومين والجوعى من براثن الجوع. ولتأمين الكساء والغذاء والكتاب المدرسي... ولإنقاذ البلاد من التعديات على الكرامة.

كيف لا يثأر لكرامته المهانة طوال تاريخه من الذلّ والعبودية في ظل الإقطاعية المزمنة، على وقع أقدام المقاومين الأبطال ورجال الدين الجدد الشرفاء، الذين يبشّرونه كل يوم بالتحرير وبالسيادة، ويعدونه، كلما مضى به قطار العمر، ميلا أو ميلين، أقلّه بليلة هادئة، بلا عصف ولا قصف ولا ترويع ولا تهديد ولا وعيد، وكذلك بلا خبر عاجل عن مذبحة... أو عن شهادة بمسّيرة على الطريق..

هؤلاء هم شعب، بل أهل الجنوب المقاوم للمحتل اليوم. هؤلاء شعب المقاومة، بل أهلها، والجنوب كله شعابها، وهم ما زالوا على إيمانهم بقول الشاعر أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء باب/ بكل يد مضرجة يدق.

ولكن إلى متى، وقد عاد الإحتلال إلى الجنوب، وأنذر أهل المقاومة بالإجلاء والرحيل، إلى الزهراني اليوم. وغدا إلى ما بعد بعد الزهراني!

الشعب الجنوبي، أهل المقاومة: أعطى كل ما عنده، الإيمان والدماء والأبناء والمال والأرض وما بخل بشيء، حتى الإنذار الأخير إلى الزهراني. جعل المقاومة تتسيّد عليه، لأنه يريد الإحتفاظ لنفسه، بلقب المقاومة ومعناها لأجل تحرير أرضه، فلا يسمح ولا يأذن ولا يريد أن يتنازل عن هذا اللقب، لا أمس، ولا اليوم ولا حتى غدا.

هو أهل الإقدام، وهو الذي يقول لأبنائه صباح كل يوم: «ويك عنترة إقدم»، يحرّضهم لإرتداء أكفانهم تحت ثيابهم، كلما تخففوا بالسلاح. فإذا ما توفوا، توفوا في الساح، على الإيمان: بالسلاح وبالشهادة.

الشعب الجنوبي، أهل المقاومة الباسلة، إشترى بماله وبأبنائه وبأرواحه، وبأرضه، شرف المقاومة. وهو اليوم عنيد إلى أبعد حد. يرفض التنازل عن هذا الشرف، لأنه شرف المقاومة الحقة، الذي أورثه البطولة والرجولة. ولهذا وضع كل بيضه في «سلة المقاومة»، وسار خلفها في السرّاء والضرّاء، إلى الجبهة، وإلى الشهادة وإلى الخيمة، وإلى النزوح الجماعي، إفساحا في المجال لها، وإلى «الصبر الإستراتيجي»، على الخسارة المؤقتة، لا فرق عنده، إن عاش أو مات، ما دامت الغاية واحدة.

على المقاومة نفسها إذن، أن تعيد النظر في الوفاء لشعبها: أن تتألم لألمه، وتحزن لحزنه. وإذا رأت غبنا يلحق به، ترفع عنه غبنه، وتحميه في أرضه وتثبته فيها، ما دامت هي قادرة...

على المقاومة، أن تكون شفافة مع شعبها، أهل الوفاء للمقاومة. أن تقدّم له كشفا، بكل ما في يدها. تكاشفه بالحقيقة، ولا تنتظر. فإذا ما تعرّضت لخديعة، وتراجعت قدراتها، فعليها أن تحتسبها، وتحسب حسابا، أمام هذا الشعب الذي آمن بها، وتكاشفه بالحقيقة ولو كانت مرّة: بأنها قادرة أو غير قادرة على حفظ الأمانة.

الشعب الجنوبي المقاوم، لا يريد غير الدارة والكرم والقرية، فإذا وهنت المقاومة في ذلك، أو خدعت، فلتكاشفه، حتى لا يظل يراهن عليها، حصانا كب للذقن، إثر كبوة أو عثار أو عثرة.

فهو على إستعداد، ليبني على الشيء مقتضاه، وينتقل إلى فضاء آخر، فضاء المقاومة المدنية، فله معها مران مزمن.

فلماذا تقف حائلة بينه وبينها، وهي كل يوم، تراكم الخسارة فوق الخسارة، فيدفع أهل المقاومة الثمن الباهظ، بعد أن يصيروا خارج أرضهم، وخارج كرومهم وخارج قراهم، بل خارج الدارة!...

وهيهات أن يحسنوا من هناك المقاومة... فتخسر المقاومة أهلها في الشتات، حيث يصعب عليها المقاومة...

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

لرفع الصوت ضدّ الأخطاء... رغم استمرار الحرب

القنصل خالد الداعوق

يُقال دائماً إنّ «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، وربما تكون هذه المقولة صحيحة في لحظات الخطر الوجودي والحروب الكبرى، لكنّ تحويلها إلى قاعدة دائمة يبرّر الصمت عن الأخطاء، ويمنح البعض فرصة استغلال ظروف الحرب لارتكاب تجاوزات إدارية وقانونية واقتصادية تمسّ الناس مباشرة في حياتهم ولقمة عيشهم.

لبنان اليوم يعيش حالة حرب بكلّ ما للكلمة من معنى، ومن الطبيعي أن يتقدّم الهمّ الأمني على ما عداه، لكنّ ذلك لا يعني أبداً تعطيل الرقابة أو السماح لبعض الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات بممارسة الاستنسابية وكأنّ البلاد أصبحت خارج القانون.

وفي هذا السياق، يلاحظ المواطن في أكثر من بلدية وإدارة عامة وجود تخمينات استنسابية للقيم التأجيرية تتجاوز الأصول القانونية والعقود المصرّح عنها والمسجّلة رسمياً، بحيث تُفرض أحياناً أعباء مالية تقترب من قيمة الإيجار نفسه، من دون أيّ مراعاة للأوضاع الاقتصادية أو للركود الذي يضرب الأسواق نتيجة الحرب وما تفرضه من أولويات معيشية قاسية على الناس.

إنّ مثل هذه الممارسات لا تؤدي فقط إلى ظلم المالك و المستأجر، بل تساهم أيضاً في ضرب الدورة الاقتصادية برمّتها، لأنّ ارتفاع الأعباء والرسوم سيدفع حكماً إلى رفع بدلات الإيجار، في وقت لم يعد فيه معظم الناس قادراً على تحمّل أيّ أعباء إضافية. وهكذا نجد أنفسنا أمام حلقة مفرغة من الانكماش الاقتصادي، وإقفال المؤسسات، وتجميد الاستثمارات، وهجرة الرساميل والأعمال إلى الخارج بانتظار ظروف أكثر استقراراً.

ويزداد المشهد خطورة مع استمرار الحرب الإسرائيلية على جنوب لبنان، وما تسببه من دمار واسع وتهجير للناس وتدمير للقرى والبلدات، الأمر الذي يفرض على الدولة اللبنانية اعتماد أعلى درجات المسؤولية الاجتماعية والإدارية، لا الذهاب نحو مزيد من الضغوط والرسوم والإجراءات التي تزيد معاناة المواطنين.

من هنا، فإنّ المطلوب من الحكومة والوزارات المعنية التدخّل الفوري لضبط هذا التفلّت الإداري، ومنع أيّ تجاوز للقوانين أو استغلال للظروف الاستثنائية القائمة. فالدولة لا تُدار بالاجتهادات الشخصية ولا بالمزاجية، بل بالقانون والمحاسبة واحترام حقوق المواطنين.

وفي موازاة ذلك، لا بدّ من التذكير بأنّ الإصلاح الحقيقي لا يكون بالشعارات، بل بتفعيل المؤسسات الرقابية والقانونية التي طال انتظارها. ومن أبرز هذه الخطوات إصدار المراسيم التنفيذية للقانون الرقم ٦٦٤ الصادر بتاريخ ٤ شباط ٢٠٠٥ والمتعلق بتعيين «وسيط الجمهورية»، والذي بقي حتى اليوم حبراً على ورق رغم أهميته الجوهرية في حماية حقوق المواطنين، ومكافحة الفساد، وتصحيح أداء الإدارات العامة والمؤسسات الرسمية.

إنّ تفعيل هذه المؤسسة يشكّل خطوة أساسية نحو إعادة التوازن بين المواطن والإدارة، ويمنح كلّ صاحب حقّ وسيلة قانونية عادلة لمواجهة التعسف والاستنسابية، بحيث تصبح مؤسسات الدولة في خدمة المواطن فعلاً، لا أن يتحوّل المواطن إلى ضحية لقراراتها وإجراءاتها.

ومن جهة أخرى، فإنّ تطبيق القوانين، مهما كان ضرورياً، يجب أن يتمّ بروح المسؤولية الإنسانية والاجتماعية، لا بمنطق آلي منفصل عن الواقع. فالتشدّد في بعض الإجراءات الإدارية والأمنية خلال ظروف الحرب والنزوح يجب أن يراعي أوضاع الناس الاستثنائية، وأن ينطلق من فهم حقيقي لمعاناة المواطنين الذين فقد كثير منهم منازلهم وأرزاقهم وأبسط مقومات الاستقرار.

إنّ الدولة التي تطالب المواطن باحترام القانون، مطالبة أولاً بأن تؤمّن له الحدّ الأدنى من الكرامة الإنسانية: المأوى، والكهرباء، والمياه، والدواء، والأمن الاجتماعي. فهذه ليست امتيازات، بل أبسط واجبات الدولة تجاه شعبها، خصوصاً في أوقات الأزمات والحروب.

فالحروب لا تُضعف الدول بالقصف والدمار فقط، بل تُضعفها أيضاً حين تتحوّل الإدارة العامة إلى سلطة استنسابية منفصلة عن القانون والعدالة والإنسان.

كلمة ونُصّ

تكويعة جبران!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... سلام: طوينا صفحة الخلافات مع سوريا ونتجه لترسيخ العلاقات، وسيتم إنشاء مجلس أعلى للتعاون مع سوريا وأول اجتماع له في حزيران!
- وهيك... جبران باسيل: الحزب يشكّل مشكلة ويتحمّل مسؤولية ما يحدث الآن لأنه يعمل وفق الأجندة الإيرانية ومن دون شرعية لبنانية!
- هناك شعوب تأكل بعض أنواع الحيوانات، وشعوب أخرى تعبُد بعض أنواع الحيوانات، أما اللبنانيون فينتخبون جميع أنواع الحيوانات!
- على فكرة، الديناصورات كانوا متلنا مفكّرينها أزمة وبتمرق... بس انقرضوا!
- تذكير للأئمة والمصلّين: «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً».
- حرق أطنان من البخور لن تحجب رائحة نتانة ناكث الوعد عديم الوفاء!
- إن قوة النسيان، القويّة جداً لدى الأفراد، لهي أقوى منها لدى المجتمعات (المؤرخ الفرنسي جاك بانفيل)
- الفرق بين السكر والملح ليس في اللون... بل في المذاق!
- العتب شديد على من يُتقن استعمال الوسائل التقنية الحديثة، ومع ذلك يُقصّر في تبيّن صحة المعلومات التي يتناقلها... «فتبيّنوا»!
- هدف الدين أن تُسيطر على نفسك وليس على الآخرين (دالاي لاما)
- الفرق بين الاستحسان والاستهجان... هو ميل الإنسان!

تصعيد إسرائيلي واسع وغارات دامية تستهدف بلدات في الجنوب والبقاع

حزب لله يرد ميدانياً وتحذيرات إسرائيلية من توسيع العمليات البرية

تشهد المناطق الجنوبية والبقاع الغربي تصعيدًا ميدانيًا متواصلاً نتيجة الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي، وسط سقوط قتلى وجرحى وتدمير منازل ومنشآت، بالتزامن مع تهديدات إسرائيلية بتوسيع العمليات العسكرية، واستمرار المواجهات مع «حزب الله» الذي أعلن تنفيذ عمليات استهداف ضد قوات وآليات إسرائيلية في عدد من المحاور الحدودية.

وافاد مراسل اللواء النبطية سامر وهبي ان الطيران الحربي للعدو الاسرائيلي شن بعد ظهر أمس غارة على منطقة عين الجمل في بلدة زبدين لجهة حي كسار الزعتر في النبطية ، مستهدفا منزلا ودمره، وافيد عن ارتقاء ٣ شهداء (سوري وبنغلاديشيين) ،وتعرضت بلدة ارنون لغارة جوية معادية، كما شن الطيران الحربي المعادي غارة على مبنى هاشم على طريق بلدة النميرية -الشرقية، ونفذت مسيَّرة معادية غارة في حي الراهبات في مدينة النبطية وافيد عن وقوع اصابة.

ونفذت مسيَّرة معادية غارة مستهدفة محيط آلية للجيش اللبناني وسيارة إسعاف لكشافة الرسالة الإسلامية خلال مواكبتهم لفريق يعمل على إصلاح أعطال الكهرباء في حي الراهبات في مدينة النبطية، ولم يفد عن وقوع إصابات.

وادت الغارة التي نفذتها مسيّرة معادية على بلدة زبدين ظهر امس الى استشهاد الجابي في بلدية زبدين يحيى علي قبيسي وحسين احمد قبيسي عندما كانا يقومان بتوزيع ربطات خبز على الصامدين في البلدة بسيارة رابيد تابعة للبلدية، فأطلقت باتجاههما المسيّرة صاروخين موجهين مما ادى الى استشهادهما على الفور.

وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية نقلا عن مصدر في الجيش الإسرائيلي: نستعدّ ميدانيًا لتوسيع العملية البرية في لبنان على خلفية خروقات «حزب الله» المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار. وتابعت: الجيش يتجهز لتوسيع عمليته بلبنان لتمكين القيادة السياسية من اتخاذ قرار.

وشنت الطائرات الحربية عصر امس غارة على دفعتين مستهدفة منزلاً في بلدة جرجوع ودمرته. كما شنت غارة على جبل الريحان في قضاء جزين.واستهدفت غارة أرنون والنميرية في قضاء النبطية. واستهدفت ايضا بلدة قليا في البقاع الغربي.

وادت غارة جوية اسرائيلية صباح أمس على بلدة عبا الجنوبية الى مقتل المواطنة نجيه حسن رمال (٧٨ عاما -ام فادي ترحيني) ، وحفيدها الفتى فضل وهب ترحيني (١١عاما) بعدما دمرت الغارة المنزل الذي كانا فيه ، وجرح ايضا ٤ مواطنين اخرين بينهم والدة الفتى القتيل.

كما ادت الغارة التي تعرضت لها بلدة جرجوع ليل الاحد الى مقتل الشقيقين علي ونضال نعيم موسى وجرح شقيقهما فادي بعدما دمرت الغارة منزلهم .

ونفذت مسيّرة معادية عصر أمس غارت على بلدة الدوير- طريق الجبّانة أدت إلى إستشهاد شخصين.

ودمرت غارة جوية ظهر امس مبنى قرب المصلى في منطقة كفرجوز-النبطية.

وشن الطيران الحربي ٣ غارات على بلدتي القليلة وزبقين في قضاء صور.

وافيد بأن الغارة على سيارة في حاريص ادت الى مقتل المواطن محمد درويش وإصابة شقيقه يحيى، وهما من بلدة قبعيت العكارية.

وشنت مسيّرة صباح أمس غارة بصاروخ موجه على بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل، ما ادى الى سقوط قتيل.

وتعرضت اطراف بلدة جبشيت لجهة شوكين لقصف مدفعي، وطاول القصف ايضا حرج علي الطاهر عند اطراف بلدتي النبطية الفوقا وكفرتبنيت.

ونفذ الطيران الحربي المعادي قرابة العاشرة والثلث من صباح امس غارة على بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل.

وكان الطيران الحربي المعادي شن اعتبارا من بعيد منتصف الليل وحتى ساعات فجر امس غارات جوية على بلدتي الجميجمة، وشقرا في قضاء بنت جبيل، وعلى اطراف بلدة تولين لجهة وادي الحجير في قضاء مرجعيون.

بالتزامن قصفت مدفعية العدو بلدة تولين قضاء مرجعيون بشكل مركز، كما تعرضت بلدات ياطر وكفرا وحاريص في قضاء بنت جبيل لقصف متقطع.

وطاول القصف المدفعي وادي الحجير عند اطراف بلدتي فرون والغندورية في قضاء بنت جبيل.

كما استهدفت بلدات صفد البطيخ والجميجمة والسلطانية، فرون، الغندورية في قضاء بنت جبيل وتولين في قضاء مرجعيون بالقصف المدفعي.

وجدد الطيران الحربي المعادي غاراته على بلدة تول في قضاء النبطية، كما شن غارة على بلدة كفررمان.

وشن الطيران الحربي المعادي صباح أمس سلسلة غارات جوية مستهدفا بلدات يحمر الشقيف، كفرتبنيت، محيط الميتم في شوكين وقرب محلات رحال في تول ، وعلى بلدة عبا،

بالتزامن تعرضت بلدات يحمر ارنون، كفرتبنيت ، نبطية فوقا وميفدون لقصف مدفعي متقطع.

ووجه المتحدث باسم جيش العدوإنذاراً لقرى نميرية, عربصاليم, جميجمة, مشغرة, قلايا (البقاع الغربي), حاروف.

وكتب أدرعي عبر منصة «أكس»: «في ضوء قيام حزب الله الارهابي بخرق اتفاق وقف اطلاق النار يضطر جيش الدفاع على العمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم، عليكم إخلاء منازلكم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضي مفتوحة. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية، يعرّض حياته للخطر!».

وفي المستجدات الميدانية، استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي صباحا، بلدات ميفدون، وقلاويه في قضاء بنت جبيل، والمنطقة الواقعة بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا.

كما شن شن الطيران الحربي غارات كثيفة على بلدات كفررمان، والجميجمة، والقليلة، وعبا، وتول، وشوكين، وكفرتبنيت، ويحمر الشقيف، وحاريص.

واستهدف الطيران الحربي الاسرائيلي مسعفين من فريق الدفاع المدني التابع لـ«الهيئة الصحية الاسلامية» في بلدة تول، أثناء قيامهم بأعمال الاغاثة، اثر غارة وقعت في المنطقة ايضا. وأفيد بإصابة مسعفين بجروح.

واستهدفت مسيّرة اسرائيلية فاناً على طريق صربين أدى الى سقوط ضحية وجريح.

وأفيد بسقوط قتيل وإصابة شقيقه بجروح في غارة نفذتها مسيّرة إسرائيليّة على سيّارتهما في بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل.

واستهدفت الطيران الحربيّ في بلدة سجد في قضاء جزّين، منزل رئيس البلديّة السابق كامل ناصر الدين.

أدت الغارة الاسرائيلية على بلدة عبا صباح امس، الى سقوط قتيلين وه جرحى.

وفجر امس أطلقت قوات العدو الاسرائيلية رشقات رشاشة باتجاه أطراف الناقورة في القطاع الغربي.

حزب الله

من جهته، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات، أن المقاومة الإسلامية استهدفت قوة إسرائيليّة متموضعة داخل منزل في بيدر الفقعاني في بلدة الطّيبة بمحلّقتين انقضاضيتين، ما استدعى حضور القوّات الاسرائيلية لإخلاء الإصابات، واستهدفت قوة إسرائيليّة مساندة للقوة المستهدفة في بيدر الفقعاني في بلدة الطّيبة بمحلّقة انقضاضيّة للمرة الثالثة، تدخّلت على إثرها مروحيّة اسرائيلية لإخلاء الإصابات تحت غطاء دخاني وناري كثيف، وتجمّعًا لآليات وجنود الجيش الإسرائيليّ بين منطقة وادي العيون وبلدة صربين بصلية صاروخية».

وأعلن « حزب الله»، ان «المقاومة الإسلامية «، استهدفت دبابة ميركافا في بلدة رشاف بمحلقة انقضاضيّة وحققوا إصابة مؤكدة.

وتصدت «المقاومة» لطائرة مسيّرة تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في أجواء منطقة صور بصاروخ أرض جوّ.

كما استهدفت تجمّعًا لآليات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة رشاف بصلية صاروخية.

استشهاد شاب من عكار

وافاد مراسل اللواء في عكار موسى موسى عن استشهاد الشاب محمد أحمد درويش من بلدة قبعيت العكارية، فيما أصيب شقيقه يحيى أحمد درويش بجروح، وذلك إثر استهدافهما من قبل طائرة مسيّرة إسرائيلية في جنوب لبنان.

وبحسب المعلومات الأولية، كان الشقيقان يعملان في جمع الحديد الخردة في إحدى المناطق الجنوبية، قبل أن يتعرّضا للاستهداف المباشر.

وأفيد بأن الجريح يحيى أحمد درويش يتلقى العلاج في مستشفى جبل عامل، وحالته الصحية مستقرة، فيما نُقل الشهيد محمد أحمد درويش إلى مستشفى تبنين.

بلدية بنت جبيل

واستنكرت بلدية بنت جبيل في بيان، التقرير الذي بثته احدى الإذاعات، «على صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي والذي ادّعى زورًا وبهتانًا أن البلديات ورؤساءها يعملون في المجال العسكري»، معتبرة ان «هذا الادعاء الخطير لا يمتّ إلى الحقيقة بصلة، ويشكّل تحريضًا مباشرًا على استهداف البلديات ورؤسائها من العدو».

وأشارت الى أن «بلدية بنت جبيل، كما سائر البلديات في الجنوب، كانت ولا تزال همّها الأول والأخير خدمة الأهالي، وتلبية حاجاتهم الإنمائية والاجتماعية، والعمل على تحسين البنى التحتية وتطوير المشاريع التنموية التي تخدم المواطنين».

وحمّلت «المؤسسة الإعلامية التي أعدّت هذا التقرير كامل المسؤولية عمّا قد ينجم عنه من استهدافات أو تهديدات تطال البلديات ورؤسائها».

تحذير من بلديّات مسيحيّة

وأصدرت بلديات برج الملوك، وجديدة مرجعيون، والقليعة، بيانات تحذيرية، دعت فيها الى «الامتناع منعًا باتًا عن القيام بأي أعمال تصوير للأحداث من داخل البلدة ومن جميع الجهات، سواء من قبل الأفراد أو الجهات الصحافية، وذلك حفاظًا على السلامة العامة».

كما شددت على «ضرورة منع إرسال أو نشر أو تداول أي صور أو مقاطع فيديو مصوّرة من داخل البلدة إلى الصحافة أو القنوات الإخبارية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تحت طائلة المسؤولية».

حصيلة العدوان

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١١ أيار باتت كالتالي : ٢٨٦٩ شهيدا و ٨٧٣٠ جريحا.

نتنياهو

اعتبر رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الحرب مع «حزب الله» ينبغي أن تستمر حتى لو انتهت مع إيران.

وأضاف نتنياهو، في مقابلة مع شبكة CBS: «ما تود إيران فعله هو أن تقول إذا توصلنا إلى وقف لإطلاق النار هنا، فإننا نريد وقفاً لإطلاق النار هناك (لبنان) أيضاً».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن انهيار النظام الإيراني أمر ممكن لكن غير مضمون، وإن موعد حدوث ذلك «لا يمكن التنبؤ به».

وأشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى أنه ناقش الرد الإيراني على المقترح الأميركي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اتصال هاتفي، واصفاً المكالمة بأنها «كانت لطيفة للغاية».

ونقل موقع «أكسيوس» عن ترامب قوله إنه ناقش الرد الإيراني مع نتنياهو «من بين مواضيع أخرى».

وتابع ترامب: «لقد كانت مكالمة لطيفة للغاية، إذ تربطنا علاقة جيدة»، وأضاف أن المفاوضات المتعلقة بإيران هي «مسؤوليتي الخاصة، وليست مسؤولية أي طرف آخر».

ولم يوضح ترامب خلال تلك المقابلة الموجزة ما إذا كان يعتزم مواصلة المفاوضات، أم أنه قد يميل بدلاً من ذلك إلى خيار العمل العسكري.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن الرد على المقترح الأميركي يركز على إنهاء الحرب على جميع الجبهات لا سيما لبنان وضمان سلامة حركة الشحن عبر مضيق هرمز، من دون الإشارة إلى كيفية معاودة فتح الممر المائي الحيوي أو توقيته.

زامير: لا يوجد وقف لإطلاق النار

قال رئيس أركان العدو الإسرائيلي ايال زامير إنه «لا يوجد وقف لإطلاق النار في الجبهة الشمالية».

وأضاف: «هدفنا منع تهديد الصواريخ المضادة للدروع ومنع التسلل للجليل وتهيئة ظروف تفكيك حزب الله».

وتابع قائلاً:«لم يحدد للجيش الإسرائيلي هدف نزع سلاح حزب الله».

«الحزب» طوَّر قطاع المسيَّرات

وكشفت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي، أن حزب الله طوّر قطاع المسيّرات المفخّخة بعد وقف إطلاق النار في الحرب السابقة عام ٢٠٢٤.

وأكدت الإذاعة مقتل ١٠ من عناصر حزب الله حتى الآن من أصل ١٠٠ يعملون على إطلاق المسيّرات المفخخة نحو إسرائيل.

آثار الغارة في زبدين

الغارة على الدوير

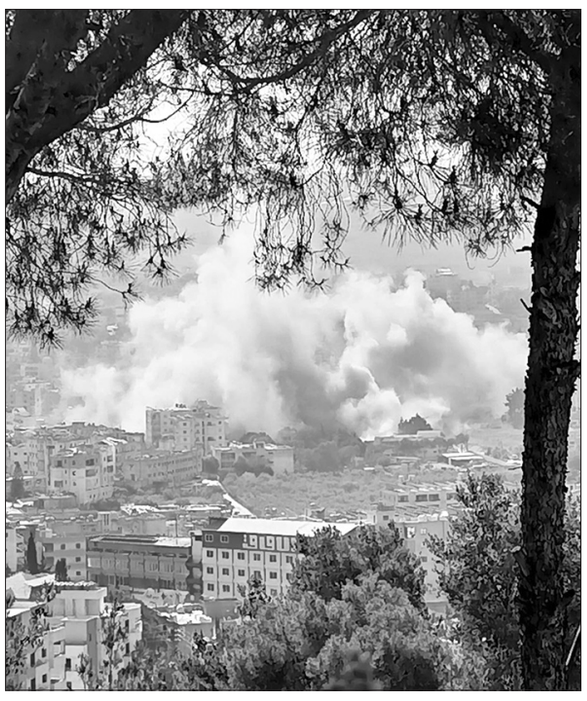

..وعلى تول

المفتي دريان عرض التطورات مع منيمنة ووفد «حركة شباب لبنان» و«هيئة الطوارئ المدنية»

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، النائب إبراهيم منيمنة وبحث معه في الأوضاع العامة.

كما استقبل وفداً مشتركاً من «حركة شباب لبنان» و «هيئة الطوارئ المدنية في لبنان» برئاسة ايلي صليبا الذي قال بعد اللقاء: «تشرفنا اليوم بزيارة صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية حيث جرى عرض للأوضاع العامة والشؤون الراهنة ، وبخاصة قانون العفو العام والجو الذي يرافق مناقشته في اللجان المشتركة في المجلس النيابي».

وتابع:«يهمنا من هذه الدار الوطنية الجامعة ان نؤكد رفضنا وادانتنا الإساءات التي تعرض لها المفتي دريان والبطريرك الماروني وكل أصحاب المقامات الروحية في البلاد، وندعو الجميع الى الوعي في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد والحرص على الابتعاد عن كل ما يثير النعرات بين اللبنانيين».

واضاف:«نؤكد ان رئيس الجمهورية هو رأس الدولة ورمز وحدة البلاد، وما يتعرض له من حملات مغرضة مرفوض ومدان، فإذا كان المطلوب ان يرمي البلاد ومؤسسات الدولة في الحرب والتهلكة فهذا لن يحصل، واذا كان المطلوب ان يستسلم للعدوان والقتل والدمار فهذا أيضا لن يحصل، وبالتالي فان فخامة الرئيس يقوم بما يراه مناسباً لإخراج البلاد من هذه الحرب بأقل أضرار ممكنة ولا يعمل إلا انطلاقا من مصلحة البلاد والعباد، ولا يعتقدن احد انه متروك او هدف سهل، فصحيح ان ليس لديه حزب لكن عند اللزوم كلنا حزبه وناسه وجمهوره، فليتعقّل الجميع وليهدأ الخطاب لنتمكن من إنقاذ البلاد معاً».

وختم صليبا قائلا:«في ما يخص العفو العام، نحن ناضلنا لأجل إقراره منذ سنوات طوال، ونظمنا اكثر من مؤتمر صحافي لهذه الغاية بالتحديد، ونؤكد اليوم من دار الفتوى موقفنا الثابت بضرورة ان يكون هذا القانون شاملاً، وان يشمل من اصطلح على تسميتهم بالإسلاميين شأنهم شأن الآخرين، وألا ينطوي على استثناءات إلا بالمعنى الضيق في ما يخص قتلة العسكريين بصورة مباشرة، أي مرتكبو فعل القتل بالذات وليس المتهمين بناء على منشور الكتروني او انطلاقا من عطف جرمي او بسبب اتصال هاتفي او ما شابه».

المفتي دريان مستقبلاً وفد «حركة شباب لبنان»

الخطيب بحث مع سفير أوستراليا الأوضاع في المنطقة

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب أمس، سفير اوستراليا في لبنان توم ويلسون، وتم عرض للاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة في ظل الحرب الاميركية الاسرائيلية وافاق المرحلة المقبلة .

وقدم السفير الاوسترالي التعازي للعلامة الخطيب بالضحايا الذين سقطوا نتيجة الحرب ، ونوه بالجالية اللبنانية في اوستراليا ودورها في الحياة الاوسترالية.

وشكر الخطيب السفير على اهتمام الحكومة الاوسترالية بالجالية اللبنانية «التي قدمتم صورة جيدة عنها».

وقدم الخطيب عرضا للسفير الاوسترالي عن الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ، وعن تاريخ الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ومسؤولية السلطة اللبنانية عن تحويل جنوب لبنان الى ساحة حرب من خلال اتفاق القاهرة.

وقال: «ان المقاومة نشأت بسبب الاحتلال وغياب الدولة عن حماية الجنوبيين، ولم يكن لدى الشيعة يوما مشروع لحكم لبنان،بل يريدون دولة ترعى الجميع بصيغة وطنية».

اضاف: «نحن لا نتمسك بالسلاح اذا ما توافر البديل من خلال دولة تحمي الجميع، ولذلك لا يمكن نزع السلاح في ظل الاحتلال، ولا نقبل بذلك في غياب البديل. والغريب ان الدولة نزعت الشرعية عن المقاومة بينما العدو يقتلنا».

وختم العلامة الخطيب : نريد من اوستراليا ان تدعم لبنان في المحافل الدولية ، وهي عضو مهم في الامم المتحدة ، ونأمل ان تضغط لصالح لبنان من أجل وقف العدوان الاسرائيلي، وتأمين انسحابها وعودة الناس الى بيوتها والافراج عن الاسرى».

ومن الزوار: السيد رائد شرف الدين .

الشيخ الخطيب مستقبلاً السفير الاوسترالي

كاد يتسبَّب بمواجهات عمل الجيش على فضِّها : اعتصام أمام سوق الخضار للمطالبة بتحويله إلى مركز إيواء

في خطوة مستغربة في مضمونها وتوقيتها حاولت مجموعة تضم تحالف منظمات تعنى لذوي الاحتياجات الخاصة بالاعاقة الحركية في تنفيذ اعتصام امام مبنى سوق الخضار المركزي في ارض جلول للمطالبة بتخصيصه كمركز لإواء اصحاب الاعاقه وكبار السن مما استدعى تدخل الجيش اللبناني والقوى الامنية والوزارات المختصة وبلدية بيروت لمنع حدوث اشكالات بعد ان قام اهالي المنطقة بتنظيم تجمع مضاد للاعراب عن اعتراضهم تحويل السوق الى مركز ايواء كونه انشئ لغاية معينة وهي استخدامه سوق تجاري للخضار.

رئيسة الاتحاد اللبناني للاشخاص المعوقين حركيا سيلفا اللقيس اوضحت ان الاعتصام هو للمطالبة بتخصيص السوق كمركز للايواء، وإن اختياره يأتي لوجود مصاعد وغرف تسهل تنقل الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في داخله.

رئيس نقابة تجار الخضار والفاكهة بالمفرق سهيل المعبي اكد للواء رفضه تحويل السوق الى مركز ايواء للنازحين كون السوق مخصص حصرا لنشاط تجارة الخضار والفاكة وهو ملك عام لبلدية بيروت، وإن تكاليف بنائه هي من اموال المكلفين البيارتة مهدِّدا بمواجهة اي محاولات لتغيير وجهة استعماله .

عضو مجلس بلدية بيروت الدكتور محمد بالوظة شدد على ان توجه بلدية بيروت هو افتتاح هذا المرفق كسوق للخضار، وأن التجهيزات القائمة في السوق هي لهذه الغاية ولا يوجد توجه للبلدية لتحويله الى مركزي ايواء.

مصدر بلدي اوضح للواء ان الدولة اللبنانية امنت مراكز للايواء ومنها المدينة الرياضية حيث تم تجهيز ١٥ غرفة مع ١٥ حماما لذوي الاحتياجات الخاصة، وان الغريب في الامر انه لم يتم اشغالها لغاية تاريخه، داعيا اصحاب التحرك للتوجه الى المدينة الرياضية لاستعمال هذه الغرف.

وختم المصدر البلدي: لقد آن الاوان لبلدية بيروت تشغيل السوق ليؤدي الهدف الذي انشئ من اجله، وانه آن الاوان ليكون لبيروت سوقها المركزي أسوة ببقية المناطق اللبنانية لتنظيم عمليات البيع بالاسعار الموحدة وخدمة المستهلك، ووقف فوضى احتلال الارصفة وانتشار العربات المتجولة، متسائلا لماذا التاخير وداعيا لابعاد السوق من بازار المناكفات السياسية.

جانب من الاعتصام امام سوق الخضار في ارض جلول

شيخ العقل استقبل الشيخ غنام: متمسِّكون بالحقيقة التوحيدية وثوابت الهوية

استقبل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، في دارته في شانيه، الشيخ أبو زين الدين حسن غنام بعد تماثله للشفاء، وضمن الزيارات التقديرية التي يقوم بها لمشايخ الطائفة، الذين تكرّموا بزيارته أو السؤال عنه. وقد كان في استقباله والوفد الكبير المرافق من المشايخ الشيخ ابي المنى وعدد من مساعديه ومشايخ من البلدة والجوار.

واشار الشيخ غنام في كلامه خلال اللقاء إلى أن «ما يقوم به ينبع من قناعة توحيدية ونية للجمع، وبما ينسجم ويتلاقى مع توجهات سماحة شيخ العقل»، وشاكراً ل»سماحته الاهتمام والمتابعة للأزمة الصحية التي مرّ بها».

من جهته، أثنى الشيخ أبي المنى على نية الشيخ غنام، ومباركاً المبادرة التي يقوم بها، متمنياً أن «تُقابل بنفس النية والتوجّه، بما يؤول إلى جمع الشمل»، مؤكدًا «الالتزام بالثوابت التي أرساها الأمير السيد عبدالله التنوخي والسلف الصالح في ما يخص المسلك التوحيدي ومفترضاته، وهو ما نحرص ومشايخنا الأجلّاء على الالتزام به وصونه، متمسكين بالحقيقة التوحيدية التي تحرسنا ونحرسها بالتحقق والالتزام، وبثوابت الهوية الروحية دون أدنى تراجع أو انكفاء».

شيخ العقل مع الشيخ غنام ووفد المشايخ

معيشة تشتعل وأسعار ترتفع... وزير الاقتصاد لـ«اللواء»: الأزمة في لبنان «مستوردة» وجهود لاحتواء تداعياتها المتسارعة

نوال أبو حيدر

لم يعد اليوم السؤال المطروح بين اللبنانيين: لماذا ترتفع الأسعار؟ بل كيف يمكن اللحاق بها أصلا؟ فالفجوة بين الدخل وكلفة المعيشة لم تعد تتّسع تدريجيا، بل باتت تقفز على نحو حادّ، حتى أصبح الراتب الشهري رقما نظريا لا يعكس القدرة الفعلية على تأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة.

في هذا المشهد الضاغط، تتداخل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في لبنان بشكل مركّب، حيث تتجاوز أسبابها الإطار المحلي لتتحوّل إلى واقع مفروض بفعل عوامل خارجية وداخلية متشابكة. وبين تضخم مستورد ينعكس مباشرة على الأسعار، وانكماش اقتصادي يطال مختلف القطاعات، تتسارع التداعيات لتترك أثرا عميقا على مستوى المعيشة والاستقرار الاجتماعي.

وفي الأسواق، تتجسّد الصورة بأوضح أشكالها. سلع أساسية تتبدّل أسعارها بوتيرة متسارعة، وقدرة شرائية تتآكل يوما بعد يوم. لم يعد التسوّق فعلا اعتياديا، بل أصبح عملية حسابية دقيقة تُحذف فيها احتياجات وتُؤجّل أخرى، في محاولة مستمرة للتوفيق بين دخل ثابت وواقع اقتصادي متحوّل.

وتبرز الطبقة الوسطى كأكثر الفئات تضررا، بعدما شكّلت تاريخيا العمود الفقري للاستقرار الاجتماعي. هذه الفئة التي كانت قادرة على الموازنة بين متطلبات المعيشة والادخار النسبي، تجد نفسها اليوم أمام مصير قاسٍ.

أزمة مستوردة

من هذا المنطلق، يقول وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، لصحيفة «اللواء» إن «الأزمة التي تخيّم حاليا على لبنان تُعدّ أزمة «مستوردة»، ما يعني أن اللبنانيين ليسوا المسؤولين بشكل مباشر عنها. فالتضخم الذي يضرب الأسواق هو تضخم خارجي يطال مختلف دول العالم، ولا يقتصر تأثيره على لبنان وحده. كما أن الجزء الأكبر من الاستهلاك المحلي يعتمد أساسا على الاستيراد من الخارج، في وقت شهدت فيه الكلفة العالمية ارتفاعا ملحوظا، ما انعكس مباشرة على الأسعار في السوق اللبنانية».

صدمة اقتصادية واجتماعية

وفي سياق متصل، يعتبر البساط أن «البلاد تعيش أزمة اقتصادية تُعدّ صدمة حقيقية وغير مسبوقة، إذ تقدّر الخسائر الاقتصادية، بعيدا عن حجم الدمار القائم، بحوالي ملياري دولار، أي ما يعادل ٧٪ من الناتج المحلي، وذلك في أقل من ستة أسابيع فقط. وقد انعكست هذه الخسائر بشكل مباشر على مختلف القطاعات، مع إقفال عدد كبير من الشركات، تراجع المعاشات وترك العديد من اللبنانيين وظائفهم، في وقت غاب فيه السياح عن لبنان وأقفلت المطاعم أبوابها».

ويتابع: «لا تقتصر تداعيات الأزمة على الجانب الاقتصادي فحسب، بل تمتد إلى أزمة اجتماعية كبيرة تتفاقم بوتيرة سريعة، مع ارتفاع أعداد النازحين بشكل ملحوظ، حيث فقد نحو ٢٠٪ من الشعب اللبناني منازلهم، إضافة إلى الدمار الهائل الذي طال البنى التحتية وغيرها. وتقدّر كلفة الأزمة الاجتماعية بحوالي مئة مليون دولار شهريا، تشمل نفقات الإيواء وغيرها من المتطلبات الأساسية. وفي موازاة ذلك، يواجه اللبنانيون صدمة تضخمية حادّة، بعدما ارتفعت الأسعار بشكل كبير في مختلف أنحاء البلاد، ما أدّى تلقائيا إلى تراجع القدرة الشرائية، خصوصا لدى الطبقة الوسطى. وبذلك، لم تعد الأزمة تقتصر على الخسائر الناتجة عن فقدان الوظائف أو انخفاض الرواتب، بل بات المواطن مضطرا أيضا إلى دفع المزيد من مدخراته لتأمين احتياجاته الأساسية واليومية».

خطة حكومية لاحتواء الأزمة

وفيما يتعلّق بالإجراءات التي يمكن للدولة والحكومة اتخاذها، يؤكد البساط أن «قدرة الدولة على استيعاب أزمة بهذا الحجم تبقى محدودة، في ظل تضخم مستورد وكلفة معيشية مرتفعة، إضافة إلى واقع مالي صعب للغاية، وتحدّيات كبيرة تتمثل بتراجع الإيرادات وارتفاع كلفة الإنفاق».

ومن هذا المنطلق، يشير إلى أنّ «الحكومة يمكن أن تعمل على عدة خطوات أساسية. أولها، ضمان استمرار سلاسل الإمداد بشكل شبه طبيعي، منعا لفقدان السلع من الأسواق. فعلى الرغم من الحرب القائمة، لم يُسجّل أي نقص في المواد الأساسية، إذ لا تزال المرافئ والمطارات تعمل، فيما المخزون متوافر وبكميات كافية».

ويضيف: «أما الخطوة الثانية فتتمثل بتشديد الرقابة على الأسواق، وهي من الملفات التي تعمل عليها وزارة الاقتصاد بشكل مكثف، بهدف منع التضخم المستورد من التسبب بفوضى أو انفلات في الأسعار داخل السوق اللبنانية. وفي هذا السياق، تم تنفيذ نحو ٤٢٠٠ كشف، وإحالة حوالى ٢٥٠ مخالفة إلى القضاء منذ بداية الحرب، شملت إجراءات تصعيدية كالإحالة إلى المدعي العام المالي، وإقفال شركات ومحطات محروقات ومحال غاز بالشمع الأحمر، إضافة إلى تلف بضائع ومصادرة مولدات وسلع، فيما أودع بعض المخالفين السجن».

أما عن الخطوة الثالثة، فيوضح أنها «تقوم على الرصد اليومي لأسعار السلع الأساسية، عبر جمع بيانات دقيقة تساعد في متابعة حركة الأسعار والتدخّل عند الحاجة. وتتمحور الخطوة الأخيرة حول محاولة دعم الطبقة الوسطى قدر الإمكان، والعمل على استقطاب مساعدات خارجية من البنك الدولي والدول الأوروبية للتخفيف من تداعيات الأزمة».

أزمة كبيرة وجهود محدودة للاحتواء!

وفي الخلاصة، يختم البساط قائلا: «الأزمة كبيرة جدا، جزءا منها مستورد ولا يمكن وقفه في ظل الحرب الإقليمية القائمة. والجهود تهدف حاليا إلى معالجة الأزمة الراهنة بالوسائل والإمكانات المتاحة، في محاولة للتخفيف من تداعياتها قدر المستطاع».

مصرف لبنان يؤكد متابعة دفع المتوجبات ضمن التعميمَيْن ١٥٨ و١٦٦

صدر عن مصرف لبنان بيان حول التعميمَين الأساسيين رقم ١٥٨ ورقم ١٦٦، جاء فيه: «حيث أن الأزمة المصرفية التي اندلعت في لبنان في تشرين الاول ٢٠١٩ قد أدت إلى وضع قيود على الودائع المصرفية، مما حال دون قدرة المودعين، من مقيمين وغير مقيمين على السواء، على التصرف بأموالهم بحرية، سيما تلك المودعة بالعملات الأجنبية،

وفي انتظار خطة متكاملة لإعادة الاستقرار المالي، والقوانين اللازمة لإصلاح وضع المصارف وتنظيمها، والانتظام المالي واسترداد الودائع.

واستجابة للحاجة الملحّة والإنسانية لمئات الآلاف المودعين الذين لا تزال أموالهم محجوزة في النظام المالي والمصرفي منذ عدة سنوات،

ومن اجل المساهمة في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي، وضمن صلاحياته الحصرية بموجب قانون النقد والتسليف، وباستخدام الأداة القانونية الوحيدة المتاحة له حالياً وهي اصدار التعاميم،

وكون الاقتصاد والمودعون في حاجة ماسة إلى الحصول على سيولة الودائع.

تمّ إصدار القرار الاساسي رقم ١٣٦١١ تاريخ ٢٠٢٤/٢/٢ (تعميم ١٦٦) والقرار الاساسي رقم ١٣٣٣٥ تاريخ ٢٠٢١/٦/٨ (تعميم ١٥٨)، وهذان التعميمان يوفران دولارات نقدية بما يتجاوز المليارين وخمسمائة مليون دولار أميركي سنوياً ويتمّ تمويل هذه الدفعات من التوظيفات الالزامية العائدة للمصارف التجارية والمودعة لدى مصرف لبنان، والتي تُعتبر شرعاً وواقعاً من الأموال العائدة للمودعين أنفسهم.

وقد سمح التعميمان ١٥٨ و١٦٦ لمئات الآلاف من المودعين باسترداد جزء أو كامل ودائعهم بالعملة الأجنبية.

بلغ العدد الإجمالي للمودعين الذين استفادوا من التعميمين الأساسيين رقم ١٥٨ و١٦٦ حتى نهاية آذار ٢٠٢٦ ما مجموعه ٥٧٨,٧٧٠ مودعاً، من بينهم ٢٦٦,١٦٦ مودعاً استعادوا كامل ودائعهم في الحساب الخاص المتفرع، أي ما نسبته ٤٦٪ من إجمالي عدد المودعين المستفيدين من هذين التعميمين. مع الإشارة إلى إنخفاض الدفعات الشهرية للتعميمين ١٥٨ و ١٦٦ من /٢٤٢,٢/ مليون دولار في شباط ٢٠٢٦ إلى /٢٤٠,٤/ مليون دولار أميركي في آذار ٢٠٢٦ أي بإنخفاض بلغ /١,٨/ مليون دولار أميركي أي بنسبة ٠,٧٣٪. وتبلغ حصة المصارف من دفعة شهر آذار ٢٠٢٦ حوالي /٢٨,٣٦/ مليون دولار أميركي أي ١١,٨٠٪ من مجموع هذه الدفعة مما يعني أن مصرف لبنان يسدد ٨٨,٢٪ من المبالغ المدفوعة لهذين التعميمين.

من ناحية أخرى بلغ مجموع طلبات المودعين الذين تقدموا للإستفادة من التعميمين الأساسيين رقم ١٥٨ و١٦٦ حتى تاريخ تقديم هذا البيان ٦١٠,٦٢٤ طلباً.

ويؤكد مصرف لبنان على عمله الدؤوب لمتابعة دفع المتوجبات ضمن التعاميم لما في ذلك من أهمية لدعم المودعين وقدرتهم المالية بشكل خاص والاقتصاد المحلي بشكل عام لما في ذلك من مسؤولية قانونية واجتماعية تجاه المودعين خصوصاً في هذه الظروف الصعبة».

التفتيش المركزي: إلتزموا بالدّوام!

صدر عن رئيس التفتيش المركزي جورج أوغست عطية، تعميم حمل الرقم ٦، إلى المفتشيات العامّة كلّها في التفتيش المركزي، يتعلّق بـ»التشديد على التقيّد بأحكام الدوام الرسمي وتعزيز انتظام العمل والإنتاجية»، جاء فيه:

«وردت إلى رئاسة التفتيش المركزي في الآونة الأخيرة شكاوى وإخبارات متعددة تفيد بعدم التزام بعض الموظفين والعاملين في عدد من الإدارات الرسمية، ولا سيّما الإدارات الخدماتية، بأحكام الدوام الرسمي بصورة دقيقة ومنتظمة، سواء من حيث التأخر في الحضور أو المغادرة قبل انتهاء الدوام، وذلك من دون اتباع الأصول القانونية المرعية لتبرير التأخير أو الغياب، الأمر الذي ينعكس سلبًا على حسن سير العمل ويؤدي إلى تأخير معاملات المواطنين وتعطيل مصالحهم.

وانطلاقًا من الدور الوطني والمسؤولية الرقابية الملقاة على عاتق التفتيش المركزي، وفي ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن، وما تتطلبه هذه المرحلة من أعلى درجات الجدية والانضباط والتفاني في خدمة الإدارة والوطن، تهيب رئاسة التفتيش المركزي بالمفتشين العامين كافة، كل في نطاق المفتشية العامة التابعة له الطلب إلى المفتشين والمفتشين المعاونين كافة تكثيف متابعتهم الميدانية للإدارات الرسمية، والتشدد في مراقبة الالتزام بالدوام الرسمي حضورًا وانصرافًا، خلال كل أيام العمل ومن دون أي استثناء لأي منها.

كما تؤكد الرئاسة وعطفًا على تعاميمها السابقة ذات الصلة ضرورة متابعة تجهيز الإدارات الرسمية بأنظمة البصمة الإلكترونية والتأكد من تشغيلها واعتماد نتائجها بصورة فعلية، وتوجيه الإدارات التي لم يتم تجهيزها بعد بالأجهزة المذكورة لمخابرة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية لتجهيزها بما يلزم من الساعات المتوفرة لديه وذلك بالسرعة القصوى، وذلك إلى جانب تكثيف الجولات التفتيشية، ولا سيّما في بداية الدوام الرسمي ونهايته، بما يضمن معالجة أي مخالفة وفق الأصول القانونية، سواء من قبل الرؤساء التسلسليين أو من قبل التفتيش المركزي».

وفي هذا السياق، تودّ رئاسة التفتيش المركزي التأكيد أن الالتزام بأوقات الدوام الرسمي، على أهميته، لا يكفي وحده لتحقيق الإدارة الكفوءة التي يتطلع إليها المواطنون، بل يجب أن يقترن بالإنتاجية الفعلية وحسن إنجاز المعاملات وسرعة الاستجابة لمراجعات الناس بدقة ومسؤولية. لذلك، يقتضي من المفتشين والمفتشين المعاونين عدم الاكتفاء بمراقبة الحضور والانصراف، بل متابعة مستوى العمل والإنتاجية والسهر على أن ينعكس وجود الموظف في الإدارة خدمة حقيقية للمواطن والصالح العام.

عودة كرة القدم عبر بطولة التضامن

وسيم صبرا

تنطلق يوم الثلاثاء، بطولة التضامن الوطني التنشيطية، للاندية الستة الاوائل في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم، والتي ستكون فرصة تعوض تأخر استئناف الدوري، عقب توقف منافساته بفعل العدوان الهمجي الذي يتعرض له الوطن.

وقسمت الفرق على مجموعتين، تضم الاولى: الانصار والعهد والصفاء، والثانية: النجمة وجويا والحكمة، على ان يتأهل متصدرا المجموعتين الى المباراة النهائية المقررة عند الرابعة عصر الخميس ٢١ الجاري، وستقام كل مباريات البطولة على ملعب جونية البلدي، بعد استبعاد ملعبي العهد والصفاء.

ويلعب في الجولة الأولى الثلاثاء ١٢ ايار الجاري، الانصار مع العهد (١٤:٠٠)، يليها مواجهة تجمع النجمة مع جويا (٢١:٠٠) ليلاً، علماً ان فريق النجمة سيقوده المدير الفني الجديد المدرب التونسي لسعد دريدي الذي تم التعاقد معه بعد وفاة التركي انجين فيرات، وسيتولى المهمة بجانب نظيره المحلي عباس عطوي.

وفي الجولة الثانية يوم الجمعة ١٥ منه، يلعب الانصار مع الصفاء (١٦:٠٠)، والنجمة بمواجهة الحكمة (٢١:٠٠) ليلاً.

اما الجولة الثالثة والاخيرة، فتقام الاثنين ١٨ الجاري، فيلعب جويا مع الحكمة (١٤:٠٠)، والصفاء مع العهد (٢٢:٠٠) ليلاً.

ويشار ان الاتحاد لجأ لخيار اقامة هذه الدورة التنشيطية المستحدثة، لتعويض تأخر عودة دوري اندية الدرجة الأولى، ومن اجل ابقاء لاعبي النخبة بجهوزية مقبولة، خاصة ان منتخبنا الوطني، من المقرر ان يتوجه الى قطر عقب المباراة الختامية للبطولة، لخوض معسكر تحضيري يسبق المباراة المصيرية امام اليمن، المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية «السعودية ٢٠٢٧»، والتي تقام يوم ٤ حزيران المقبل في الدوحة.

كما ان الهدف الرئيسي للبطولة التنشيطية، هو اعادة اللاعبين لاجواء المباريات تحديداً الدوليين منهم، اذ لا يعقل الذهاب لخوض مباراة مصيرية مؤهلة لبطولة هامة، دون لعب مباريات رسمية موزونة، باستثناء تلك التي خاضها الانصار بمواجهة فريق موراس يونايتد القرغيزستاني بربع نهائي مسابقة دوري التحدي الآسيوي، فعدا ذلك كان مجرد تمارين ومباريات ودية، منذ توقف النشاط قبل نحو شهرين بفعل العدوان الهمجي الغاشم.

وكان الاتحاد اللبناني تعاقدَ مع المدير الفني الجزائري مجيد بوقرّة لقيادة المنتخب، لكن ما لبثَ أن اندلع العدوان الحرب فلم يستطع المدرب الجديد البدء بمهامه.

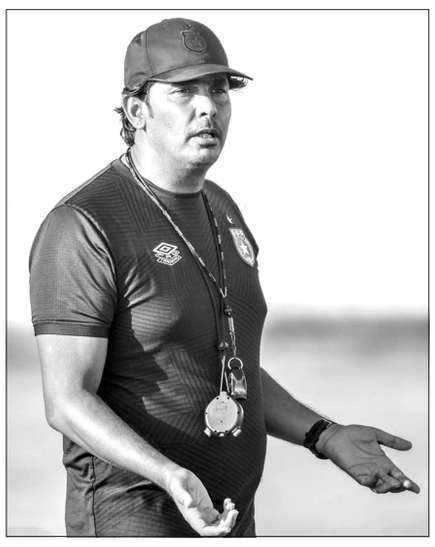

التونسي لسعد دريدي سيقود النجمة

في ذمّة الله يا كبير الكبار البيروتيين مليح عليوان..

المحامي حسن مطر

الموت يضنينا ويقهرنا لحالة الفراغ الكبير الذي يتركه الفقيد في عائلته الصغيرة حجما، الزوجة والأبناء والأقرباء والأصدقاء، وعائلته الكبيرة، الوطن والمجتمع، فالفقيد رحمه الله ومنحه ثواب أعماله مصداقا لقوله تعالى ﴿*وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون*﴾ وقيل من فتح مدرسة أقفل سجنا ومن فتح جامعة قدّم لمواطنيه العلم النافع والثقافة وهي نور على نور وساهم بمداميك في بناء حضارة لوطنه وأبناء مجتمعه. لقد بنى الفقيد بفكره وهمّته أول نادي للصحة والقوة باسم على مسمّى ليكون في خدمة جيل منتصف الخمسينات وما بعدها حتى وفاته.

نادي الفقيد ساهم في حماية الأجيال والزود عنها من إضاعة الوقت سدى وحقّق للشباب والرجال المقولة المأثورة: (العقل السليم في الجسم السليم)، وجعل من ناديه مدرسة لبناء النفوس الطيبة والعقول المنتجة والعلاقات السليمة بين كل الرياضيين على اختلاف أنواع الرياضة، فحفظ للوطن بناء أجيال واعدة مسلّحة جسديا وعقليا وأخلاقيا، وتواصل رياضيا مع شباب محيطه العربي والعالمي وسجل انتصارات متقدمة للبنان الرسمي في كثير من البلدان العربية وبلدان عالمية أخرى، وما زال هذا النادي المدرسة والجامعة يقدّم الإنجازات المهمة أينما حلّ رياضييه ووجدوا، وقدّم لوطنه لبنان قيمة رياضية ما زالت نجاحات لاعبيها تذكّر بإعجاب وثناء للنادي ولاعبيه ولمؤسسه الأستاذ مليح عليوان رحمه الله تعالى..

كان الفقيد الكبير وأقرانه من أصحاب النوادي المماثلة ولاعبيه ومدربيه يمثلون خير تمثيل بلدانهم وكانوا ونرجو أن يبقوا قيمة أخلاقية عالية بالنزاعات الأهلية بين المواطنين وابعدوا السياسة عن ممارسة الرياضة واتخذوا الحيطة والحذر وكلما للبنانيين نذكّر بالعرفان والحيادية التامة للرياضة والرياضيين وهذا من فضل الله، وما نذكره عنه رحمه الله تعالى انه كان صادقا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ لأصدقائه ورفاقه وودودا مع كل الناس ومحبا لكل أفراد عائلته يسأل عن الجميع ويكون السبّاق في المعايدة والمساعدة المالية والمعنوية مع الأقرباء حينما يعلم عن حاجة لأحدهم ودائم التواصل معهم. كان قوي الشخصية بحضوره وغيابه. واحترام كبير منه للعائلة واحترام متبادل.. تربطني به معرفة قديمة تعود لمطلع الستينات حيث كنت أزوره في قضايا وطنية وانتخابية خاصة يوم رشّحنا أحدنا للانتخابات وحققنا له النجاح الكبير، ومن محاسن الصدف عندما خطبت زوجتي في اوائل العام ١٩٧٢ اكتشفت أنه الخال الحبيب وكان من الطبيعي أن تقوى العلاقة بيننا حتى وفاته رحمه الله.

وقبل الختام كان له شبكة واسعة من الأصدقاء والأصحاب والمعارف هم كثر أذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الخاص فيما بينهم للدلالة بالقول الشعبي المأثور: قل لي من تعاشر أقل لك من أنت، وهم الحاج عمر غندور، أطال الله عمره وقريبه المرحوم الحاج عدنان مكي والناشط في خدمة المواطنين المميّز خاصة في الطريق الجديدة وكل بيروت الأستاذ فؤاد رستم والأستاذ طوني خوري ومدير المدرسة المشهور ببيروت الأستاذ علي جرادي والمحامي الأستاذ محمد خليلي و آخرين.

ختاما بذكر آية كريمة يقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿*ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا إصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون*﴾، صدق الله العظيم. للخال مليح عظيم الرحمات وأسكنه الله غرف الجنة، جنات تجري من تحتها الأنهار، لزوجته الفاضلة أم زياد ولأولاده وبناته وأصهرته وأبناء أشقائه وشقيقاته وأحفاده عظّم الله أجوركم.

لبنان: وقف النار أولا

(تتمة المنشور ص١)

ولفتت الى ان الأجواء التي ترشح عن هاتين الجولتين قد تعكس مسار التفاوض وما اذا كان هناك من تقدم ام لا.

وعشية عقد اجتماع السفراء في واشنطن بين لبنان واسرائيل، كرّر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الحرب مع «حزب الله» ينبغي أن تستمر حتى لو انتهت مع إيران.وأضاف في مقابلة مع شبكة CBS «:ما تود إيران فعله هو أن تقول إذا توصلنا إلى وقف لإطلاق النار هنا، فإننا نريد وقفاً لإطلاق النار هناك (لبنان) أيضاً.

وفي خطوة رادعة، ومن شأنها ان تؤكد حق لبنان برفض المجازر والقتل والجرائم بحق لبنان واللبنانيين.

تحدث الرئيس سلام في الاجتماع الوزاري الدوري، معرباً عن مخاوفه من توسع الاعتداءات الاسرائيلية واهمية متابعة توثيق جرائم الحرب، ورفعها الى الامم المتحدة. كما كشف عن الاتفاق الحاصل مع المفوضية السامية لحقوق الانسان لزيارة لبنان في القريب العاجل للتحقيق في جرائم الحرب المرتكبة في لبنان، مشيراً الى العمل لعقد جلسة لمجلس حقوق الانسان في جنيف.

وخلال الاجتماع توقف الرئيس سلام عند زيارته الى سوريا على رأس وفد وزاري، فأشار الى انها ساهمت في دفع العلاقات اللبنانية السورية قدماً، ولا سيما في ملفات عودة النازحين السوريين، وربط الكهرباء عبر سوريا بالأردن، وإمكان الاستفادة من فائض إنتاج الكهرباء في سوريا، إلى جانب تسهيل الإجراءات التجارية والمعاملات الجمركية، وإنشاء مجلس الأعمال اللبناني السوري الذي سيُعلن عنه قريباً، فضلاً عن تفعيل المعابر الحدودية، ولا سيما معبر العبودية، بما يخفف الضغط عن حركة الشاحنات على بقية المعابر.

وعرض وزير الدفاع التطورات الميدانية، مشيراً إلى أن إسرائيل تقيم نقطة ثابتة في معتقل الخيام، إلى جانب نقاط متحركة تدخل إلى بعض المناطق وتنسحب منها. كما أشار إلى أن الجيش اللبناني يواصل تنفيذ عمليات على الحدود اللبنانية - السورية لضبط عمليات التهريب».

بديل «اليونيفيل»

الى ذلك علمت «اللواء» من مصادر دبلوماسية اوروبية، انه يجري العمل بتكتم شديد من قبل فرنسا وبعض الدول الاوروبية على استطلاع متطلبات تشكيل قوة دولية تحل مكان قوات اليونيفيل في جنوب لبنان، لا سيما بعدما ابدى عدد من الدول الاوروبيه ومنها طبعا فرنسا واسبانيا وايطاليا والنمسا وغيرها استعدادا للمشاركة في هذه القوة، التي تقرر من حيث المبدأ ان تكون قوة مراقبة.

لكن هناك تفاصيل كثيرة ما زالت قيد البحث يجري العمل عليها بهدوء تام بين الدول المعنية، ومن ابرز الامور التي يتم التركيز عليها هي تحديد مهام هذه القوة هل هي قوة مراقبة ام فصل او ماذا؟ واذا كانت قوة مراقبة ماذا ستراقب الخط الازرق الحدودي ام امورا اخرى. وهل ستتمكن من الانتشار على الخط الازرق ام خلفه ومن اي جهة لبنان او فلسطين او الجهتين، والامر المهم ايضاً هو المسار القانوني لتشكيلها، حيث ان لبنان هو الذي سيطلب تشكيل هذه القوة لكن عن طريق من؟ الامم المتحدة ام الاتحاد الاوروبي ام باتصالات ثنائية بين الدول؟ وهل ستشارك فيها بعض الدول العربية؟

وهناك ايضا مواضيع اخرى تفصيلية جزئية يجري العمل عليها مثل عديد القوة ونوعية تسليحها لايجاد اجوبة وحلول لها قبل انتهاء مهمتها نهاية هذا العام.

وعلى هذا الاساس تُجري فرنسا اتصالاتها مع كل الدول المعنيه والمهتمة من اجل ايجاد الاجوبة والحلول لكل الاسئلة المطروحة وكان من الطبيعي تحديد عديد هذه القوة في ضوء المهمات التي ستكلف بها ونوع تسلحيها، واماكن انتشارها وهل تقبل اسرائيل واميركا بها ام لا ووفق اي شروط؟

اجتماع بعبدا

نيابياً، ودرءاً للأخذ والرد في ما خص الاجتماع النيابي الذي عقد في بعبدا، قالت مصادر ان النواب طلبوا الاجتماع في بعبدا، ورئيس الجمهورية كان له دور الحكم، ولم يكن طرفاً، وما طرح هو تخفيض مدة العقوبات.

وجرى اتصال مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل فأكد انه على الرغم من الملاحظات التي وضعتها القيادة العسكرية، ولكن الجيش يلتزم بما تقرره السلطة السياسية.وفوجئت المصادر النيابية والسياسية بتعطيل جلسة اللجان النيابية، وارجائها لأجل غير محدد، بفعل موقف نائب رئيس المجلس النيابي الياس ابو صعب، الذي لم يشارك في اجتماع بعبدا، واعتبر ان الاجتماع الذي عقد من دون اعلامه يشكل تجاوزاً له، فلجأ الى تعطيل مسار قانون العفو.

وتواصل النائب علي حسن خليل مع الرئيسين عون وسلام، مؤكداً ان «الثنائي الشيعي» يسير بالصيغة التوافقية بشأن العفو العام التي نتجت عن اجتماع النواب مع الرئيس عون.وفي الاطار اكد النائب جبران باسيل ان «موقفنا واضح، ولا لزوم لإجتماعات لشرحه، العفو عن المظلومين واجب اما العفو عن تجار المخدرات والقتل فمرفوض، والعفو عن سارقي أموال المودعين فممنوع».

واضاف: «لا لزوم لطرح موضوع العفو عن قتلة الجيش لأننا كنا وسنبقى أنصار الجيش وشهدائه».

قرى الجنوب وبلداته الكبرى تحت النار

ميدانياً، شنت الطائرات الاسرائيلية المعادية غارات جوية استهدفت ياطر، جويا، حاريص، برج قلاوية، مجدل سلم، النبطية الفوقا، تولين، كفرا، زبقين، مجدل زون، والمنطقة الواقعة بين عدشيت والقصيبة، صريفا، كفرا، مشغرة، دبعال، زوطر الشرقية.

وادت الغارات على صريفا الى سقوط شهيد و٤ جرحى، وفي الدوير ادى استهداف سيارة الى استشهاد شخصين.

واعلن حزب الله عن استهداف تجمع لجنود الاحتلال في بلدة طير حرفا، بمحلقة انقضاضية، كما جرى استهداف آلية هندسة تابعة للاحتلال في البياضة وهامر في طيرحرفا بمحلقتين انقضاضيتين.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن مستوطني كريات شمونة تلقوا محادثة مسجلة من حزب الله، تطلب منهم إخلاء المستوطنة.

واعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن حدوث خلل في مروحية عسكرية، ما أدى إلى تعطيل عملية إجلاء جنود مصابين في جنوب لبنان. بينما قالت وسائل إعلام إسرائيلية: ان شبكة وضعها الجنود ضد الطائرات المسيّرة تسببت في تعطل مروحية الليلة الماضية في جنوب لبنان. وتم تخليص المروحية.

وفي محاولة للهروب من محلقات FPV التي يطلقها الحزب في لبنان يعمد العدو مؤخراً لإستخدام دمى مزودة بكاميرا مراقبة داخل المنازل التي يدخلونها. وذكرت القناة ١٢ العبرية، أن الجيش يصف المسيَّرات المفخخة بالسلاح المركزي لحزب الله، ويقر بعدم وجود حل ميداني لها. والمنطقة الشمالية تركز جهودا استخبارية لتعقب مشغلي المسيّرات، وتقر بعدم كفاية النتائج.

من جانبه، قال جندي احتياط في جنوب لبنان: لا نملك ما نفعله حيال المسيّرات وأحد المقاتلين يبقى يراقب السماء.

كما أكدت القناة الـ«١٣» العبرية أن «ملف محلقات حزب الله المفخخة بات يؤرق القيادة العسكرية الإسرائيلية بشكل غير مسبوق».

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية بمقال لـ آفي أشكينازي: في الأيام الأخيرة يزيد الحزب من الضغط على خط الحدود وعلى المستوطنات الواقعة على خط المواجهة. وهو يبني المعادلات التي يحبها كثيراً: سكان جنوب لبنان يُجلون من منازلهم، إذاً، سكان مستوطنات خط المواجهة على الحدود الشمالية سيعيشون روتيناً قتالياً مكثفاً يتضمن هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

زيارة سلام إلى سوريا خطوة نوعية على طريق تفكيك الدولة العميقة

(تتمة المنشور ص١)

تأتي في ظل وقائع ميدانية ومتغيرات سياسية مختلفة تماماً، توحي بأن الضغوط على إيران باتت تتقدم عبر مسارين متوازيين ومتناغمين.

يضع الحصار الإقتصادي الخانق، إلى جانب الحشد العسكري غير المسبوق، إيران أمام معادلة شديدة التعقيد: إما استسلام غير معلن، أو هدنة هشة تبقى مهددة بالإنهيار في أي لحظة. وفي موازاة ذلك، يشهد النفوذ الإيراني تراجعاً متسارعاً في لبنان والعراق، وإن عبر مسارات وسيناريوهات مختلفة، بعدما سقط بالكامل في سوريا. لكن الفارق الأبرز يتمثل في أن الزيارة الثانية جاءت بعد جولتين تمهيديتين للتفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل، عُقدتا في ١٤ و٢٣ نيسان/أبريل في واشنطن، على مستوى سفيري البلدين، وذلك على خلفية إعلان رئيس الجمهورية جوزاف عون استعداد لبنان للدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

تدلّ النتائج التي أعلنها الرئيس نواف سلام من دمشق على دخول العلاقات بين لبنان وسوريا مرحلة جديدة تُسقط عملياً الموروث الذي كرّسته معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق، والتي عطّلت دور المؤسسات الدستورية والوزارات اللبنانية لصالح المجلس الأعلى اللبناني - السوري، الذي تحوّل لعقود إلى مرجعية وصاية فعلية على الدولة اللبنانية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها.

ومن خلال التشديد، في البيان الذي تلاه سلام، على إعادة الاعتبار إلى المؤسسات الرسمية في مختلف الملفات ولا سيما إبرام الإتفاقيات المتعلقة بالربط الكهربائي، واستجرار الغاز، والرسوم المفروضة على الصادرات، ورسوم الترانزيت، والتعاون في مجالات المواصفات والمعايير الفنية والفحوصات المخبرية فإن هذه الخطوة لا تعكس فقط إعادة تنظيم للعلاقة بين الدولتين على أسس مؤسساتية واضحة، بل توجه أيضاً ضربة قاسية إلى مصادر التمويل غير الرسمية التي طالما استفادت منها «الدولة العميقة» في لبنان.

لعلّ أكثر ما يثير الإستغراب هو تجاهل حزب الله ومن يدور في فلكه لزيارة سوريا، رغم ما تحمله من مؤشرات سياسية عميقة تتجاوز بُعدها البروتوكولي. فـ«رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة»، ويبدو أن هذه الخطوة قد بدأت بالفعل.

غير أن الخطوة الأكثر أهمية في مسار تفكيك «الدولة العميقة» تبقى في تحمّل الدولة اللبنانية مسؤولياتها الكاملة في ضبط أمن الحدود، ومنع استخدام لبنان منصة للإضرار بالأشقاء العرب، وخصوصاً سوريا، إضافة إلى تفكيك منظومة الحماية التي يوفرها حزب الله لمسؤولين مرتبطين بالنظام السوري السابق.

العميد الركن خالد حمادة

مدنيات

مساعدات أوروبية وفرنسية جديدة لدعم القطاع الصحي اللبناني
شحنات طبية وإنسانية تعزز الجهوزية والاستجابة للطوارئ الصحية

تسلّمت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، في مطار رفيق الحريري الدولي، شحنة مساعدات صحية وإنسانية مقدّمة من الاتحاد الأوروبي والإيكو وفرنسا، دعمًا للقطاع الصحي في لبنان وتعزيزًا لاستمرارية الخدمات الصحية الأساسية.

وأوضح بيان المنظمة أن الشحنة الفرنسية تضمنت أدوية حيوية، ومستلزمات طبية للطوارئ والإصابات، ولقاحات، وأدوية للصحة النفسية، إضافة إلى معدات طبية ووحدتين صحيتين متنقلتين تهدفان إلى تعزيز الجهوزية للطوارئ وقدرات تقديم الرعاية الصحية في مختلف المناطق اللبنانية.

وأشار البيان إلى أن مساهمة الاتحاد الأوروبي شملت ثماني مجموعات من أدوية الأمراض غير السارية، لدعم نحو ٨٠ ألف مريض بالأمراض المزمنة لمدة ثلاثة أشهر، وضمان استمرار حصولهم على العلاجات الأساسية. كما تضم مساعدات الإيكو ١٥١ مجموعة من مستلزمات الطوارئ والإصابات، إلى جانب أدوية ولقاحات موزعة على ٨٠٤ صناديق، يُتوقع أن تدعم علاج نحو ألفي مريض إصابات وعشرة آلاف مستفيد خلال فترة استجابة تمتد لثلاثة أشهر عبر المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية.

كذلك، تحتوي شحنة الجسر الجوي الإنساني الأوروبي على أدوية للصحة النفسية، وأدوية فموية، ومعدات طبية متجددة لدعم المستشفيات والمرافق الصحية التي تواجه ضغطًا متزايدًا نتيجة الأوضاع الإنسانية والصحية.

وأكد السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو أن هذه الدفعة تمثل الرابعة من المساعدات الفرنسية التي تجاوز مجموعها مئة طن منذ مطلع آذار، مشددًا على التزام بلاده دعم لبنان ونظامه الصحي، ولا سيما من خلال الوحدتين الصحيتين المتنقلتين، إحداهما مخصصة للأطفال.

من جهته، توجّه نائب ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور يوتارو سيتويا بالشكر إلى الجهات المانحة، مؤكدًا أن هذه الإمدادات ستعزز الجهوزية والاستجابة للطوارئ، وتدعم المستشفيات والمجتمعات الأكثر ضعفًا، فيما تواصل المنظمة التنسيق مع

متخرِّجو المقاصد: لإنصاف الموقوفين والمحكومين من أبناء طرابلس وصيدا والبقاع وبيروت

رأت جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت في بيان، أن «إنصاف المظلومين هو السبيل الوحيد لتعزيز ثقة المواطن بدولته ومؤسساتها»، وقالت: «انطلاقا من ثوابتنا المتمسكة بقيم الحق والعدالة والمساواة، وفي ظل الظروف الوطنية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها لبنان، نرفع صوتنا اليوم لنضع الملف الإنساني والوطني المتمثل بالعفو العام الشامل أمام ضمائر المسؤولين وممثلي الأمة».

وإذ أشارت إلى أنها «تتابع بمرارة واقع السجون المكتظة والأوضاع المأسوية التي يعيشها الموقوفون والمحكومون»، طالبت النواب والكتل النيابية بـ»وقفة تاريخية جريئة تتمثل في إقرار قانون للعفو العام يطوي صفحات الأحقاد، ويؤسس لمرحلة جديدة من السلم الأهلي».

وأكدت «ضرورة إنصاف الموقوفين والمحكومين من أبناء طرابلس وصيدا والبقاع وبيروت، الذين دفع الكثير منهم أثمانا باهظة نتيجة ظروف سياسية وأمنية معقدة، وتأمين عودتهم إلى كنف عائلاتهم ومجتمعهم للمساهمة في بناء الوطن».

وتطرقت إلى «ملف اللبنانيين في سوريا»، وقالت: «يجب إيجاد حل جذري وقانوني عادل لملف اللبنانيين الموجودين في سوريا والمحكومين في لبنان بتهم مرتبطة بالحقبة السورية الماضية، بما يضمن إقفال هذا الجرح النازف وعودتهم الكريمة ضمن أطر قانونية تراعي الظروف السياسية التي واكبت تلك المرحلة».

واعتبرت أن «العفو العام ليس تنازلا عن الحق، بل هو فعل تسامح من موقع القوة، يهدف إلى تنقية الذاكرة الوطنية وإنصاف من طالت معاناتهم في غياهب السجون من دون محاكمات عادلة أو سريعة.»، مؤكدة «ضرورة أن يترافق العفو مع خطة وطنية شاملة لإصلاح السجون وتأهيل المفرج عنهم، لضمان اندماجهم في المجتمع كأعضاء فاعلين».

وختمت: «بيروت، عاصمة العيش المشترك، وجمعية متخرجي المقاصد، بلسان خريجيها المنتشرين في كل لبنان، يناشدونكم تغليب المصلحة الوطنية العليا والبعد الإنساني على الحسابات السياسية الضيقة، فإنصاف المظلومين هو السبيل الوحيد لتعزيز ثقة المواطن بدولته ومؤسساتها».

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل
طلب حسين علي ياسين لموكلته نهاد مسعود حلاني سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار ١٥٨٦ تمنين التحتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية
الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة رولا انطون
موجه الى المستدعى ضدها: مريانا فرح فرح، وهي من بلدة كوبا البترون أصلاً، ومجهولة محل الاقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠١٨/٢٢٠ المقدمة ضدك من المستدعي نديم كميل كميل عبدو نادر بوكالة المحامية وديعة حيدر، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم ١٠٢ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٣، المتضمن إزالة الشيوع في العقارات رقم ٢٦٥ و٢٦٦ و٢٧٠ منطقة كوبا العقارية، عن طريق طرحها للبيع بالمزاد العلني للعموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، على أن تعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقدّر من الخبير لكل عقار، وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلبت كوكب حسين خير الدين لمورثتها فاطمة محمد الشحيمي سند تمليك بدل عن ضائع بحصصها بالعقارين ١٨٣٨ و١٧٨٣ سعدنايل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب يحي محمد دله بصفته وكيلاً عن علي محمد عسكر سندات تمليك بدل عن ضائع للموكل خالد سليمان عسكر وللمورث رضى سليمان عسكر بحصصهم بالعقارين ٣١٤٣ و٣١٤٤ من منطقة بر الياس.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب محمد ملحم الحاراتي لنفسه ولموكلته اكرام ملحم الحاراتي سندي تمليك بدل عن ضائع بحصصهم بالعقار رقم ١٥٥٦ قب الياس.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا غرفة الرئيس ماريو عقيقي
المعاملة: ٢٠٢٥/٥، المنفذ: الياس جرجس الياس وكيله الأستاذ جوزاف صالح، المنفذ عليهم: برناردو انطوني بولس رعد ونيلي وغريس وليلى جان بولس رعد وامادورا فرنسيسكا بيرغوا جيون وافلين وجيما فكتوريا وكارمن رعد ومارغريت وكاترين جان بولس رعد بولس رعد وباترسيا جان بولس رعد وجان بول جان بولس رعد - مزيارة - مجهولي الإقامة. السند التنفيذي: استنابة حكم دائرة تنفيذ طرابلس بإزالة الشيوع بالعقار ٢١٤٦ مزيارة. تاريخ محضر الوصف: ٢٠٢٤/٢/٤، تاريخ تسجيله: ٢٠٢٥/٢/٦، المطروح للبيع: العقار ٢١٤٦ مزيارة وهو قطعة أرض صخرية سليخ وليس عليها بناء، مساحة العقار: ٣٥٧٠م٢، بدل الطرح والتخمين: ٣٥٧٠٠٠ د.أ. موعد المزايدة ومكانها: الخميس ٢٠٢٦/٦/١١ الساعة ١١:٠٠ صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا فللراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع قيمة بدل الطرح بموجب شيك مصرفي فريش دولار أو كفالة قانونية ضامنة أو بموجب ايصال مالي يدفع بصندوق خزينة زغرتا وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ ٥٪.
مأمور التنفيذ جبور نمنوم

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
شطب قيود مؤسسة تجارية
بناء للطلب تاريخ ٢٠٢٦/٤/١٦ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢١ شطب قيود المؤسسة التجارية المعروفة بإسم: «مؤسسة ميديغال للتجارة العامة» المسجل تحت رقم ١٩٨٨/٢٤٣ البقاع.
لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الالتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة منصور المتحدة ش م م	٣٤٤٣٧٤٧	RR١٩٣٨٧٥١٤٣LB	٢٠٢٥/٠٤/١٤	٢٠٢٥/١١/٠٦

التكليف ٦٤

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الالتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة بيت الفحم اللبناني(ش.م.م)	3040083	RR233601604LB	27/06/2025	08/08/2025
غسان مصطفى الطرابلسي	3337671	RR233601649LB	14/07/2025	08/08/2025
راندي احمد موسى	2955475	RR233601754LB	16/09/2025	17/11/2025
عبدالناصر محمد المير- اشتراك كهرباء	1206887	RR233601873LB	22/09/2025	17/11/2025
احسان مالك الخراط	2852559	RR233601895LB	17/09/2025	17/11/2025
وفاء الياس ابراهيم	2960459	RR233601935LB	18/09/2025	17/11/2025
محمد فايز حيدر.	2956206	RR233602176LB	22/09/2025	17/11/2025
زاهر حسين حسون	3863968	RR233602193LB	22/09/2025	17/11/2025
يوسف عبد القادر مشحاوي - أشتراك مولد كهرباء	1153414	RR233602247LB	22/09/2025	17/11/2025
عبد القادر ناصر أمين	1128560	RR233602281LB	22/09/2025	17/11/2025
منصور جان ابي راشد	772896	RR233602295LB	19/09/2025	19/11/2025
احمد فوزي المعلم	3999828	RR233602304LB	22/09/2025	17/11/2025
جهاد حمدان الناعس	3944447	RR233602383LB	19/09/2025	17/11/2025
جمال عبدالحسن الشاعر	3878589	RR233602437LB	19/09/2025	17/11/2025
احلام حسن كبارة	2573707	RR233602635LB	25/09/2025	17/11/2025
وسيم محمد حسون - اشتراك كهرباء	1208545	RR233602644LB	25/09/2025	17/11/2025
احمد عباس عنبر	3925117	RR233602750LB	10/10/2025	17/11/2025
مؤسسة نهاد عبدو اسطفان	3932296	RR233602953LB	14/10/2025	17/11/2025
هشام وسام اليتامى	3973390	RR233602967LB	13/10/2025	17/11/2025
عماد مرعي ياسين	2746499	RR233602998LB	14/10/2025	17/11/2025
خالد محمد أبو جبل	2689835	RR233603097LB	14/10/2025	17/11/2025
علي مصطفى القادري	3235959	RR233603106LB	14/10/2025	17/11/2025
ابراهيم محمد رضا الابوبي	3615086	RR233603110LB	13/10/2025	17/11/2025
لؤي رياض كعوش(شراكة فعلية)	3598783	RR233603199LB	13/10/2025	17/11/2025

التكليف ٦٤

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
فاستنت FASTNET(سماح علي العوطة)	266226	RR193875695LB

التكليف ٦٤

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والاستردادات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ريان سمير طالب	4032469	RR212925560LB

التكليف ٦٤

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والاستردادات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
جمعية عدل ورحمة -AJEM	492285	RR212926256LB	25/06/2025	08/08/2025

التكليف ٦٤

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الالتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
ميلاد ابراهيم مطر	2279295	RR233602128LB	02/10/2025	20/11/2025
عباس محمد شقير	3944468	RR233602785LB	06/10/2025	17/11/2025
غسان حسين ساطي	2669832	RR233602848LB	06/10/2025	17/11/2025
كامل محمد سليم حربوقي	1172130	RR233603525LB	05/11/2025	05/12/2025
محمد مصطفى البيضا	895871	RR233602499LB	20/10/2025	05/12/2025
اسي اديب سمعان	2605735	RR233602511LB	20/10/2025	05/12/2025
اميل بهجات جرجورة - اشتراك كهرباء	1174820	RR233602539LB	15/10/2025	08/12/2025
انطوان جوزيف سركيس	2580884	RR233602542LB	20/10/2025	05/12/2025
هاشم حنا حنا منصور	3542498	RR233603242LB	16/10/2025	08/12/2025
جان سركيس شاهين - اشتراك كهرباء	1168167	RR233603327LB	16/10/2025	05/12/2025
جاك فهد الاشقر - اشتراك مولد كهرباء	1251970	RR233603415LB	16/10/2025	05/12/2025
امل نور ريما	2902627	RR233603619LB	20/10/2025	05/12/2025
عصام محمد توتنجي	2901181	RR233603622LB	20/10/2025	05/12/2025
حسين محمد نديم الكحيل	2013347	RR233603636LB	20/10/2025	05/12/2025
ناديا اسطفان مبارك	2936717	RR233603724LB	16/10/2025	05/12/2025
طوني اسعد موسى	3931874	RR233603755LB	21/10/2025	05/12/2025
فواز محمد السيد احمد	1452851	RR233603874LB	20/10/2025	05/12/2025
ايلي خليل الضناوي	952696	RR233603905LB	21/10/2025	05/12/2025
سميح سميح زخريا	2936718	RR233603959LB	16/10/2025	05/12/2025
غازي فاضل الجمل	2915910	RR233604000LB	20/10/2025	05/12/2025

الكليف ٦٤

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الالتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ادوار الخوري للتجارة العامة	3438046	RR233601900LB
فرج الماني الهيبي	2654052	RR233601944LB
علي احمد ناصر	2954941	RR233601961LB
مؤسسة وسام اديب سرحان	2818259	RR233601975LB
علي حماده سلمان	2375601	RR233601992LB
ابراهيم يونس صلح	3858921	RR233602012LB
MIREXميركس	3166533	RR233602026LB
شكرالله يوسف يوسف مارون	2939646	RR233602159LB
حنا صليبا منصور - اشتراك مولد كهرباء	1244917	RR233602162LB
عادل حسون	3864026	RR233602180LB
محمد الزعبي	3864028	RR233602202LB
مصطفى شهاب	3864034	RR233602220LB
مصطفى حسون	3864032	RR233602233LB
نافذ سيف الدين علي	3863970	RR233602255LB
شركة نافذ علي و اخواته (توصية بسيطة)	3686650	RR233602264LB
جان يوسف مارون	873579	RR233602278LB
اشتراك مخايل رحمه	3982358	RR233602318LB
عباس خليل طفيلي	3925427	RR233602349LB
مولد كهربائي لانتاج الطاقة (لصاحبه الياس ميشال الحايك)	268312	RR233602352LB
علي محمد مرتضى	2843373	RR233602410LB
طوني جرجس الزريبي - اشتراك كهرباء	1166612	RR233602468LB
طوني ايليا نادر	1374307	RR233602471LB
فهد غير طباع	3864035	RR233602485LB
محمود فؤاد صباح	3893316	RR233602525LB
اشتراك محي الدين حنون	4054122	RR233602556LB

التكليف ٦٤

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

مداهمات وتوقيفات بجرائم مختلفة وكشف شبكة ألعاب "البارولي"

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته ان "وحدات من الجيش نفّذت في منطقتَي حي السلم - الضاحية الجنوبية وحوش حالا – رياق، عمليات دهم لمنازل مطلوبين بجرم إطلاق النار، وأوقفت المواطنَين (ع.ز.) و(ا.ا.) وضبطت أسلحة وذخائر حربية، بالإضافة إلى أعتدة عسكرية. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفَين بإشراف القضاء المختص.

من جهتها، أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة أنه "في إطار العمل المستمرّ الذي تقوم به قوى الأمن الدّاخلي لمكافحة جميع أنواع الجرائم، لا سيّما تلك المتعلّقة بالقمار والمراهنات غير الشرعيّة، بتاريخ ١٠-٠٥-٢٠٢٦، وأثناء قيام دوريّة من مكتب مكافحة القمار في وحدة الشّرطة القضائيّة بمراقبة جولة سباق الخيل في "ميدان سباقات الخيل-الطيّونة" أوقفت /٤/ مشتبه بهم، وهم:(هـ. ص. مواليد عام ١٩٨٩، لبناني) و(ع. م. مواليد عام ١٩٨٣، لبناني) و(ع. م. مواليد عام ١٩٧٢، لبناني) مراهن و(ا. ف. مواليد عام ١٩٧٣، فلسطيني) مراهن.

وذلك لحيازتهم هواتف خلويّة، مخالفين القانون الذي يُحظّر إدخالها إلى الميدان.

بالتحقيق مع الأوّل، اعترف بالعمل لدى المدعو: ي. ب. (مواليد عام ١٩٩٣، فلسطيني، الذي تبيّن أنه يُدير عمليّات التّلاعب والغش في نتائج سباقات الخيل في ميدان سباق خيل بيروت)، ويُمارس ألعاب الميسر الممنوعة لدى كلّ من: (ر. غ. مواليد عام ١٩٧١، لبناني) و(أ. هـ. مواليد عام ١٩٦٧، لبناني)، وف. ا. ص. (مواليد عام ١٩٨٧، لبناني)، وع. ش. (لبناني، ومجهول باقي الهويّة). كما اعترف بقيامه بأعمال مراهنات غير مشروعة، لدى المدعو: (ع. ع. مواليد عام ١٩٦٨، لبناني).

واعترف الثاني بدوره أنّه يعمل لدى (ي. ب.) ويتواصل معه عبر الهاتف. وهو مكلف من قبله بالتواصل مع القاصر (م. غ. مواليد عام ٢٠١٠، لبناني) الذي يشغل وظيفة "جوكي" داخل ميدان السّباق. وهو متورط بعمليّات التّلاعب بنتائج السباق، بتوجيهات من (ي. ب.). كما صرّح أنّه يمارس ألعاب الميسر الممنوعة لدى كل من: (ع. ع.) المذكور أعلاه، ود. ب. (مواليد عام ١٩٨٩، فلسطيني)، وخ. ف. (مكتوم القيد).

وبتاريخ ١١-٠٥-٢٠٢٦، تمّ استدعاء (ف. أ. ص.) إلى مركز المكتب، حيث تمّ توقيفه لممارسته أعمال القمار المعروفة بـ "ألعاب البارولي السريّة"، لصالح (ي. ب.) و(د. ب.).

تم تعميم بلاغات بحث وتحرّ بحقّ كل من (ي. ب.) الذي تم التحقيق معه في تاريخ سابق بجرم المراهنات غير الشرعيّة عبر الانترنت، و(د. ب.)، و(ه. ن.)، و(ع. ع.)، و(ر. غ.)، و(أ. ه.)، و(خ. ف.)، و(م. غ.) "جوكي"، و(ع. خ. د.)، و(ع. ش.) بجرم قيامهم بألعاب البارولي السرية الممنوعة، والتلاعب بنتائج السباقات، وممارسة المراهنات غير الشرعيّة عبر الانترنت، كما جرى حظر دخولهم إلى ميدان سباق الخيل.

وبتاريخ اليوم(أمس)، ترك الأوّل والثّاني رهن التحقيق، وضبط هاتفاهما الخلويّان، وجمّدت حسابات الجميع لدى شركات تحويل الأموال التي يستخدمونها في عمليّات "البارولي"، والمراهنات، وألعاب القمار غير الشّرعية. التحقيق جارٍ بإشراف القضاء المختصّ.

وأعلنت المديريّة في بلاغ منفصل أنه "في إطار العمل المستمرّ الذي تقوم به قطعات قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم وتوقيف مرتكبيها، وبناءً على معلومات توافرت لدى مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي حول وجود شخص في محلة الشويفات يُشتبه بقيامه بعمليات سرقة دراجات آلية برفقة آخرين في المحلة المذكورة. وبعد عملية رصد ومتابعة دقيقة، توجهت دورية من المفرزة إلى المكان المحدد، حيث نفذت عملية أمنية نوعية أسفرت عن توقيف أحد الأشخاص في محلة الشويفات، ويدعى: (ح. ح. مواليد عام ٢٠٠١، سوري) وهو مطلوب بجرم سرقة باستماعه، اعترف بمشاركته مع آخرين في تنفيذ عملية سرقة دراجة آلية بتاريخ ٢٧-٠٤-٢٠٢٦، من محلة الشويفات – العمروسية، حيث جرى سرقة دراجة نوع سويت ٢٠٢٥ لون فضي، وتم نقلها إلى حارة حريك داخل محلّ لبيع الدرّاجات الآليّة.

كما تبيّن تورّطه في سرقة دراجة أخرى من المحلة ذاتها، نوع ZR لون أسود، إضافة إلى تسجيل عمليات سرقة أخرى في التاريخ ذاته من المحلة عينها، طالت دراجات آلية متعددة. أُودع الموقوف لدى الفصيلة المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقّه، بناءً على إشارة القضاء المُختصّ، فيما العمل مستمرّ لتوقيف سائر المتورطين".

جريمتا التليلة والمعاملتين.. قتل وخطف وطعن بالسكاكين واعتداء جنسي!

شهدت بلدة التليلة قرب طاريا في البقاع اللبناني مساء أمس الاول، جريمة قتل غامضة، بعدما أطلق أحد الأشخاص النار على رجل داخل منزله، ما أدى إلى مقتله على الفور، فيما فرّ الفاعل إلى جهة مجهولة، وسط تحقيقات أمنية لكشف الملابسات والدوافع. وعلى الأثر، نُقل القتيل إلى أحد مستشفيات المنطقة، فيما حضرت القوى الأمنية إلى المكان وفتحت تحقيقاً لكشف ملابسات الجريمة وتحديد خلفياتها.

وكشف مصدر أمني "أن (ع. ش.) دخل إلى منزله مساء الأحد ليتفاجأ بوجود زوجته ورجل يدعى ح. ش. داخله، الذي حاول الفرار، إلا أن الأول أطلق النار عليه من مسدسه الحربي فأرداه قتيلاً على الفور.

وبحسب المعلومات الأولية، تُرجّح التحقيقات أن تكون الجريمة ناجمة عن خلفيات مرتبطة بـ"الشرف"، في انتظار ما ستكشفه التحقيقات الرسمية والأدلة الجنائية خلال الساعات المقبلة.

وفي منطقة المعاملتين،سجلت جريمة مروعة بعدما تحولت محاولة خطف في الشارع إلى اعتداء دموي وجنسي على عاملة إثيوبية.

وفي التفاصيل، أن "سيارة رباعية الدفع ذات زجاج داكن حاولت اختطاف سيدة لبنانية ومساعدتها الإثيوبية أثناء سيرهما في أحد شوارع المعاملتين. وبحسب المعلومات، تمكنت السيدة اللبنانية من الإفلات من الخاطفين في اللحظات الأخيرة، فيما أقدم مجهولون على خطف العاملة الإثيوبية واقتيادها إلى جهة مجهولة.وأشارت المعلومات إلى أن الضحية تعرضت لاعتداءات وطعنات بالسكاكين، إضافة إلى اعتداء جنسي، قبل أن يتم رميها في المنطقة وهي بحالة حرجة.

وعلى الفور، حضرت فرق الإسعاف إلى المكان وعملت على نقل الضحية إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما باشرت الأجهزة الأمنية تحقيقاتها لكشف هوية المتورطين وتعقب السيارة المستخدمة في الجريمة.

تربية

تكريم ريمون جبارة في جامعة الكسليك
سلامة: جمع بين السخرية والبحث عن الحقيقة

الوزير سلامة يتحدث في حفل التكريم

كرّمت جامعة الروح القدس – الكسليك الكاتب والمخرج والممثل ريمون جبارة خلال أمسية ثقافية بعنوان «ريمون جبارة»: الرحلة المقدّسة عبر مسرحياته»، برعاية غسان سلامة، أُقيمت في كازينو لبنان، بحضور شخصيات سياسية ودينية وثقافية وأكاديمية وفنية، إلى جانب عائلة المكرَّم وأصدقائه.

اختُتمت الأمسية بعرض مسرحية «شربل» من تأليف جبارة، التي أُعيد إحياؤها بعد نحو خمسين عاماً على عرضها الأول عام ١٩٧٧ في روما ثم في كازينو لبنان، قبل أن تُقدَّم مجدداً عام ١٩٩٦ في جونية. وقدّمها اليوم طلاب وخريجو قسم الفنون الأدائية في الجامعة، بمشاركة أساتذة والممثل جوزيف ساسين، بإخراج كريم شبلي. وتتناول المسرحية المسيرة الروحية للقديس شربل مخلوف منذ طفولته البسيطة حتى تحوّله إلى رمز للإيمان والتقوى.

افتُتحت الأمسية بالنشيد الوطني وكلمة للإعلامي وليد عبود، تلتها عروض وثائقية وشهادات تناولت تجربة جبارة الفنية والفكرية. وأكدت الدكتورة لينا سعادة جبران أن جبارة كان «مفكراً وجودياً» استخدم المسرح للتساؤل وكشف هشاشة الإنسان، فيما وصفه الممثل عصام الأشقر بأنه من رواد نهضة المسرح اللبناني.

وألقى نجل المكرَّم، عمر جبارة، كلمة شدد فيها على أهمية حفظ إرث والده ضمن «أرشيف الكبار» في مركز فينكس للدراسات اللبنانية في الجامعة. بدوره، اعتبر رئيس الجامعة الأب جوزف مكرزل أن جبارة حمل همّ الإنسان والوطن في أعماله الجريئة.

أما الوزير سلامة، فأشاد بدور الجامعة في حفظ التراث اللبناني وترميمه وإحيائه، معتبراً أن إحياء تراث ريمون جبارة دليل على دورها الثقافي الريادي. كما استعاد المرحلة الذهبية للمسرح اللبناني، مشيراً إلى أن أعمال جبارة اتسمت بسخرية عميقة وعبث هادف قاداه في مسيرته الدائمة للبحث عن الحقيقة.

إشكالية مفهوم الوطن عند (المواطن) اللبناني

من المعلوم أن كل إنسان ليس له انتماء واحد، بل قد تتعدَّد انتماءات الإنسان باعتبارات مختلفة، وليس بالضرورة أن نجد تناقضا بين هذه الانتماءات، فالإنسان ينتمي إلى أسرته، وينتمي إلى قريته، وينتمي إلى محافظته أو مدينته، وينتمي إلى وطنه، وينتمي إلى محيطه الاقليمي، وينتمي إلى دينه، وينتمي إلى أمَّته وينتمي إلى الأسرة الإنسانية عموما.

ولكن المؤسف أن هذا التعدد الطبيعي أوجد إشكالية بمفهوم الوطن اليوم في لبنان أدّت إلى سوء فهم معنى الوطن وبالتالي سوء طريقة التعامل معه.

فاليوم - وبكل أسف وبشكل واضح - نرى مفهوم الوطن (أو الوطنية) عند بعض الناس ارتبط في وجدانهم أو في اللاوعي عندهم بفكرة العلمانية، يعني كلمة وطن أو وطنية أصبحت عندهم مرادفة لكلمة علمانية، وحين تقول (الوطنية) يفهمون من كلامك محاربة الدين وإبعاد الدين ومناصرة التوجه العلماني والإلحادي، وهذا أمر خطأ تماما.

فكلمة الوطن أو الوطنية في ذاتها لا تحمل أيَّ مضمون أيديولوجي، بل هي مصطلح أو مفهوم مجرد تماما لا يدلّ على أي مضمون (ديني) ولا مضمون (لا ديني) ولا مضمون (علماني) ولا إلحادي ولا أي شيء، بل هو كلمة محايدة وللأسف نحن الذين نحمّلها ما تُحمَّل سواء من حقٍّ أو من باطل، ولذلك أصبح هناك عند الكثير من الناس اعتقاد أن فكرة الوطن أو الوطنية هي ضد الدين.

أيها السادة الوطن لا يتعارض أبدا مع الدين، بل العكس هو الصحيح، فحب الوطن والانتماء إلى الوطن والدفاع عنه والسعي لتحقيق مصلحته، هو جزء من إيماني كإنسان مؤمن، وهو مكوّن أساسي من مكوّنات الإيمان في قلبي، وأكبر دليل على ما نقول أن عندي كإنسان مسلم من مات دفاعا عن أرضه وعن وطنه... هو شهيد، لقول النبي ﷺ (مَن مات دون ماله فهو شهيدٌ، ومن مات دون دمهِ فهو شهيدٌ، ومن مات دون أرضه فهو شهيدٌ).

وهنا لا بد أن نسأل: لماذا يعتبر الإسلام من مات دفاعا عن وطنه شهيدا؟

لأن الوطن وفكرة الوطن والانتماء إلى الوطن هي حاجة إنسانية لا يستوي حال أي بشري في غيابها، فلا بد من وطن ينتمي إليه، ولا بد من هوية ومن شخصية وطنية لهذا الانسان، وهذه حاجة إسلامية أيضا، ولا يمكن لأي إنسان أنه يعيش بلا وطن، ولذلك قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿*قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا*﴾ أي من الأسباب المشروعة للجهاد في الاسلام هي الدفاع عن الأرض التي هي الوطن.

والنبي ﷺ حين أخرج من مكة ألم ينظر إليها فتوجه إلى مكّة قائلاً: «والله إنّك أحبّ أرض إليّ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت»، بل أكثر من ذلك، إذ بعد فترة وجيزة من خروجه النبي ﷺ من مكة وهو متأثّر بهذا الفراق وصل إلى منطقة اسمها الجُحْفَة وهي في شمال غرب مكة المكرمة وتبعد عن مكة حوالي ١٨٠ كيلومترا.. فأنزل الله تعالى عليه الآية الكريمة: ﴿*إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد*﴾ فيفرح قلب النبي ﷺ ويبشّره أنه إن شاء الله سيعود إلى مكة مع أنه في مكة تعرّض لكل أنواع الأذى ولكنه.. حب الوطن والأرض..!؟

ولذلك حين استقرّ في المدينة المنورة كان يقول (اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ)..

هل المواطنة تتعارض مع الدين؟

وهنا نأتي إلى سؤال آخر.. هل المواطنة (أو الوطنية) تتعارض مع الدين وتتناقض مع الإيمان..؟!

الجواب وبكل بساطة نجده في (وثيقة المدينة) التي أبرمها النبي ﷺ بعد هجرته إلى المدينة المنورة مباشرة يعني في السنة الأولى من الهجرة لتعلن ميلاد الدولة الإسلامية في الوطن الجديد.

ما نتيجة هذه الوثيقة...؟! لقد صهرت المجتمع المدني الذي كان يحتوي على تنوّع عقدي وثقافي وعرقي وعشائري في أمة واحدة..

المجتمع المدني الذي كان فيه المسلمون والوثنيون والمهاجرون من مكة والانصار والقبائل العدنانية والقحطانية والسامية جاءت وثيقة المدينة لتقول له (بسم الله الرحمن الرحيم هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ (رَسُولِ الله) بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ... إِنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ).

فوثيقة المدينة بيّنت لنا أنَّ اختلاف الدين ليس - وبنص وبمقتضى الوثيقة - سببا للحرمان من مبدأ المواطنة والتعايش ولا تعارض بينهما ولا تناقض بينهما، بل الكل يعاملون على أساس واضح من المساواة، ليس هناك مواطنون من الدرجة الأولى، ومواطنون من الدرجة الثانية بل الكل واحد أمام القانون وأمام الوطن.

إن المواطنة أو الوطن أو الوطنية كلمة في أصلها محمودة ومطلوبة إسلاميا، ولكن ما شوّه هذا المفهوم وما أساء إليه ونفر عدد كبير عنه هو سوء التطبيق أو الإساءات الإنسانية الخطيرة التي يرتكبها البعض تحت ستار الوطنية والمواطنة..؟!

إن مفهوم الوطن لا يتعارض أبدا مع الدين ولا مع الإيمان ولا مع الإسلام، ولكن الحقيقة التي علينا أن نعترف بها هي أن سكوت المواطن (أي مواطن) عن الظلم والفساد والقهر وكل ما يسيء للإنسان داخل هذا الوطن هو الذي يتعارض مع الدين، وأن انتصار المواطن (أي مواطن) بالبطش أو بالاحتيال أو بالتلاعب على مواطن مثله وأحيانا على الوطن نفسه تحقيقا لمآرب خاصة... هو الذي يسيء للدين وللوطن وللمواطن..؟!

الشيخ بهاء الدين سلام

وزارة الشؤون الإسلامية بالمدينة المنورة أكملت استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن

استكمل فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بمنطقة المدينة المنورة استعداداته لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين لأداء فريضة الحج لموسم هذا العام ١٤٤٧هـ، وذلك في إطار حرص الوزارة على تقديم أفضل الخدمات التوعوية والإرشادية للحجاج منذ لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم.

وأوضح المدير العام لفرع الوزارة بمنطقة المدينة المنورة أسامة بن زيد المدخلي، أن الاستعدادات شملت تهيئة وتجهيز مواقع الاستقبال في المنافذ الجوية والبحرية والبرية؛ بما يضمن انسيابية الخدمات المقدمة للحجاج، وتوفير البيئة المناسبة لأداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة.

وبيّن أن الجهود تضمنت تجهيز مواقع التوعية والإرشاد في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، ومطار الأمير عبد المحسن الإقليمي، وميناء ينبع، إضافةً إلى مدينة الحجاج بمحافظة خيبر، حيث جرى دعمها بالكوادر الدعوية المؤهلة، وتزويدها بالمطبوعات الإرشادية بمختلف اللغات، إلى جانب الشاشات التوعوية والوسائل التقنية الحديثة التي تسهم في إيصال الرسائل التوعوية للحجاج بفاعلية.

وأشار إلى أن الاستعدادات شملت كذلك تهيئة الجوامع الكبرى والمساجد التي يحرص الحجاج على زيارتها خلال وجودهم في المدينة المنورة، ومن أبرزها مسجد قباء، ومسجد القبلتين، ومسجد سيد الشهداء، ومسجد الخندق، وميقات ذي الحليفة، إلى جانب عددٍ من المساجد في المنطقة المركزية، حيث تم تعزيزها بالكوادر الدعوية المؤهلة للإجابة عن استفسارات الحجاج وتوعيتهم بأحكام المناسك، وتقديم الإرشاد الشرعي بما يعينهم على أداء عباداتهم على الوجه الصحيح.

كما أشار إلى مشاركة الوزارة، ممثلةً بفرعها بمنطقة المدينة المنورة، في مركز الخدمة الشامل بساحات المسجد النبوي، لتقديم خدمات توعوية وإرشادية لضيوف الرحمن عبر كوادر متخصصة تعمل على مدار الساعة.

وشملت الجهود تخصيص مواقع للإجابة عن استفسارات الحجاج بإشراف دعاة مؤهلين، ودعم العمل الدعوي بكوادر نسائية لتوعية الحاجات، إلى جانب إعداد برامج دعوية وعلمية متنوعة تشمل محاضرات ودروساً وكلمات توجيهية حول مناسك الحج وأحكامه، وإطلاق فرص تطوعية ومبادرات مجتمعية للإرشاد والمساندة التنظيمية وتوزيع المواد التوعوية.

وتأتي هذه الجهود ضمن توجيهات وزارة الشؤون الإسلامية لتعزيز خدمة ضيوف الرحمن وإبراز رسالة المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين.

مرصد التعاون الإسلامي يُسلّط الضوء على معاناة قطاع غزة

سجل المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين سقوط ٢٢ شهيداً بين ٢٨ نيسان إلى ٤ أيار٢٠٢٦، بالإضافة إلى ٨٥ جريحاً.

وبحسب المرصد فقد سقط ١٤ شهيداً وجرى انتشال ٥ جثامين، بالإضافة إلى إصابة ٥٨ آخرين، في قطاع غزة، وقامت قوات الاحتلال في الضفة الغربية بـ ٣٤٠ اقتحاماً، اعتقلت خلالها ١٧٢ فلسطينياً، وقتلت ٣، وجرحت ٢٧ آخرين، فيما بلغت جرائم قوات الاحتلال والمستوطنين ١٠٠٦ جرائم في أسبوع.

وسجّل المرصد سقوط ٧٣٧٧١ شهيداً منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بالإضافة إلى ١٨٣١٣٦ مصاباً، وفيما يتعلق بالاعتداء على الأماكن الدينية، بلغت الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك ٨ على مدى سبعة أيام.

من جهة ثانية، قتلت قوات الاحتلال طفلاً، وجرحت ٨، واعتقلت ٤ آخرين، واعتدى المستوطنون على طفلين، فيما أغلقت قوات الاحتلال مدرسة في قرية رنتيس، واقتحمت جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع العروب.

وبلغ عدد اعتداءات المستوطنين، خلال المدة المذكورة، ١١٢ اعتداء، فيما قام الإسرائيليون بـ١٣ نشاطاً استيطانياً في مختلف مناطق الضفة الغربية.

تدشين المعرض الإثرائي في المسجد النبوي

دشّن مساعد رئيس الشؤون الدينية بالمسجد النبوي الدكتور محمد بن أحمد الخضيري، المعرض الإثرائي المقام في المسجد النبوي، الذي أطلقته رئاسة الشؤون الدينية؛ بهدف التعريف بالخدمات الدينية والإثرائية المقدمة للحجاج والزائرين، والإسهام في إثراء تجربة القاصدين.

واطّلع الخضيري خلال التدشين على محتويات المعرض وأقسامه التفاعلية، وما يضمّه من تقنيات حديثة في عرض المحتوى الإثرائي والتوعوي، تشمل الشاشات الذكية، وخدمات الترجمة الفورية بعدة لغات، والمنصات الرقمية التوعوية؛ بما يسهم في تعزيز وصول الرسالة الدينية إلى مختلف فئات القاصدين والزائرين.

ويستعرض المعرض جهود الوكالات المتخصصة في خدمة القرآن الكريم والسنّة النبوية والعلم الشرعي، إلى جانب إبراز الرسالة الدينية التي تضطلع بها المملكة العربية السعودية في الحرمين الشريفين، وما تقدمه من خدمات نوعية لضيوف الرحمن والزائرين.

وأكّد الدكتور الخضيري أهمية توظيف التقنيات الحديثة والشراكات المؤسسية في تطوير الخدمات الدينية المقدمة بالمسجد النبوي، بما يعكس مكانة المملكة وريادتها في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، ويعزز جودة الخدمات الإثرائية والتوعوية المقدمة للزوار والقاصدين.

و يسألونك في الدين
نشر صور الناس دون رضاهم

□ ما حكم نشر صور الناس على مواقع التواصل دون استئذانهم؟

رامي قواص - بيروت

- هذا الفعل يُعدّ من الأخطاء الجسيمة المنتشرة في الوقت الحالي، لأن تصوير الأشخاص دون إذنهم يُعدّ تعدّياً صريحاً على خصوصيتهم، وهو أمر محرّم شرعاً، وفي ديننا الحنيف لكل إنسان خصوصيته التي يجب احترامها، ولا يجوز انتهاكها أو استغلالها، خاصة أن بعض من يقومون بهذا الفعل قد يقتطعون أجزاء من المشهد بما يخدم أهدافهم، ما يؤدي إلى تضليل الناس وإثارة الفتن، يقول النبي ﷺ مشدّدا على حرمة انتهاك أعراض الناس: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، والأسلوب الصحيح في التعامل مع أخطاء الآخرين هو الستر والنصح بالحكمة، لقول النبي ﷺ: «من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة»، ونشر الأخطاء عبر مواقع التواصل لا يُعدّ وسيلة إصلاح بل باباً للفتنة والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٥٥ د ٣ س | الشروق: ٣٩ د ٥ س | الظهر: ٣٤ د ١٢ س | العصر: ١٨ د ٤ س | المغرب: ٣٤ د ٧ س | العشاء: ٠٢ د ٩ س

كلمات

الأونيسكو، لنا وعلينا!

ان ما تفسده السياسة يصلحه الأدب، فلم يغيب المسؤولون عن العقل اللبناني أو يغيّبون أنفسهم؟!!

في عباب هذا الخضم الاجتماعي، المتلاطم بالأطماع السياسية، والزاخر بالنزاعات الدامية والفواجع المروّعة، تنشط روح وادعة سامية، لتبشّر بالوفاق والوئام، ولتحضّ على التسامح والتعاون بين مختلف الأمم والشعوب، مثبتة ان المحبة ركن الوجود، ودعامة السعادة، ونور الصلاح والإصلاح، في عالم مظلم ظالم، وفي دنيا يتحكم في مقدرات سكانها الحديد والنار والنضار.

هذه الروح الوادعة السامية، هي روح الأدب الحيّ، المنزّه عن شوائب الأنانية والاستئثار، والبعيد عن براكين الحقد والشغب، والمحلّق في آفاق الدعة والسكينة والانسجام المطمئن.

والأدب الحقيقي النابض بالحياة والكرامة، والمنبثق من صميم التفكير الرزين والصوفية المثلى، خليق بتقويم المعوج، وإصلاح الفاسد، وتعميم النصح والإرشاد، وإذاعة مبادئ الخير والفضيلة، في كل قطر وكل أمة. فالسيطرة الجوفاء ابنة الجهل وصنيعة المادة، ولا سبيل إلى التغلب عليها، بسوى الأدب الحر، لأنه وليد الروح الطامحة، وربيب الشعور الدقيق المرهف.

وعالمنا هذا، الغارق في وحول الفوضى، والمكبل بسلاسل المعضلات، والمستسلم لتيار القوى الجارفة، في حاجة ماسّة إلى الروحانية المشعة باللطف والعطف والإشفاق، والى الاستقرار المبني على أسس السداد والرشاد والقناعة والحرمة المتبادلة. فالقنبلة الذرية الفتّاكة، لا تصون الحق وتحميه، ولا تزيل الحروب وتحقن الدماء وتضمن السلم الدائم، لان الشر لا يقاوم بالشر، والفساد لا يلاشيه الفساد، وإنما طريق الإصلاح واحد لا ثاني له، وهو تثقيف النفوس ثقافة عامرة بالرفق والمحبة والعدل الشامل الكامل.

ومتى ازدانت نفوس البشر، بمثل هذه الثقافة، تقاربت أفكارهم، وتعانقت نزعاتهم ورغائبهم، واتحدت وجهات نظرهم تحت ظلال وارفة من التآلف والتحالف والتكاتف.

كانت رحى الحرب الكونية الثانية تدور وتجور، وكان أفذاذ المفكرين يستعرضون اسبابها، ويدرسون الباعث على إضرام نارها، ويحللون مقدماتها وذيولها وحواشيها، حتى إذا أذن الله، أن تضع أوزارها وتطفي أوارها، كانوا قد اشبعوا هذه المعضلة درسا وتمحيصا، وعلموا علم اليقين، ان وسائل الدفاع عن السلم، يجب أن تقام في الضمائر والنفوس، ففي ثقافة النفس ورقيّ الضمير، سعادة الجنس البشري، وطمأنينة الكون وازدهاره.

وما لبث أن اقتنع المسؤولون عن سلامة المجتمع ورفاهية الناس، بهذه الحقيقة العلمية الفلسفية، فتبنّوها وأيّدوها وعمدوا إلى تأسيس منظمة الأونيسكو، لإعتقادهم الوثيق، بانها تستطيع أن تمحو عن جبهة البشرية وصمة الحروب والفواجع، وتكون خير وساطة للتعارف والتفاهم ونشر ألوية التصافي والاتحاد، من طريق التربية والعلم والثقافة.

التضامن الفكري والأدبي، رابطة روحية متينة كم نحن نفتقر إليها فيما نحن قادرون على تحقيقها إذا صفت النيّات وحزم المسؤول الغائب أمره! ان ذلك التضامن شأنه أن يجمع قلوبنا أولا تحت سماء المعرفة الجامعة الشاملة المانعة. انه يبارك المقاصد بيمين المحبة، ويوجه الألباب إلى الهدف الرفيع الأمثل، الذي تسعى إليه الفئات المزوّدة كنوز القناعة والوداعة والإيمان بالحق الإنساني والعدالة الإلهية.

أين الوزارات ذات التفكير المنهجي القويم المصفى، يجسّدون نورا وضاء ، يجلو غياهب هذه الغمرة الحالكة، غمرة البؤس والفوضى والتناحر المعيب.

لا بد من ثورة ثقافية تربوية، تستمدّ قوتها من روح الولاء والوفاء والطمأنينة النفسية. ليس وطننا ساحة حروب وتجارب، وتعدديته القصوى على مساحة صغيرة، سلاح ذو حدّين!

ان إدارة منظمة الأونيسكو من حقوقنا وواجباتنا، فلِمَ لا نسعى إليها مكافحة للظلم وإقرارا للسلم الذي هو أولا سلام داخلي لدينا ولسوانا، وصونا للحرية المسؤولة عبر نقل روائع الفكر العالمي إلى كل لغة ولسان؟ عندئذ، يليق بنا، أن نعتز بابداعاتنا ونباهي بسمو منزلتنا وجلال أثرنا في زمن الإنترنت والذكاء الصناعي وما إليهما.

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

جرعة ماء

سهام قليلات شقير

اسقوني جرعة ماء كي أحيا شرايين جفّت انا ظمآن
الأعصاب صارت واهية والعظام بالية أنا عطشان
لماذا أقفلتم أبواب قلوبكم وفتحتم أبواب عذاب الحرمان
هل موتي البطيء يرضيكم ماذا فعلت ألا تخافون الديان
أنا الوطن الغالي المغلوب على أمري أنا لبّ الإيمان
أنا منحتكم جمالي ومحبتي لا يوجد مثلي أنا كوكب فتّان
أنا نور جبيني منارة وتلألأ يضيء كل الألوان
أنا جمالي ورونقي لا يوجد شبيهي في كل البلدان
أنا من كنت مقاماً يتجلّى ويسمو لكل شاهد بالعيان
اليوم أنا محطّماً وذليلاً لا وجهة ولا معنى ولا مكان
ماذا ستجنون في بيعي وشرائي بأتفه وأبخث الأثمان
حافظوا عليّ كي لا تندموا أنا كرامتكم أنا لكم مجد العنفوان
أنا لست من جوهر الحديد مصنوعاً بل من العراقة منذ زمان
أنا الماضي العريق والحسب والنسب وزهر البيلسان
اسقوني جرعة ماء لأعود كتغريد العصافير على الأغصان
وأعود كما كنت من محاسن الزهر ومن مطايب الريحان
أنا من كان أجمل الأوطان مثل جمال الصبا في الريعان
ارحلوا عني كفاني ما فعلتم أقوى وأشدّ من العدوان
فقط جرعة ماء ترطّب قلبي وتنعش فؤادي وأصبح ريان
وأعود الى نفسي جميلاً يتباهى بي العشاق والخلان

كمال جنبلاط في شهادة عامر مشموشي: الذاكرةُ في مواجهةِ الانهيار

فاروق غانم خداج*

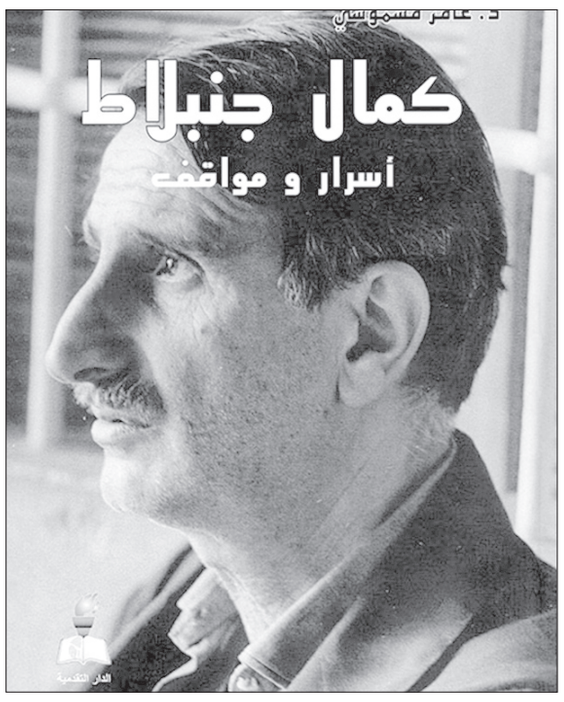

بينَ ذاكرةٍ شخصيّةٍ وشهادةِ عيان

يقدّم كتابُ «كمال جنبلاط: أسرارٌ ومواقف» للصّحافيِّ المخضرم الدّكتور عامر مشموشي شهادةً توثيقيّةً تجمع بين الذاكرة الشخصيّة والتحليل السياسي، وتفتح نافذةً على تجربة أحد أبرز رموز الفكر والسياسة في لبنان والعالم العربي، كمال جنبلاط، بوصفه مشروعاً فكرياً وسياسياً يتجاوز اللحظة والحزب إلى سؤال الدولة والمعنى.

صدر الكتاب عام ٢٠١٩ عن «الدار التقدميّة» في لبنان، في ٢٥٦ صفحة، وهو ليس سيرة تقليدية ولا مذكرات سياسية، بل نصّ توثيقي يعتمد على المشاهدة المباشرة والاقتراب الشخصي، ويقدّم مادةً تجمع بين الرواية والتحليل، من دون أن ينفصل فيه البُعد الإنساني عن البُعد السياسي.

ومنذ صفحاته الأولى، يضع القارئ أمام تجربة تتجاوز حدود الفرد، لتصبح قراءةً في مرحلة كاملة من تاريخ لبنان، بما فيها من تحوّلات وصراعات وأسئلة لا تزال مفتوحة حتى اليوم حول الدولة والسلطة والمجتمع.

المُعلِّمُ والتلميذ

ينطلق مشموشي من توصيف أساسي لعلاقته بكمال جنبلاط، إذ لم تكن علاقة صحافي بمصدر، بل علاقة أقرب إلى «المعلّم والتلميذ». هذا الإطار لا يأتي بوصفه تعبيراً عاطفياً، بل باعتباره منهجاً في الفهم والمرافقة والتوثيق، حيث تتداخل الملاحظة الشخصية مع القراءة السياسية المباشرة للأحداث.

وقد أتاح هذا القرب، كما ورد في سياق شهادات مرتبطة بالكتاب، الاطّلاع على تفاصيل ومواقف في الحياة السياسية اللبنانية والعربية، لا تظهر عادة في السرديات الرسمية أو الكتب الأكاديمية، بل تبقى ضمن نطاق التجربة المباشرة.

هذا البُعد يمنح النص قيمة إضافية، لكنه في الوقت نفسه يفرض قراءةً نقديةً متوازنة، تميّز بين الشهادة الشخصية والوقائع التاريخية، من دون إلغاء أحد المستويين.

ترميمُ الذاكرةِ السّياسيّة

يقدّم الكتاب قراءة في شخصية كمال جنبلاط بوصفه رجل دولة ومفكراً في آنٍ واحد، انشغل بقضايا الفساد والإصلاح، وربط بين السياسة والأخلاق العامة في سياق لبناني شديد التعقيد.

ويستعيد مشموشي مواقف جنبلاط السياسية، ومنها تحذيراته المبكرة من انهيار البنية السياسية والاجتماعية، في مرحلة شهدت تحوّلات عميقة في مفهوم الدولة ودورها.

كما يتوقف عند اجتماع مفصلي مع الرئيس السوري حافظ الأسد عام ١٩٧٦، الذي شكّل إحدى اللحظات الحسّاسة في مسار الحرب اللبنانية وتدخّلاتها الإقليمية، وما تبعه من تحوّلات كبرى في بنية الصراع الداخلي.

ولا يقدّم الكاتب هذه الأحداث بوصفها سرداً تاريخياً فقط، بل يحاول وضعها ضمن سياق أوسع لفهم علاقة لبنان بمحيطه وحدود القرار السياسي في لحظات الأزمات الكبرى.

السّياسيُّ الذي حملَ هَمَّ الفكر

يبرز في الكتاب جانب آخر من شخصية كمال جنبلاط، يتجاوز السياسة اليومية إلى البُعد الفكري والفلسفي، حيث يظهر بوصفه صاحب مشروع فكري حاول أن يربط بين السياسة والمعرفة، وبين الدولة والإنسان.

ويشير مشموشي إلى اهتمامه بالقراءات الفكرية والفلسفية، وإلى حضوره في مساحات فكرية تتجاوز العمل الحزبي المباشر، ما يعكس صورة زعيم لا يكتفي بإدارة الشأن العام، بل يحاول إعادة تعريفه.

هذا التداخل بين الفكر والسياسة يمنح الشخصية بُعداً مركباً، ويجعل قراءتها ممكنة من أكثر من زاوية، لا تختزلها في موقع واحد أو تعريف واحد.

الحُلْمُ الشّهابيّ

في إحدى المحطات المركزية، يتوقف الكتاب عند العلاقة بين كمال جنبلاط والرئيس فؤاد شهاب، حيث يظهر نوع من التقاطع في فكرة الدولة والإصلاح الإداري، رغم اختلاف المسار السياسي بينهما.

هذه العلاقة تعكس، في جوهرها، سؤال الدولة في لبنان: كيف يمكن بناء مؤسسات تتجاوز الطوائف والمصالح الضيقة، وكيف يمكن تحويل الإدارة العامة إلى مشروع وطني فعلي.

وفي هذا السياق، تبرز مقولة متداولة في الندوات المرتبطة بالكتاب حول الحاجة المستمرة إلى رؤية إصلاحية للدولة، وهو ما يعكس استمرار الإشكالية ذاتها حتى اليوم، من دون حلول نهائية.

لماذا نقرأُ هذا الكتابَ اليوم؟

تتجلّى أهمية الكتاب في كونه لا يكتفي باستعادة الماضي، بل يضعه في مواجهة الحاضر، من خلال إعادة طرح أسئلة الدولة والسلطة والفساد في السياق اللبناني الراهن.

فهو لا يقدم كمال جنبلاط كشخصية تاريخية فقط، بل كنموذج لزعامة فكرية وسياسية حاولت أن تربط بين الأخلاق العامة والمشروع السياسي، في مواجهة واقع معقّد ومجزأ.

وفي لحظة لبنانية تتكرر فيها أزمات الدولة، يصبح الكتاب مساحة لإعادة التفكير في معنى الحكم والإصلاح، وفي جدوى المشاريع السياسية الكبرى في بيئة سياسية مأزومة.

شهاداتٌ من الندوة

حظي الكتاب بتفاعل واسع في الأوساط الثقافية والسياسية، حيث رعى رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط ندوة إطلاقه، بحضور شخصيات سياسية وإعلامية وأكاديمية، من بينهم ناصر زيدان وميشال سليمان ومروان حمادة وبلال عبدالله.

كما قدّم فارس سعيد مداخلة لافتة اعتبر فيها أن الكتاب لا يوثق علاقة شخصية فقط، بل يعكس تجربة جيل كامل مع كمال جنبلاط، جيل ارتبط بفكرة التغيير السياسي والفكري.

وأشاد رئيس تحرير «اللواء» صلاح سلام بجهد الكاتب ومهنيته، معتبراً أن العمل يقدّم صورة دقيقة لشخصية سياسية وفكرية استثنائية، بعيداً عن التبسيط أو الاختزال.

بينَ الشهادةِ والإعجاب

رغم القيمة التوثيقية الواضحة، فإن قرب الكاتب من الشخصية المركزية يمنح النص نبرة وجدانية في بعض المقاطع. غير أن هذا البُعد لا يُضعف العمل، بل يحدد طبيعته كـ«شهادة من الداخل»، تجمع بين الانطباع الشخصي والملاحظة السياسية.

وهذا التوازن بين القرب والقراءة التحليلية هو ما يمنح النص صدقه، ويجعله أقرب إلى الوثيقة الحيّة منه إلى الدراسة الأكاديمية البحتة.

خاتمة

يمثل كتاب «كمال جنبلاط: أسرار ومواقف» إضافة نوعية إلى الكتابة السياسية اللبنانية، لأنه يجمع بين الشهادة الشخصية والتحليل الفكري، ويعيد طرح أسئلة الدولة في سياق لبناني لا يزال مفتوحاً على الأزمات.

وهو في جوهره ليس مجرد قراءة في سيرة زعيم، بل محاولة لفهم مشروع سياسي وفكري لم يكتمل، وظل حاضراً في النقاش العام رغم مرور الزمن.

ويبقى السؤال الذي يطرحه الكتاب قائماً: كيف يمكن تحويل فكرة الدولة في لبنان من شعار متكرر إلى واقع فعلي قابل للحياة؟

---

* المصادر:
عامر مشموشي، «كمال جنبلاط: أسرار ومواقف»، الدار التقدميّة، لبنان، ٢٠١٩.
وقائع ندوة إطلاق الكتاب، بعقلين، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.
تغطيات صحافية في صحيفة «اللواء» حول الفعالية والمداخلات السياسية والثقافية.

* كاتب لبناني وباحث في الأدب والفكر الإنساني

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٢ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٢

AL-LIWAA 12 Mai 2026 - 62éme Année - No.17522

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

«البعبع الكبير»

بعد تعرّض مقام البطريرك الماروني الكاردينال الراعي بصُوَر أقلّ ما يقال عنها مقزّزة، توجّه السفير ميشال عيسى الى الصرح البطريركيّ تعبيراً عن الدعم والاحترام . لا شكّ أن تلك الصُوَر مقيتة بمضمونها وبأسلوبها، مرفوضة وإن قيل أنّها ردّ على الفيديو الساخر الذي بثته شاشة ال أل بي سي تستهزئ فيه بأمين عام حزب الله و بقدرة عناصره على مقاومة العدوّ.

صُوَرٌ بغيضة طالت البطريرك، إنّما أن يطالب سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان جزءا من اللبنانيين بالرحيل من وطنهم إن كان لبنان التعايش غير مناسبا لهم ، فذلك كلام مستغرب يصدر عن مسؤول دبلوماسيّ .

سفير نراه يشجّع رئيس جمهورية لبنان بالاجتماع برئيس وزراء «الدولة « المحتلّة لجنوب لبنان متسائلا بانتقاد لماذا عدم الاجتماع، أهو « بعبع؟».

لا ندري ماذا حصل للدبلوماسية العالمية حتى وصل الأمر بسفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان الى حدّ الإدلاء بتلك التصاريح، وهو على دراية كافية بالجرف الحاصل لقرى عديدة في جنوب لبنان، بالاغتيالات والغارات المتواصلة رغم قرار وقف النار، بجرائم الحرب والإبادة الحاصلة أيضا في غزّة، بالإعتداءات القائمة في الضفّة، وبإنتهاكات القانون الدوليّ الانسانيّ علماً أنّ المحكمة الجنائية الدولية قد أصدرت مذكّرات توقيف بحق رئيس وزراء «إسرائيل» نتنياهو بتهم إرتكاب جريمة حرب بالإضافة إلى جرائم ضد الإنسانية.

سفير لم نسمع منه تصريحا يطالب بخروج المحتلّ من جنوب لبنان وبخروج المغتصب من أرض فلسطين، نراه يطالب بخروج جزء من اللبنانيين من وطنهم.

أيّها السفير، ما صدر عنكم يثير مخاوفنا من خرائط جديدة للمنطقة في جعبة «البعبع الكبير».

هي و هو

فيصل سنو

منى الهراوي

□ برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام دعت جمعية المقاصد الى حضور حفل تكريم الدكتور فيصل سنو، تقديراً لمسيرته الحافلة بالعطاء وتثميناً لجهوده في خدمة رسالة المقاصد، في AVA VENUE الاشرفية في الثامنة من مساء الجمعة ١٥ ايار الحالي.

*****

□ الهيئة الإدارية للمؤسسة الوطنية للتراث فازت بالتزكية لمدة ثلاث سنوات وتألفت من كلّ: السيدة منى الهراوي رئيسة، السيدة لما سلام نائبة للرئيسة، الدكتور حيان حيدر أمينًا للسر، وريمون عريجي أمينًا للصندوق، كما عين السيدات والسادة اعضاء الهيئة الادارية : نورا جنبلاط ، ريما شحاده،نائلة كتانه كونيغ، الدكتورة ليلى بدر، روز شويري، جمانة دبانه، يمنى زياده كرم ، ليليان مطران وسمير أبي اللمع.

*****

□ البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان، يستقبل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم سفير مصر علاء موسى في بطريركية الأرمن الكاثوليك- الأشرفية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٥/١٠:
٨٠ حركة طيران و٩٢٠٣ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٤٠ رحلة، اقلاع ٤٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٦٢٣ راكباً، مغادرة ٤٥٨٠ راكباً وترانزيت لا أحد.

الصحة العالمية : «هانتا» لا يشكل بداية جائحة أو وباء ولا لقاحات أو علاج محدَّد له

أعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة، عن تسجيل ست إصابات مؤكدة بفيروس هانتا إلى الآن، من أصل ثماني حالات مشتبه بها، وذلك عقب تفشي الفيروس على متن سفينة سياحية.

وجاء في بيان للمنظمة التابعة للأمم المتحدة «حتى ٨ أيار/مايو، تم الإبلاغ عن إجمالي ثماني إصابات، من بينها ثلاث وفيات (نسبة الوفيات ٣٨٪). وقد تم تأكيد ست حالات مخبريا كإصابات بفيروس هانتا، جميعها تم تحديدها على أنها من سلالة فيروس الأنديز (آيه أن دي في)».

كما أضاف البيان أن «منظمة الصحة العالمية تقيّم مستوى الخطر الذي يشكله هذا الحدث على سكان العالم بأنه منخفض، وستواصل مراقبة الوضع الوبائي وتحديث تقييم المخاطر».

وأوضحت المنظمة أن «مستوى الخطر على الركاب وأفراد الطاقم على متن السفينة يعد متوسطا».

لا لقاحات أو علاج محدَّد

وكانت منظمة الصحة العالمية طمأنت الاسبوع الماضي بالقول إن تفشي فيروس هانتا على متن سفينة سياحية أودى بحياة ثلاثة أشخاص لا يشكل «بداية جائحة» أو «وباء».

والركاب الثلاثة الذين توفوا منذ بدء الرحلة هم امرأة ألمانية والزوجان الهولنديان اللذين قاما بجولة في أميركا الجنوبية قبل الرحلة البحرية

في حين، لا توجد لقاحات أو علاج محدد لهذا الفيروس الذي ينتشر عادة من طريق القوارض المصابة خصوصا عبر ملامسة بولها وبرازها ولعابها.

وتُعد سلالة الأنديز التي رُصدت لدى الركاب المصابين، الوحيدة المعروفة بانتقالها من شخص إلى آخر.

وأبحرت سفينة «إم في هونديوس» عبر المحيط الأطلسي منذ الأول من نيسان/أبريل، في رحلة من الرأس الأخضر إلى جزر الكناري، حيث سيخضع الركاب وأفراد الطاقم المتبقين البالغ عددهم حوالى ١٥٠ للمراقبة قبل السماح لهم بالعودة إلى ديارهم.

وتسارع دول العالم إلى اقتفاء أثر الأشخاص الذين غادروا السفينة السياحية التي شهدت تفشيا لفيروس هانتا قبل أن تتقطع بها السبل قبالة سواحل الرأس الأخضر، وذلك لمنع انتشار المرض.

وتوفي ٣ أشخاص، زوجان هولنديان ومواطن ألماني، جراء تفشي المرض على متن السفينة. وقالت منظمة الصحة العالمية إنه يشتبه في إصابة ٨ أشخاص، بينهم مواطن سويسري، بالفيروس.

وقالت الشركة المشغلة للسفينة إنه جرى الاتصال بجميع الركاب الذين نزلوا في سانت هيلينا في جنوب المحيط الأطلسي، حيث توقفت السفينة في ٢٤ أبريل/نيسان، مضيفة أن هذا يشمل أشخاصا من ١٢ دولة على الأقل من بينهم ٧ مواطنين بريطانيين و٦ من الولايات المتحدة. وقد تم تأكيد أول حالة إصابة بفيروس هانتا في أوائل مايو/أيار، وفق وكالة «رويترز».

وذكرت شركة أوشن وايد إكسبيديشنز أنها تعمل حاليا على تحديد بيانات جميع الركاب وأفراد الطاقم الذين صعدوا ونزلوا من السفينة في مختلف المحطات منذ ٢٠ مارس/آذار. وكان الزوجان الهولنديان، اللذان يُعتقد أنهما أول حالتي إصابة بفيروس هانتا، قد صعدا إلى السفينة في الأول من أبريل/نيسان.

وقالت شركة طيران (كيه إل إم) الهولندية إنها أنزلت السيدة الهولندية من طائرة في جوهانسبرغ في ٢٥ أبريل/نيسان بسبب تدهور حالتها الصحية. وتوفيت قبل وصولها إلى هولندا.

وأفادت شبكة (آر تي إل) الهولندية بأنه تم إدخال مضيفة طيران تابعة لشركة (كيه إل إم) خالطت المتوفاة إلى مستشفى في أمستردام بعد ظهور أعراض محتملة لفيروس هانتا عليها. ولم تؤكد وزارة الصحة الهولندية، وكذلك شركة الطيران، أن السيدة التي تخضع للفحص هي مضيفة طيران تابعة لشركة (كيه إل إم).

وقالت السلطات الهولندية لمحطة (إن أو إس) إنه جاري استدعاء أفراد الطاقم والركاب الذين خالطوا السيدة الهولندية المتوفاة يوميا لإجراء فحوصات طبية.

تم التأكد من أن الفيروس الموجود لدى المتوفين هو سلالة الأنديز، التي يمكن أن تنتشر بين البشر من خلال الاتصال الوثيق للغاية.

وأكد الخبراء أن العدوى نادرة جدا وتتطلب مخالطة وثيقة للغاية، لكن تفشي المرض وضع السلطات الصحية في حالة تأهب قصوى.

وقالت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة إنها تراقب عن كثب الوضع مع المسافرين الأميركيين على متن السفينة، مضيفة أن الخطر على عموم الأميركيين منخفض للغاية في الوقت الحالي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن مواطنا فرنسيا كان على اتصال بشخص أصيب بالمرض لكنه لم تظهر عليه أي أعراض حتى الآن.

وقالت وزارة الصحة الأرجنتينية إنها ستقوم بوضع مصائد للقوارض وتحليل عينات منها في مدينة أوشوايا الجنوبية، وهي نقطة انطلاق السفينة السياحية.

المصدر:العربية.نت

اختفاء رجل أعمال والعثور عليه داخل معدة تمساح

في حادثة صادمة من جنوب أفريقيا، تحوّلت عملية بحث عن رجل أعمال مفقود إلى مشهد غير مسبوق، بعدما عُثر على بقايا جثته داخل معدة تمساح، في عملية إنقاذ جوية محفوفة بالمخاطر أثارت تفاعلاً واسعًا.

وشهد نهر كوماني في جنوب أفريقيا عملية استثنائية، حيث تم انتشال تمساح يحتوي على بقايا بشرية من داخله، خلال مهمة نفذتها الشرطة بعد اختفاء رجل أعمال محلي.

وقاد العملية الضابط يوهان «بوتي» بوتخيتر، الذي أُنزل بواسطة حبل من مروحية مباشرة إلى نهر يعجّ بالتماسيح، في ظروف وُصفت بأنها شديدة الخطورة. وأظهر مقطع فيديو نشرته الشرطة لحظة تأمين التمساح، قبل أن تتمكن الفرق من رفعه من المياه.

وأوضحت الشرطة أن التمساح كان ميتًا أثناء عملية الرفع، ما أتاح للخبراء فحص محتويات معدته، حيث تم خلال الساعات الأخيرة العثور على بقايا بشرية داخل جهازه الهضمي.

وعن كيفية تحديد التمساح المعني، قال بوتخيتر: «إلى جانب أن بطنه كان منتفخًا جدًا، فإنه لم يتحرك ولم يحاول الهرب رغم ضجيج الطائرات المسيّرة والمروحية»، مشيرًا إلى أن خبرته الميدانية ساعدته في التعرف إلى هذه المؤشرات.

وجاءت العملية بعد أيام من البحث عن رجل أعمال يبلغ ٥٩ عامًا، يُعتقد أنه جرفته سيارته خلال فيضانات في المنطقة قبل أن يختفي. وترجّح السلطات أن البقايا التي عُثر عليها تعود له، كونه الشخص الوحيد الذي تم الإبلاغ عن فقدانه في تلك المنطقة.

وبعد الإمساك بالتمساح، الذي يبلغ طوله نحو ٤,٥ أمتار ويزن أكثر من ٥٠٠ كلغ، تم نقله جوًا إلى حديقة كروغر الوطنية، حيث أكدت الفحوص وجود بقايا بشرية في داخله، على أن تُجرى فحوص DNA لتحديد هوية الضحية بشكل نهائي.

وأشادت قيادة الشرطة المؤقتة بالضابط، معتبرة أن «استعداده للمخاطرة بحياته والعمل إلى ما يتجاوز المطلوب يعكس التزامًا حقيقيًا بحماية الجمهور»، مضيفة: «ما قام به يُجسد شجاعة ومهنية وتضحية استثنائية».

هجوم أسد ورصاص حي.. فنانون سقطوا جرحى أثناء التصوير بمواقف صادمة

لم تكن أضواء الشهرة يوماً خالية من المخاطر، فخلف الكاميرات تكمن «إصابات العمل» التي تتربص بالنجوم، محولةً لحظات الإبداع إلى كوابيس حقيقية تستدعي التدخل الجراحي العاجل.

وتصدر اسم الفنانة المصرية مروة عبدالمنعم مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً، بعدما عاشت لحظات رعب حقيقية، إثر تعرضها لهجوم من «شبل أسد» أثناء تصويرها إحدى الحلقات بالبرنامج الترفيهي الذي تقدمه على إحدى القنوات الفضائية.

وأسفر الحادث عن إصابة مروة بجروح في الذراع والكتف، مما استدعى نقلها الفوري إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

وليست هذه المرة الأولى التي يصاب خلالها فنان داخل لوكيشن التصوير، حيث سبق مروة عبدالمنعم نجوم كثيرون، من بينهم حالات خطرة للغاية.

شظية بالعين.. وإصابة بالرأس

ولعل أشهر واقعة إصابة تعرض لها فنان هي ما حدث للفنان أحمد السقا أثناء تصوير فيلم «الجزيرة»، حيث أصيب بشظية خرجت من سلاح ناري يتم استخدامه بالتصوير، وتسببت في مشكلة كبيرة بالعين اليسرى تطلبت تدخلاً جراحياً دقيقاً.

وقتها تم إيقاف التصوير ونقل الفنان إلى المستشفى، حيث ظل بغرفة العمليات لأكثر من أربع ساعات، كما أصيب السقا أيضاً أثناء تصوير مشهد أكشن بمسلسل «العتاولة»، وكانت إصابته بالرأس، مما اضطره للخضوع لعملية جراحية سريعة.

أما الفنان أمير كرارة، فقد نال نصيبه من مخاطر المهنة بإصابة بالغة في الفك السفلي أثناء تصوير أحد مشاهد الأكشن ضمن أحداث فيلم «هروب اضطراري»، مما أدى لتوقف التصوير ونقله إلى المستشفى، حيث طالبه الطبيب بالراحة التامة وتوخي الحذر لتجنب مضاعفات خطرة.

كسر مضاعف بالقدم

وكان الفنان أحمد مكي من بين النجوم الذين تعرضوا لإصابات خطرة، ففي عام ٢٠١٠ وأثناء تصوير الجزء الأول من مسلسل «الكبير أوي»، سقط مكي من أعلى الحصان، مما تسبب له في كسر مضاعف بالقدم.

واستدعى الأمر إيقاف التصوير ونقل مكي إلى المستشفى، وكانت الصدمة في تقرير الأطباء بأن مكي لن يتمكن من الوقوف على قدمه إلا بعد ستة أشهر على الأقل.

الغريب في الأمر أن الإصابة جاءت أثناء تصوير الحلقات الأخيرة في شهر رمضان تزامناً مع عرض المسلسل، مما اضطر فريق العمل لإيقاف التصوير وتأجيله لمدة عام كامل، والاكتفاء بعرض ١٥ حلقة فقط حينها.

خلع في الكتف

ومن بين ضحايا مشاهد الأكشن، الفنان عمرو سعد الذي أصيب بخلع في الكتف أثناء تصوير مشهد صعب بفيلم «حملة فرعون»، وتوقف التصوير لفترة طويلة بعد نقله للمستشفى ولم يستأنف العمل إلا بعد تماثله للشفاء.

ولم تكن هذه هي الإصابة الأولى لعمرو سعد، إذ أصيب سابقاً بإصابات بالغة أثناء تصوير فيلم «حديد»، مما أوقف التصوير لمدة أسبوع.

أما الفنان محمد إمام، فقد انضم لقائمة المصابين إثر تعرضه لإصابة خلال مشهد صعب بفيلم «لص بغداد»، مما اضطر مخرج العمل لتأجيل التصوير لحين شفائه وقدرته على الاستئناف.

إصابة يسرا.. وتأجيل التصوير

ولم تقتصر الإصابات على النجوم الرجال فقط، بل أصيب عدد من الفنانات، لعل أشهرهن الفنانة يسرا التي تعرضت لكسر بالقدم أثناء تصوير مشهد من مسلسل «لدينا أقوال أخرى»، ونقلت للمستشفى مما أدى لتأجيل تصوير العمل.

كذلك الأمر بالنسبة للفنانة زينة التي أصيبت بكسر في قدميها بعد سقوطها بطريقة خاطئة أثناء تصوير فيلم «كارما»، حيث نقلت للمستشفى وأجرت الفحوصات اللازمة، وطالبها الطبيب بالراحة التامة لتجنب تدهور حالتها الصحية.

كسر في الفخذ

أما الفنانة القديرة سوسن بدر، فقد أصيبت منذ عدة أشهر بكسر في الفخذ أثناء تصوير مشهد بأحد المسلسلات الدرامية بمنطقة وسط القاهرة، حيث سقطت في الشارع أثناء تصوير مشهد خارجي، ونقلت إلى مستشفى الهلال الأحمر بمنطقة رمسيس.

ورغم تأجيل التصوير لعدة أيام، اضطرت سوسن بدر لاحقاً لتصوير بعض المشاهد وهي جالسة للحاق بالسباق الرمضاني الماضي.

المصدر: القاهرة - العربية نت

نقطة وسطر

هل المفاوضات عطّلت قانون تخفيض العقوبات؟

في الوقت الذي كان اللبنانيون يترقبون فيه ولادة قانون تخفيض العقوبات عن المساجين من مختلف الفئات ، بعد أشهر طويلة من النقاشات والتجاذبات والوعود المتكررة، عاد هذا الملف الإنساني والقضائي الشائك إلى دائرة التعطيل السياسي، ولكن هذه المرة عبر بوابة مفاجئة أثارت الكثير من علامات الاستفهام، تمثلت في موقف نائب رئيس مجلس النواب إلياس أبو صعب الذي تحدث عن "عدم رضى" قيادة الجيش عما تم التوصل إليه في اجتماع بعبدا الأخير.

هذا الموقف بدا مستغرباً في الشكل والتوقيت معاً، خصوصاً أن الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس جوزاف عون، وبحضور وزير الدفاع وعدد من النواب المعنيين، كان قد أفضى إلى تفاهمات وُصفت بأنها متقدمة، وقابلة للبناء عليها لإقرار المشروع ضمن ضوابط قانونية وأمنية واضحة. والأهم أن المعطيات المتوافرة تؤكد أن المؤسسة العسكرية لم تعترض على أصل المشروع، بل أبدت بعض الملاحظات التقنية والتنفيذية، التي تدخل في صلب مسؤولياتها المهنية، مع تأكيد استعدادها الكامل لإحترام وتنفيذ أي قرار يصدر عن المرجعيات الدستورية المختصة.

من هنا، يصبح السؤال مشروعاً حول خلفيات إقحام قيادة الجيش في بازار التعطيل السياسي، ومحاولة تصوير المؤسسة العسكرية وكأنها تقف في مواجهة التسوية المطروحة، رغم حرصها الدائم على النأي بنفسها عن الاصطفافات السياسية والتجاذبات النيابية. فهل كان ما صدر عن أبو صعب مجرد اجتهاد شخصي؟ أم أن الرجل ينقل رسائل من "جهات سياسية" لا ترغب بتمرير هذا الإنجاز في هذه المرحلة الحساسة؟

اللافت أن مسار القانون كان قد بدأ يكتسب زخماً سياسياً وشعبياً كبيراً، باعتباره خطوة تعكس جدية العهد والحكومة في مقاربة ملفات مزمنة استعصت على الحل لعقود طويلة، وفي مقدمها أزمة السجون اللبنانية المكتظة، وما يرتبط بها من أوضاع إنسانية وقانونية وأمنية متفاقمة. ولذلك، فإن أي محاولة لتعطيل المشروع أو إعادة خلط الأوراق حوله، لا يمكن فصلها عن حسابات سياسية ملتبسة تتجاوز البُعد القانوني أو الأمني المباشر.

بعض الأوساط السياسية ذهبت أبعد من ذلك، عبر ربط هذا التعطيل بالتطورات الإقليمية والدولية، ولا سيما الجولة المرتقبة من المفاوضات مع واشنطن، باعتبار أن هناك من لا يريد تسجيل أي إنجاز إضافي لصالح رئاسة الجمهورية والحكومة في هذا التوقيت بالذات، أو إظهار الدولة بمظهر القادرة على معالجة الملفات الداخلية المعقدة بعيداً عن واقع العجز والشلل المزمن، الذي كانت تتخبط فيه ردحاً من الزمن.

وفي جميع الأحوال، فإن الزج باسم المؤسسة العسكرية في هذا السجال لغايات في نفس يعقوب، يبقى أمراً شديد الحساسية والخطورة، لأن المطلوب اليوم حماية ما تبقّى من ثقة اللبنانيين بمؤسساتهم الدستورية والأمنية، ولا يجوز التلطي وراء الجيش، واستخدام المؤسسات العسكرية والقضائية كأدوات ضغط في معارك سياسية لأهداف فئوية أو شخصية وتُلحق أفدح الأضرار بمسار إعادة تفعيل دور الدولة القادرة.

نون ...

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٢ أيار ١٩٨٩

مجلس الأمن يشيد بوقف النار

اشاد مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار الجديد في لبنان. واكد دعم المجلس لجهود جامعة الدول العربية.

قبل ٢٥ عاماً

١٢ أيار ٢٠٠١

كبير مساعدي شارون يستقيل لخلاف على التعيينات

القدس المحتلة (رويترز) - قدَّم مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي أريل شارون استقالته امس في اول اشارة الى وجود خلافات بين شاغلي المناصب العليا في اسرائيل منذ تولي شارون منصبه قبل شهرين.